Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ٢٢/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٣
London - Saturday, 22 February 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2643
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن النسخة
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

طهران تهدد بتوسيع الحرب

الشرق الأوسط في أم القصر: الإيرانيون في مرمى النيران العراقية

أم القصر (شبه جزيرة الفاو) - «الشرق الأوسط» - من قاسم السملوي: طهران - وكالات الانباء:

هددت ايران امس بتوسيع نطاق الحرب الى الكويت، كما هددت بتجديد حرب المدن مع العراق .. في هذه الاثناء اقتربت القوات العراقية الى مسافة عشرة كيلومترات تقريبا غربي مدينة الفاو. واصبحت التجمعات الايرانية بداخلها في مرمى المدفعية العراقية، وقد تفقد الرئيس العراقي، صدام حسين، امس قاعدة ام القصر البحرية فيما اعلن عن اغراق سفينة انذار مبكر ايرانية حاولت الاقتراب من الشاطىء العراقي.

فقد ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية انه وصل مع دورية عسكرية عراقية الى نقطة تقع على بعد ثمانية كيلومترات من الفاو وأن القوات العراقية تنتشر الآن على بعد عشرة كيلومترات.

وأعلن قائد عراقي ميداني امس ان قوات الرتل الجنوبي مازالت تواصل تقدمها محطمة امامها مواقع القوات الايرانية، واكد القائد على وجود عنصر التنسيق بين الاسلحة الجوية والبرية والبحرية الامر الذي احدث اثره الكبير وأنزل بالجنود الايرانيين خسائر فادحة بلغت خلال التصعيد الاخير نحو خمسين الف قتيل وجريح.

اسقاط الطائرة

على صعيد آخر، اكد العراق امس ان قواته اسقطت الطائرة الحاملة لممثل الخميني، حجة الاسلام فضل الله محلاتي، وعدد آخر من النواب الايرانيين، لكن العراق اوضح ان الطائرة التي اسقطت هي طائرة نقل عسكرية من طراز سي - ١٣٠ وليست مدنية كما تقول القيادة الايرانية التي هددت امس بالعودة الى ضرب الاهداف المدنية - اي تجديد حرب المدن، انطلاقا من زعمها بأن العراق اسقط طائرة مدنية.

تهديد الكويت

في هذه الاثناء هدد رئيس البرلمان الايراني، اكبر هاشمي رافسنجاني الكويت بقوله ان ايران لن تسمح للكويت بعد اليوم بتقديم تسهيلات برية ومرفئية للعراق.

ولم يذكر رافسنجاني الكويت بالاسم، ولكن اشار اليها بتعبير «جارتنا الجديدة» الذي تستخدمه ايران منذ غزوها للفاو واحداث ثغرة فيها.

تقرير من الجبهة

وبعث مراسل «الشرق الاوسط» بالتقرير التالي من ميناء ام القصر في شبه جزيرة الفاو:

من هذا الميناء الذي يبعد ٦٠ كيلومترا الى الجنوب من البصرة باتجاه الخليج والذي كان هدف الايرانيين بعد نزولهم في ميناء الفاو تحركنا صباح امس مع مجموعة من الصحفيين على الطريق الساحلي باتجاه الفاو حيث تدور اشرس المعارك. وكانت جزيرة «وربة» الكويتية تشاهد بوضوح من على يمين الطريق الذي امتلأ في جانبيه بالمئات من مضادات الجو. وقال لنا مرافقنا ان هذه المنطقة تستهدفها الطائرات الايرانية بين الحين والآخر، كما زرعت على الطريق قاصفات الصواريخ التي كانت تطلق قذائفها بين الحين والآخر وهي من نوع لونا السوفياتية الصنع والقصيرة المدى.

عبرنا خور الزبير وخور عبد الله بالعبارات التي اقيمت بالجهد الهندسي العراقي، وبعد مسيرة ٤٠ كيلومترا تقريبا كنا على مشارف ارض المعركة ترى بوضوح ومن قرب اسرابا من الطائرات المروحية العراقية تطلق صواريخها على المواضع الايرانية وكانت اصوات المدفعية والقذائف تملأ المكان.

في موقع ميداني يشرف على ساحة المعركة التقينا الفريق الركن هشام صباح الفخري قائد الرتل الجنوبي الذي يتولى وقف القوات الايرانية في قاطعه والزحف عليها وقد بادرنا قائلا ان معركة ضارية بدأت عند منتصف ليلة الخميس وانتهت في الساعة الحادية عشرة من صباح امس واستطيع ان اقول لكم اننا لن نسمح للعدو الايراني ان يوسع من مناطق وجوده فنحن اوقفناه في المكان الذي استطاع ان يجد له موضع قدم فيه على أرض الفاو وتواصل تضييق الخناق عليه فاما ان نستشهد جميعا او ندمره او نعيده الى ارضه.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول قيمة بقعة الارض التي استطاع الايرانيون احتلالها في هذه المنطقة قال الفريق الفخري: انا كعسكري اقول لك ان الموقع الذي جاؤوا منه يهدد دول الخليج وهو لا يتجاوز العشرة كيلومترات من هذا المكان. وأضاف الفريق الفخري ان الارض التي يحتلها الايرانيون هي شرفنا ولن نتركهم حتى نطردهم او نبيدهم .. كنا نحتل ارضا لهم وخرجنا منها طواعية وعليهم ان يخرجوا من ارضنا.

وأضاف الفريق هشام الفخري قائلا ان

(التتمة على الصفحة ٢)

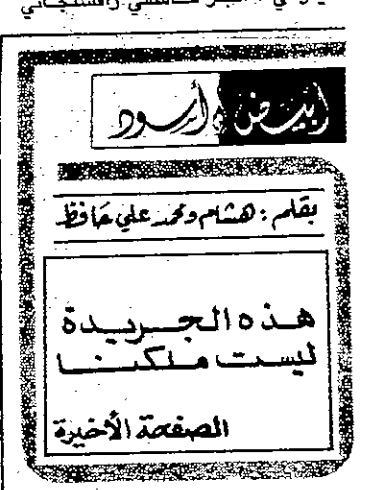
الأمير سعود الفيصل في دمشق ثانية

دمشق - الوكالات: وصل الى دمشق مساء امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة قصيرة لسورية قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

وقال الامير سعود في تصريح للصحفيين انه يحمل رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس السوري تتعلق بالاتصالات التي جرت مؤخرا بين المملكة وسورية. وأضاف ان مباحثاته مع كبار المسؤولين السوريين تأتي استكمالا للمباحثات التي اجراها خلال الاسبوع الماضي هو ورئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد مع الرئيس الاسد.

وقال ان هناك اتصالات تجري حاليا بين المملكة العربية السعودية وسورية وبين الكويت وسورية ولا شك ان دول المنطقة مطلوب منها الآن ان تستمر في الاتصالات والتشاور طالما المصلحة العربية واحدة والمنطلقات مشتركة.

وأضاف: ان هذه الاتصالات في هذا الظرف واجبة ومطلوبة.





أول صورة للاسيرين الاسرائيليين الجريحين في غرفة اعدت للعناية بهما في مكان ما من لبنان بعد وقوعهما في قبضة رجال المقاومة. وفي الصورة الثانية (فوق) جندي اسرائيلي في إحدى القرى اللبنانية يحرس عدداً من الشبان اللبنانيين الذين اعتقلتهم قوات الغزو في جنوب لبنان وقد ارغموا على الوقوف ووجوههم الى الحائط وايديهم مقيدة الى الخلف.

صواريخ جراد وكاتيوشا تتساقط على الجليل

الغزو الإسرائيلي الجديد مستمر بدعوى البحث عن الأسيرين!

بيروت - صور - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

واصل جيش العدو الاسرائيلي امس ولليوم الخامس على التوالي عملية التمشيط الارهابية الواسعة في عدد من قرى الجنوب اللبناني وقتل احد جنوده، ورد رجال المقاومة اللبنانية على العملية باطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة، واعلن سفير العدو بالامم المتحدة ان انتهاء عملية التمشيط مرهون بالعثور على الجنديين المختطفين. وفي العاصمة بيروت اقفل صباح امس معبر المصالح - قصقص، كما خيم هدوء حذر على سائر المحاور التقليدية والضاحية الجنوبية والجبل، ونفذ في بيروت الغربية امس إضراب عام بسبب اغتيال احد مسؤولي الحزب الشيوعي اللبناني.

فقد واصل الف وخمسمائة جندي من جيش العدو امس ولليوم الخامس على التوالي عملية التمشيط الواسعة النطاق التي يقومون بها في القرى الواقعة شمال غربي «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

ولقي ثمانية لبنانيين وجندي اسرائيلي مصرعهم امس الاول طبقا لما ذكره متحدث اسرائيلي بعد ان اطلق رجال المقاومة النار على دورية اسرائيلية شمالي قرية صريفا.

ورداً على ذلك قامت المدفعية الاسرائيلية واربع طائرات هليكوبتر ودبابات بقصف القرية مما أسفر عن تدمير ثلاثة منازل على الاقل حسبما اوضح تيمور جوكسل المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان.

واطلقت المقاومة بعد ذلك مدافع الهاون على القوات الاسرائيلية من جنوبي صفرا التي تعرضت للقصف الاسرائيلي بدورها.

وكانت القوات الاسرائيلية «التي تقدر بثلاث كتائب ميكانيكية اي حوالي ١٥٠٠ جندي» تسيطر صباح امس على قرى ياطر وكفرا وحاريص وحداثا وعيتا الجبل وتبنين وصفد البطيخ وبرعشت وشقرا ومجدل سلم وقبريخا وبير السلاسل وجميجمه وخربة سلم والسلطانية حسبما ذكر مراسلو الصحف في المنطقة استنادا الى مصادر سياسية.

واضاف المراسلون ان القوات الاسرائيلية تمركزت ايضا الى الشمال من هذه القرى حول قريتي قعقعية الجسر وبرج قلوية الا ان قوات الطوارىء الدولية لم تؤكد هذه الانباء على الفور.

واعترف الجيش الاسرائيلي بمقتل احد جنوده امس خلال عملية التمشيط.

وقد رد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على العملية الارهابية باطلاق الصواريخ «كاتيوشا» و «جراد» على مرتفعات الجليل بشمال فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية.

واعلنت حركة التوحيد الاسلامي بقيادة الشيخ سعيد شعبان انها ارسلت يوم الخميس مقاتليها الى جنوب لبنان للتصدي للغزو الصهيوني الجديد.

اور: سنواصل عملياتنا

وصرح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الاسرائيلي الجنرال اوري اور ان جيشه الغازي سيواصل عمليات التمشيط «طالما اننا نعتقد ان هناك بعض الامل واننا لم نظفر بكل المعلومات عن المختطفين التي يمكن أن نحصل عليها من المنطقة».

واضاف اور انه ليس لديه اي دليل على صحة ما اعلنه رجال المقاومة بأنهم نفذوا تهديدات بقتل احد الجنديين الاسيرين.

استشهاد ١٠ اشخاص

وعلى صعيد آخر، قالت اذاعة العدو الاسرائيلي ان العملاء من جيش انطوان لحد قتلوا ١٠ اشخاص في الايام الثلاثة الاخيرة على مشارف مدينة جزين الجنوبية.

وفي بيروت خيم الهدوء الحذر طوال الليلة قبل الماضية على محاور العيرون الدوار وعين التفاحة في المتن العالي وكان يتخلل ذلك من حين الى آخر رمايات رشاشة متبادلة.

وكانت هذه المحاور شهدت امس الاول تصعيدا عنيفا رافقه قصف عشوائي طال المناطق السكنية القريبة والبعيدة عن خطوط التماس وادى الى سقوط خمسة قتلى واكثر من ٢٥ جريحا في صفوف المواطنين.

كما خيم الهدوء الحذر امس على سائر المحاور التقليدية في العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية والجبل بعد اشتباكات متقطعة ليلا وقعت على محاور الحدث - طريق صيدا القديمة وجاليري سمعان - مار مخايل استخدمت خلالها اسلحة المضاد والرشاشات المتوسطة والخفيفة.

وقد نظم امس اضراب عام في بيروت الغربية احتجاجاً على اغتيال خليل نعوس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني امس الاول على يد مجهول كان يستقل دراجة بخارية.

ابو جهاد في موسكو

موسكو - كونا: وصل الى موسكو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) في زيارة مفاجئة للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة ايام.

وسيبحث المسؤول الفلسطيني خلال لقاءات سيجريها مع عدد من المسؤولين السوفيات تطورات القضية الفلسطينية محليا ودوليا والعلاقات السوفياتية الفلسطينية وسبل تطويرها.

وتكهن مصدر مطلع ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بوفد على مستوى رفيع في اجتماعات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يبدأ اعماله في الاسبوع المقبل.

السودان: الغاء اجراءات السفر لاداء العمرة

الخرطوم - كونا: امر المدعي العام السوداني عمر عبد العاطي بالغاء اجراءات السفر لاداء العمرة هذا العام.

وقال عبد العاطي الذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الدينية ان وقف العمرة جاء في اطار السياسات الاقتصادية الخاصة بفرض قيود على العملات الاجنبية.

واضاف المدعي العام ان هذا القرار سيكون مطروحا امام مجلس الوزراء السوداني للموافقة عليه.

ويعد هذا القرار اول اجراء في اجراءات التقشف الصارمة التي ذكر مجلس الوزراء انه سيتم تبنيها لوقف التدهور في الاقتصاد وندرة العملات الصعبة.

من جهة ثانية قال رئيس وزراء السودان ان اجراءات تقشف جديدة ستطبق في السودان خلال الايام القليلة القادمة.

(راجع ص ٢)

جلسة طارئة اليوم للبرلمان الأردني

الملك حسين يلتقي قادة جيش التحرير الفلسطيني

عمان - تونس - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس العميد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في الاردن وعددا من قادة هذه القوات. وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان العميد الخطيب اعرب عن شكره للعاهل الاردني لدعم قوات جيش التحرير. ومن جانبه، اكد الملك حسين على ضرورة العمل من اجل انقاذ الشعب الفلسطيني والمقدسات في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح مصدر اردني ان الخطيب اعرب عن تأييد قوات بدر لخطاب الملك حسين وتقديره «للمواقف القومية» التي يتخذها عاهل الاردن ازاء القضايا العربية والاسلامية. وابرز اتحاد شعبي الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن (الاردني والفلسطيني) وكذلك اتحاد القوات المسلحة الاردنية وقوات (بدر) الفلسطينية التي تسعى وراء نفس الهدف.

وعلى صعيد آخر، يعقد مجلس النواب الاردني اليوم جلسة طارئة للتصديق على ما ورد في خطاب الملك حسين يوم الاربعاء الماضي حول انتهاء التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصل الى عمان امس عدد من النواب الفلسطينيين الاعضاء في المجلس للمشاركة في الجلسة الطارئة.

من ناحية ثانية، ذكر في عمان امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد تباحث مطولا عبر الهاتف مع الملك حسين الليلة قبل الماضية حول التطورات الاخيرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين في عمان قولهم ان اعلان الملك حسين عن انتهاء تنسيقه السياسي مع قيادة منظمة التحرير ازال احدى نقاط الخلاف بين سورية والاردن.

على صعيد آخر، اعلنت شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة عن ولائها مجددا لمنظمة التحرير مع اظهار حرصها

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

الزوبعة التي شهدتها دوائر المال والمصارف في عاصمة جمهورية عربية افريقية بدأت تخمد تدريجيا بعد ان انفجرت ازمة داخل مصرف وادت الى تدخل قوات الأمن.

حالة فزع في أسواق المال: قفزة للدولار واستمرار تراجع النفط

لندن - «الشرق الاوسط»:

ادى حادث هرب طائرة من الصين الى كوريا الجنوبية الى اثارة حالة من الفزع في اسواق المال بعد ان وجه راديو سيول الرسمي انذارا بحدوث غارة جوية. وحقق الدولار قفزة سريعة على حساب معظم العملات الرئيسية وفي مقدمتها الين الياباني.

ولكن راديو سيول عاد لينفي حدوث غارة مما اعاد حالة الطمأنينة الى المعاملات التي اتجهت للهدوء. واستمر الدولار رغم ذلك متماسكا، فحقق مكاسب ملموسة في الاسواق الاوروبية حيث خسر الاسترليني حوالي سنت واحد وبلغت قيمته ١،٤٤٥٠ دولار مقابل ١،٤٥٢٠ دولار امس الاول.

واظهرت الاحصاءات البريطانية امس انخفاضا لمعدل التضخم السنوي الى ٥،٥٪ بنهاية الشهر الماضي مقابل ٥،٧٪ في ديسمبر (كانون الاول). وكانت الميزانية تستهدف تحقيق معدل تضخم سنوي بنسبة ٤،٥٪ فقط.

● كذلك تأثر الاسترليني سلبيا بتراجع اسعار بترول بحر الشمال الى ١٤،٥٠ دولار للبرميل مقابل ١٥،٢٠ دولار امس الاول.

● واستقرت اسعار الذهب في حدود ٣٣٨ دولارا للاونصة بزيادة تقل عن دولار بالمقارنة باسعار اقفال امس الاول.

(التفاصيل ص ٤)

الملك فهد وولي عهده يشكران امير المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية واعضاء الجمعية.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير ردا على ما سبق ان رفعه الى الملك فهد من شكر جزيل، ودعوات خالصة ومشاعر طيبة لرعاية حكومته للجمعية ودعم مشروعها الصحي الاجتماعي بمبلغ عشرة ملايين ريال.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره للامير محمد واعضاء جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية.

واوضح امين عام الجمعية مستور بن علي بأن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز يولي هذا المشروع جل اهتمامه حيث انجز من المشروع حتى الان ٨٥٪.

العاهل المغربي يجتمع مع الرئيس اللبناني

مراكش ـ واس: اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الليلة قبل الماضية مع الرئيس اللبناني امين الجميل الذي يزور المغرب حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع على الساحة اللبنانية اضافة الى العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس اللبناني قد وصل الى المغرب يوم امس الاول في زيارة قصيرة قادما من روما، حيث التقى البابا، وقبلها امضى عدة ايام في باريس، حيث حضر مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية، وعقد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول الموقف في لبنان.

ردود الفعل على خطاب العاهل الاردني:

واشنطن تحمل المنظمة مسؤولية انهيار المبادرة
سنيورة وفريج: تحرك سريع لانقاذ الموقف

القاهرة ـ واشنطن ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

حملت الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية انهيار مبادرة العاهل الاردني الملك حسين لتسوية ازمة الشرق الاوسط وتعهدت بالبحث عن سبل جديدة لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية تشارلز ريدمان الليلة قبل الماضية ان منظمة التحرير «سقطت في اختبار الملك حسين لكن التاريخ يمضي للأمام».

وكان ريدمان يعلق على اعلان الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يهدف الى اشراك المنظمة في مفاوضات تسوية عربية اسرائيلية.

وأكد ان الولايات المتحدة كانت مستعدة لقبول منظمة التحرير كمشارك في مفاوضات التسوية لو قبلت المنظمة بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ واعلنت نبذ الارهاب واظهرت استعدادها للتفاوض حول التسوية مع اسرائيل.

وقال ان ادارة الرئيس الامريكي ريجان «تدرس بعناية» الخطاب الذي القاه الملك حسين مساء الأربعاء الماضي والذي وصفه بأنه «تعليق مهم على مسيرة السلام»، واضاف «من الواضح اننا ندخل في فترة اعادة النظر من جانب كل الأطراف».

واشار الناطق الى ان سبب ذلك يعود الى ان قيادة منظمة التحرير «كانت غير قادرة على قبول تحدي الملك «وهو قبول قراري مجلس الأمن اللذين وصفهما العاهل الأردني بأنهما «حجر الاساس لتحقيق تسوية عادلة وسلمية».

وقال «ان منظمة التحرير كانت غير قادرة ايضا على الموافقة على مفاوضات مع اسرائيل وغير قادرة على انهاء العنف اثناء سير المفاوضات».

اما بالنسبة للولايات المتحدة فقال ريدمان «اننا نعتزم مواصلة جهودنا لمساعدة الاطراف في التقدم تجاه الهدف الذي نتقاسمه جميعا وهو المفاوضات المباشرة من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

وحول جهود التسوية المستقبلية اشار الى ان سجل قيادة منظمة التحرير واضح وهو انها فشلت في انتهاز الفرصة التي عرضت عليها ويتوجب على كل الأطراف الآن ايجاد اسس اخرى للتحرك تجاه الامر الحتمي الذي لم يتم وهو سلام متفاوض عليه يتضمن حل المشكلة الفلسطينية.

ونفى الناطق ان تكون مسيرة التسوية قد وصلت الى النهاية وقال «سنواصل التحدث الى اصدقائنا حول افضل السبل التي يمكن سلوكها»، لكن رفض اعطاء تفصيلات محددة حول مسيرة التسوية.

من ناحية ثانية يقدم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري كشف حساب الى البرلمان المصري غدا عن التحرك الدبلوماسي الاخير الذي قامت به مصر ازاء قضيتين من اخطر القضايا التي تمر بها المنطقة العربية وهما الموقف من حرب الخليج والموقف بالنسبة لتطورات جهود السلام خاصة بعد مباحثات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويلقي الدكتور عبد المجيد في ضوء هذا بيانا مهما امام ثلاث لجان بالبرلمان هي الخارجية والعربية والأمن القومي.

وسيجري حوار موسع بين وزير الخارجية والنواب حول سائر الاوضاع التي تمر بها المنطقة وسيصدر بيان عن الاجتماع يحدد وجهة نظر البرلمان تجاه الاحداث الأخيرة.

وفي لندن، اكدت شخصية فلسطينية على استمرار التعاون بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وقالت ان التوجهات لايجاد حل مقبول لجميع الأطراف في المنطقة لن تتوقف.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية السيد حنا سنيورة في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان العاهل الاردني الملك حسين «يريد حلا عادلا وشاملا ضمن مؤتمر دولي تحضره منظمة التحرير وسورية وهذا هو ايضا الموقف الفلسطيني لايجاد ذلك الحل لذلك لن تنتهي الجهود عقب الخطاب الذي القاه الملك حسين يوم الاربعاء واتهم باللائمة فيه على المنظمة بسبب رفضها الاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ الدوليين».

واكد سنيورة على ان موقف الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة «واضح وصريح ويتمثل في ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتي تريد حلا عادلا وشاملا ضمن المؤتمر الدولي».

اما رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج فقد ابدى تخوفا من نتائج خطاب الملك حسين وقال ان تجميد العلاقات بين الاردن والقيادة الفلسطينية تعني «استمرار الاحتلال الى ما لا نهاية».

وناشد فريج في مقابلة عبر الهاتف مع اذاعة مونت كارلو القيادة الفلسطينية «العمل السريع لانقاذ الموقف» واعرب عن امله في نفس الوقت الا تطول القطيعة بين الاردن والمنظمة.

واكد فريج من جهة اخرى تأييده المطلق والقوي لما جاء في الخطاب ووصفه بأنه «واضح وصريح وجريء» وكان يتكلم من منطلق حقائق حيث وضع النقاط على الحروف «والغلط فيه هو الاحراج الشديد لقيادة المنظمة التي تنتظر وتترقب ما ستصدره من تعليق على الخطاب».

واضاف فريج انه مع الحل السياسي للقضية تحت مظلة مؤتمر دولي على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا يوجد كما قال «اي ضرر من قبولهما مطلقا».

وكانت الشخصيات الوطنية والنقابات المهنية والتجمعات الشعبية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة قد انتقدت في بيان اصدرته امس الأول قرار الملك حسين بوقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية واكدت في الوقت نفسه دعمها للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد وقع البيان رؤساء بلديات نابلس وبيت ساحور والخليل وطولكرم والبيرة وعدد من الاتحادات والنقابات في الاراضي العربية المحتلة.

خطاب الملك حسين في «كتاب ابيض» ويدرس لطلبة الثانوية

عمان ـ أ ف ب: اصبح للاردن من الان فصاعدا «كتابها الابيض» وهو الاسم الذي اطلق على الحديث الذي ادلى به الملك حسين مساء الاربعاء الماضي ونشر على هيئة كتيب ابيض من ١٢٠ صفحة.

وقد تصدر الكتاب اسم العاهل الاردني وسيصبح اعتبارا من الان جزءا من برنامج الدراسة الثانوية.

وترى بعض المصادر في عمان ان المعلومات المحددة الواردة بخطاب العاهل الهاشمي تتعلق بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية منذ عام ١٩٨٤ تجعل منه «دليل عمل» حقيقيا.

وذكر مصدر اردني مطلع في عمان ان سائر السفارات الأردنية في الخارج حصلت على نسخة من هذا الكتاب لتقدمه الى حكومات الدول المعتمدة لديها.

شجون عربية

الحلم الصهيوني

مهما لف العقل السياسي العربي ودار حول بدايات الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين المحتلة، فان العودة دائما الى قرار وعد بلفور عام ١٩١٧ ليهود العالم باقامة وطن قومي لهم هي البداية السليمة.

وحينما سأل العالم اليهودي انيشتين، وايزمن احد قادة التنظيم الصهيوني العلني: ماذا يحدث لعرب فلسطين اذا اعطيت اراضي فلسطين لليهود؟ اجاب وايزمن :اي عرب؟ ان عددهم قليل (!)

والحقيقة الثابتة في الوثائق البريطانية عن تلك الحقبة تؤكد ان الاحصاء البريطاني للسكان في فلسطين الذي جرى في ٣١ ديسمبر ١٩٢٢ جاء على النحو التالي:

ان اجمالي السكان يبلغ ٧٥٧,٠٠٠ منهم ٦٦٣,٠٠٠ من العرب (٥٩٠,٠٠٠ عربي مسلم و٧٣,٠٠٠ عربي مسيحي، و٨٣,٠٠٠ يهودي).

اي ان ٨٧٪ من السكان وقتها كان من العرب والبقية من اليهود ورغم ذلك يتحدث وايزمن عن «الاقلية العربية»!

وحتى يتكرس مفهوم مشروع اسرائيل الكبرى في نفس كل مواطن صهيوني يهودي كتب احد كبار حركة الصهيونية العالمية «احاد هاعام» في منشور وزع دوليا عام ١٨٩١ يقول فيه: «ان من يرغب في اقتناء قطعة ارض فليأتي الى هنا (يقصد فلسطين) والحصول على ما شاء منها فعلى امتداد هذه البلاد يصعب ان تجد حقولا غير مزروعة، انها ارض عظيمة حقا تدعو كل يهودي مخلص الى القدوم اليها والاستيطان» (!)

ومازال محور: غالبية الجنس اليهودي في فلسطين ومغريات ارض الميعاد هو الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها اسرائيل في جذب يهود العالم وآخرهم اليهودي السوفيتي «شارنسكي» الذي اقيمت له استقبالات حافلة في اسرائيل.

والمؤكد ان الالحاح على تزييف الماضي والحاضر في اسرائيل لا يدخل تحت بند «الحملات الدعائية» ولكنه يدخل في صميم صناعة القرار السياسي الاسرائيلي الذي يسعى الى نزع كل قطعة تاريخ عربي من اراضي فلسطين المحتلة لتحقيق الحلم الاكبر وهو التهويد الكامل لفلسطين واحتواء كل السكان.

تلك هي المسألة!

عماد الدين اديب

مجلس الامن يتابع بحث التصعيد
مشروع قرار لوقف اطلاق النار وانهاء جميع العمليات الحربية فورا

الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط»:

تابع مجلس الامن الدولي امس، لليوم الرابع على التوالي، مناقشته للتصعيد الجاري في الحرب بين العراق وايران. وتردد ان مشروع قرار يناشد الطرفين الالتزام بوقف جميع الاعمال الحربية فورا قد تم اعداده لكن يتوقع ادخال تعديلات عليه بسبب رفض الجانبين له.

فقد ذكر دبلوماسيون في مجلس الامن ان المشاورات الخاصة التي اجريت ليلة امس توصلت الى اول مشروع قرار يناشد فيه المجلس العراق وايران معا الالتزام على الفور بوقف اطلاق النار وجميع العمليات الحربية.

ولكن الدبلوماسيين اوضحوا ان النص في صورته الحالية لا يحظى بموافقة اي من الجانبين وانه من المؤكد ان يتم ادخال تعديلات عليه.

وقال الدبلوماسيون ان جميع الاعضاء العشرة المنتخبين في المجلس الذي يضم ١٥ دولة اشتركوا في تلك المشاورات. ومن بين هؤلاء الاعضاء مندوبو دول غير منحازة ودول اخرى منها استراليا والدانمارك وتايلاند وفنزويلا.

وجاء في مشروع القرار الذي عرض على الصحفيين ان المجلس «يأسف للاعمال الاولية التي ادت الى تصعيد الصراع.. الذي يمر الآن بعامه السادس والذي استمر دون ضرورة».

وينص المشروع على ان يناشد المجلس كلا الجانبين «اخضاع جميع اوجه الصراع فورا للوساطة بما في ذلك انسحاب القوات الى الحدود الدولية بهدف وضع نهاية دائمة لجميع الاعمال الحربية».

ويطلب مشروع القرار من الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مساعدة ايران والعراق لوضع القرار المقترح موضع التنفيذ واطلاع المجلس على تطورات الموقف.

كلمات

وقد شارك في مناقشات ليلة امس وزير خارجية المغرب، السيد عبد اللطيف الفيلالي، ومندوب مصر السيد عبد الحليم بدوي، ومندوب البحرين السيد حسين الصباغ، ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية، السيد زهدي لبيب الطرزي.

● ودعا وزير خارجية المغرب في كلمته الى ضرورة وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية وارسال مراقبين دوليين للاشراف على العمليات وضمان وصول الجميع الى الطرق البحرية وحرية الملاحة. وحث على استخدام جميع الوسائل المتاحة في سبيل انهاء هذه الحرب.

● وحث مندوب مصر ايران التي تقاطع مناقشات مجلس الامن على الاشتراك في المناقشات المتعلقة بتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال ان مصر تدعو الى وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية كخطوة لايجاد حل شامل للنزاع الدولي وميثاق الامم المتحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز وفي مقدمتها حق كل دولة في الاستقلال والسيادة ووحدة اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين.

ودعا المندوب المصري في كلمته المجموعة الدولية الى مضاعفة جهودها لوقف النزاع الذي دخل عامه السادس.

● وقال مندوب البحرين ان ايران «تتوارى خلف سياستها العنيدة وتواصل عدوانها المتعمد ضد العراق وان ايران دمرت موانىء العراق في بداية الحرب ومنعته من تصدير نفطه. وان هذا ينتهك حقوق العراق المشروعة في السيادة على اراضيه ومجاله الجوي.

ومضى يقول ان ايران تحاول بهجومها الاخير حرمان العراق من حقوقه في التجارة والملاحة عبر الخليج واننا نطلب من خلال هذا المجلس من ايران ان تتخلى عن سياستها وتحترم علاقات حسن الجوار التي صاغتها عوامل التاريخ والموقع الجغرافي والروابط الدائمة التي تربط بيننا».

واضاف السيد الصباغ قوله «ان البحرين تطلب من مجلس الامن وضع نهاية لهذه الحرب لان العواقب ستكون وخيمة جدا ليس فقط بالنسبة لدول الخليج بل للعالم باسره».

● ودعا مراقب منظمة التحرير الفلسطينية المجلس ان يضطلع بمسؤولياته ويتخذ الاجراءات الضرورية لتأمين وقف اطلاق النار فورا ووقف جميع العمليات العسكرية وانسحاب جميع القوات الى الحدود الدولية.

واقترح ان يطلب المجلس من السكرتير العام ايجاد آلية لمراقبة تنفيذ هذه الاجراءات. واشار الى ان العراق وعد بالتعاون مع مثل هذه الآلية. واعرب عن امله في ان تستجيب ايران لهذا النداء من اجل خير الشعبين العراقي والايراني.

السفراء العرب في فيينا يدعون النمسا للمشاركة في جهود وقف الحرب العراقية الايرانية

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

قام وفد من السفراء العرب في النمسا بزيارة وزير الخارجية النمسوي ليوبولد جراد وذلك في اطار تحرك عربي لانهاء محنة الحرب العراقية الايرانية ووقف نزيف الدم.

وقد ضم الوفد برئاسة عميد السفراء وسفير الجزائر السيد عبد العزيز بن حسين السادة محمد يوسف مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية وعبد الحميد العوضي سفير الكويت وتوفيق قياز سفير المغرب ومحمد وهبي القرغولي سفير العراق وشعيب طالب ممثل جامعة الدول العربية في فيينا.

وطلب الوفد مشاركة النمسا في جهود الدول المحبة للسلام لحث ايران على الاستجابة لنداءات السلام من قبل الدول العربية والاسلامية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية نظرا للاستجابة العراقية المستمرة لهذه النداءات. واكد الوفد ان دور النمسا سيكون له الاثر الملموس انطلاقا من حيادها الايجابي وعلاقاتها وصداقاتها القوية مع الدولتين الجارتين المتحاربتين.

واوضح الوزير النمسوي بأن حكومة النمسا تبدي اهتماما متزايدا لتدهور الوضع في المنطقة الامر الذي حدا بالحكومة لتطرح الأمر على البرلمان في فاصدر القرار التالي:

ان الحرب المستمرة في منطقة الخليج التي مضى عليها اكثر من ٥ سنوات قد ادت في هذا العام الى الحاق الموت والدمار بشعبي العراق وايران واضافة الى الخسائر الاقتصادية والاجتماعية اصبحت الحرب تشكل منبعا للتوتر في العالم. وان استمرار الحرب لا يشكل خطرا على تلك المنطقة الحساسة فحسب بل يؤثر بشكل فعال على السياسة العالمية والاقتصاد العالمي. وان البرلمان النمسوي ينتهز فرصة مناقشة الحفاظ على السلام من قبل مجلس الأمن ضمن الحرية لتوجيه نداء الى الأطراف المعنية بحرب الخليج لاتخاذ موقف بعيد عن العداء وتحقيق سلام عادل ودائم بين شعبيهما وذلك عن طريق اجراء مفاوضات، وفي نفس الوقت يطلب البرلمان النمسوي بنقل هذا النداء الى الطرفين».

وقد شكر وفد السفراء العرب الوزير والحكومة النمسوية على اهتمامها بالتحركات الايجابية للوصول الى الغرض المنشود بوقف اطلاق النار وحل المشكلات عن طريق المفاوضات وليس عن طريق الحرب.

مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مجمع اللغة العربية استعدادته لعقد المؤتمر السنوي الذي يحضره اعضاؤه من البلاد العربية والاجنبية علماء ومستشرقين برئاسة الدكتور ابراهيم مدكور ابتداء من الاثنين ٣ مارس (اذار) حتى الاثنين ١٧ منه في القاهرة.

وقد وجهت ادارة المجمع التي يرأسها ابراهيم الترزي الدعوة الى حوالي ثلاثين عضوا يمثلون البلاد العربية ويناقشون ما تم انجازه خلال عام من مصطلحات والفاظ وبحوث

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

قطر تحتفل بالذكرى الرابعة عشرة لتولي الشيخ خليفة مقاليد الحكم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تحتفل قطر صباح اليوم بالذكرى الرابعة عشرة لتولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مقاليد الحكم.

وبهذه المناسبة سيفتتح العديد من المشروعات الجديدة في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات بلغت تكاليفها حوالي ٣٧ مليون ريال قطري بالاضافة الى توزيع ١٣٩ مسكنا شعبيا ضمن خطة لبناء ٧ آلاف وحدة سكنية بلغت تكاليف انشائها حوالي ٩٠٠ مليون ريال.

وبهذه المناسبة سيقام في الدوحة العديد من المهرجانات الرياضية والثقافية بالاضافة الى ندوات ادبية ومحاضرات عامة.

وتتنوع مظاهر الاحتفالات الشعبية حيث ستقام سباقات للقوارب التقليدية واستعراض بحري لهواة التجديف بعروضها الخليجية والقطرية المميزة.. كما ستقدم فرق قطر للبادية عروضا للبادية.

الشرطة اليونانية تبحث عن ٦ فدائيين عرب

اثينا ـ ر: ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالشرطة اليونانية امس انها تبحث عن ستة فدائيين عرب مشتبه فيهم يعتقد انهم يخططون لمحاولة اغتيال دبلوماسيين من دولة عربية مقرهم اثينا.

وقالت المصادر ان نشاط الشرطة في اثينا ازداد هذا الاسبوع بعد ان حصلت على معلومات عن الستة المعتقد انهم من مؤيدي جماعة فلسطينية وان لم يكونوا فلسطينيين بالضرورة.

وتعتقد الشرطة ان الستة دخلوا اليونان قبل اسبوعين.

انفجار زجاجة حارقة بحي النبي يعقوب في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترفت اذاعة العدو الاسرائيلي بالقاء زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية على محطة للحافلات في حي النبي يعقوب في شمالي مدينة القدس المحتلة.

وزعم الراديو ان الانفجار لم يسفر عن خسائر مادية او في الارواح.

من ناحية اخرى ذكر مصدر اسرائيلي انه تم القاء القبض على اعضاء شبكة فدائية في قطاع غزة المحتل وصودرت كمية كبيرة من الاسلحة.

واضاف المصدر نفسه ان اعضاء الشبكة خمسة افراد كانت قوات الامن تراقب نشاطهم منذ عام.

تداول صحف المعارضه في السجون المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري عودة الانضباط داخل السجون منذ الاحداث التي وقعت في العام الماضي في سجن الحضرة بالاسكندرية وغيرها.

وقال الوزير في تصريحات له: انه تم اتخاذ قرار بحرمان اي مسجون في مصر من ميزة الافراج المبكر بعد ان يمضي نصف العقوبة اذا ضبط يحمل اي آلة حادة داخل السجن، وان الافراج المبكر مرتبط ايضا بحسن السير والسلوك وعدم اثارته لاي نوع من انواع الشغب.

واضاف وزير الداخلية: انه تقرر السماح لاول مرة بدخول صحف المعارضة الى جانب الصحف القومية للسجون ليطلع عليها المساجين وذلك في اطار التطوير الذي شمل السجون في مصر والذي تضمن تغيير «البورش» باستخدام المراتب الاسفنجية، وبدخول التليفزيون ليعيش المسجون حياة تمكنه من الارتباط بالمجتمع بعد قضاء فترة العقوبة.

دفع الله: اجراءات تقشف بالسودان

الخرطوم ـ كونا: قال رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله ان اجراءات تقشف جديدة ستطبق خلال ايام قليلة في بلاده اضافة الى اعادة تنظيم التجارة الداخلية.

واضاف انه سيتم فرض ضرائب جديدة كما سيحظر استيراد الكماليات وستفرض الحكومة رقابة على عمليات تبادل العملة الاجنبية كما سيتم سد كل الثغرات التي تسمح بقيام عمليات تهريب.

ومن جهة اخرى، قال الدكتور دفع الله ان ظاهرة العنف السياسي «مؤشر خطير على ان مستقبل الديمقراطية في السودان مهدد».

الامير فيصل بن فهد يصل لتونس في زيارة رسمية

تونس ـ واس: وصل مساء امس الى تونس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية.

وكان في استقباله بمطار تونس الدولي وزير الدفاع التونسي والامين العام للجنة الاولمبية التونسية صلاح الدين بالي ووزير الشباب والرياضة التونسي الدكتور الهادي بوريشة ومدير عام التشريفات برئاسة الجمهورية التونسية المنصف بن محمود كما كان في استقباله سفير السعودية بتونس عباس فائق غزاوي ومندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية طاهر رضوان والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بالشؤون الاجتماعية والثقافية ابراهيم السعد الابراهيم وكبار المسؤولين في السفارة السعودية.

وكان الامير فيصل قد غادر الرياض بعد ظهر امس وكان في وداعه وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب د. احمد بن ناصر وعدد من المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحادات الرياضية.

واعرب الامير فيصل بن فهد في تصريح ادلى به عقب وصوله عن سعادته بزيارة تونس وقال: «انني اشعر دائما كلما ازور تونس هذا البلد الطيب انني في بلدي وبين اخواني واني احمل تحيات الملك فهد وولي عهده وتمنياتهما الى المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة والى الوزير الاول، كما احمل تحيات وتمنيات الشباب السعودي الى شقيقه الشباب التونسي».

واضاف قائلا: ان زيارتي تأتي اولا في اطار تنمية ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات كما انها تتيح لي مناسبة عزيزة على نفوسنا وخاصة بالنسبة الي كرئيس للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وهي تسليم وسام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الى الوزير الاول الاخ محمد مزالي باسم شباب ورياضيي العالم العربي وهو امر يعني بالنسبة لنا ليس تكريما لرئيس الوزراء التونسي فحسب بل هو تكريم ايضا للاتحاد العربي لما له من باع طويل وخير كثير على الحركة الرياضية في العالم العربي وفي العالم كله.

البرلمان المصري يستأنف جلساته اليوم ووساطة لمصالحة الوفد ومحجوب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحسم البرلمان المصري في جلساته التي تبدأ اليوم ـ ولمدة ثلاثة ايام ـ مناقشاته حول برنامج الحكومة والتي امتدت شهرا كاملا لاول مرة في تاريخ البرلمان.

ويصدر البرلمان قراره بالموافقة على ...

اقدام الحكومة على رفع اسعار بعض السلع دون الرجوع الى البرلمان المصري.

ومن ناحية اخرى تقول مصادر برلمانية ان عودة الدكتور علي لطفي من لندن بعد رحلة العلاج التي امتدت ثلاثة اسابيع قد حسمت الموقف داخل مجلس الوزراء حول ...

عن مواقفه العدائية امام البرلمان في هجومه الذي شنه على الوفد وديمقراطية ما قبل الثورة وذلك مع الساعات الاولى من عام ٨٦.

ويتردد الحديث عن تضاؤل نسبة النجاح التي يمكن ان تصل اليها هذه ...

عودة وزير اردني من السعودية

عمان ـ «الشرق الاوسط»: عاد الى عمان امس وزير التخطيط الاردني الدكتور عبد الله النسور بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام.

مساعد قائد درع الجزيرة يغادر مسقط

تتمات تتمات

طهران تهدد

هجمات متبادلة

جلسة طارئة

الافـراج عـن قـاتـلي مـمـثـل منظمة التحرير بباريس عام ١٩٧٨

باريس ـ أ.ف.ب: اصدرت احدى محاكم باريس امس حكما بالافراج المشروط عن مرتكبي حادث اغتيال عز الدين القلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الذي سقط صريعا بعد اصابته بـ ١٦ رصاصة في مكتبه بمقر الجامعة العربية بباريس عام ١٩٧٨.

وكان اسد قايد وحسين حاتم اللذين قاما باغتيال ممثل المنظمة قد دخلا في الساعة العاشرة والنصف صباحا الى الطابق الثالث من مقر الجامعة العربية الذي يأوي مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بالقرب من شارع الشانزيليزيه.

وتوجه الرجلان الى مكتب عز الدين القلق والقيا قنبلتين واطلقا الرصاص، وقد ادى انفجار القنبلتين الى بتر ساقي مساعد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في حين قتل عز الدين بعد اصابته بـ ١٦ طلقة.

وقد تم على الفور القبض على الرجلين وسلما الى الشرطة الفرنسية.

وسيقضي الرجلان مدة العقوبة اثناء الافراج عنهما في مركز موري «جارون العليا» في جنوب غربي فرنسا.

بورقيبة يجتمع بقائد الاسطول السادس

تونس ـ ق.ن.أ: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس مع الاميرال فرانكو كيلسو قائد الاسطول السادس الامريكي الذي يزور تونس حاليا.

ولم تعط وكالة تونس افريقيا للانباء اي تفصيلات عن هذا الاجتماع الذي حضره السيدان محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وصلاح الدين بالي وزير الدفاع.

وكان وزير الدفاع التونسي والعقيد الحبيب فضيلة قائد سلاح البحرية قد بحثا مع المسؤول العسكري الامريكي جوانب التعاون بين البلدين في مجال القوات البحرية.

تتويجـاً لاحتفالات العيـد الوطنـي

أمـير الكويت يفتتح غـداً المبـنى الجديـد لمجلس الأمـة

الكويت ـ كونا: تتوج الكويت غدا احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لعيدها الوطني بالتدشين الرسمي لمبنى مجلس الامة الجديد الذي يفتتحه امير البلاد الشيخ جابر الاحمد، بعد ان ظل المجلس يعقد فصوله التشريعية منذ قيامه لاول مرة في علم ١٩٦٣ في مبناه القديم المجاور لمبنى بلدية الكويت.

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد اصدرت بهذه المناسبة كتابها بعنوان «مسيرة ٢٥ عاما من عمر النهضة الكويتية الحديثة»، وخصصت الفصل الرابع منه لاستعراض المسيرة الديمقراطية في الكويت.

ويوضح هذا الفصل ان الانتخابات البرلمانية الاولى اجريت يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) علم ١٩٦٣ لاختيار خمسين عضوا لتشكيل مجلس الامة الجديد.

واكمل المجلس فصله التشريعي الاول في تاريخ الكويت عندما امتدت جلسته في الفترة بين ٢٩ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٣ و٣ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٧ حيث سجل المجلس في وثائقه مجموعة من الانجازات البارزة منها:

ـ اصدار اللائحة الداخلية للمجلس والتي بدأ العمل بها اعتبارا من يوم ١٩٦٣/٥/٩.

ـ اقرار العشرات من مشروعات القوانين وفي مقدمتها قانون توارث الامارة في الكويت والاجتماعات والمواكب والتجمعات العامة.

ـ الانضمام الى الاتحاد البرلماني الدولي في ١٠ اغسطس (آب) عام ١٩٦٤ وتشكيل الشعبة البرلمانية الكويتية.

المواجهة الاولى

وخلال الفصل التشريعي الاول حدثت اول مواجهة بين البرلمان والحكومة فقد اعترض ٣١ نائبا على بعض الاسماء المشاركة في الحكومة التي تشكلت في عام ١٩٦٥ استنادا الى ان المادة ١٣١ من الدستور تقول: «لا يجوز للوزير اثناء توليه الوزارة ان يلي اية وظيفة عامة اخرى او ان يزاول ولو بطريق غير مباشر مهنة حرة او عملا صناعيا او تجاريا او ماليا كما لا يجوز له ان يسهم في التزامات تعقدها الحكومة او المؤسسات العامة او ان يجمع بين الوزارة والعضوية في اي مجلس ادارة او اية شركة ولايجوز له خلال تلك المدة كذلك ان يشتري او يستئجر مالا من اموال الدولة ولو بطريق المزاد العلني او ان يؤجرها او يبيعها شيئا من امواله او يقايضها عليه».

وقد ادى ذلك الموقف الى استقالة الحكومة في ذلك الوقت واعادة تشكيلها من جديد وبعدها بشهور استقال رئيس المجلس عبد العزيز الصقر ليحل محله سعود العبد الرزاق.

تصحيح التركيبة السكانية

ويوضح الكتاب ان المجلس اهتم كثيرا بتطوير الجهاز الاداري في البلاد واصلاح التعليم وتطوير الخدمات المختلفة لتتماشى مع الطموحات المستقبلية ولتقدم المواطن القادر على العمل والانتاج بشكل متميز وكفاءة عالية وذلك لاعادة التركيبة السكانية الى وضعها الصحيح بعد ان اختلت موازينها كثيرا في سنوات الفورة النفطية. ويمضي قائلا: ويذكر لمجلس الامة وللديمقراطية الكويتية المواقف القومية المسؤولة سواء بالنسبة للصراع العربي ـ الاسرائيلي والتهديدات الاسرائيلية المستمرة للاقطار العربية او بالنسبة لحركة المقاومة الفلسطينية او بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية او غيرها من المواقف التي تصب باتجاه طموحات الشعب العربي.

ويذكر الكتاب لنواب المجلس دون استثناء موقفهم الوطني المشرف عندما تعرض موكب امير البلاد لحادث الاعتداء الاثيم وعندما تعرضت المقاهي الشعبية للتفجيرات التي اودت بحياة بعض المواطنين والمقيمين حيث اكدت ديمقراطية الكويت انها السياج القوي والسور الفولاذي القادر على حماية التراب الوطني واعلاء بنيانه عاما وراء عام لتزداد على الدوام قدرات الانسان الكويتي وبفضل خبراته المكتسبة ولترتفع مساهماته في مسيرة التقدم والتطور على ارض وطنه وامته.

٣ قـرارات دوليـة تـدين الانتهـاكـات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني

الامم المتحدة ـ جنيف ـ ر: اقرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس ثلاثة قرارات تدين انتهاكات اسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ودعت مجلس الامن الى فرض عقوبات على اسرائيل.

وقد عارضت الولايات المتحدة وحدها القرارات الثلاثة التي تعد من الملامح العادية للدورة السنوية للجنة.

وقالت المندوبة الامريكية باتريشيا بيرن ان قرارات هذا العام «اكثر تحيزا من العام الماضي».

وقالت «لا يمكن ان تفعل القرارات شيئا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ولا يسعنا الا ان نأمل الا يكون من شأنها ان تعوق عملية السلام».

وانتقدت اللجنة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وما قيل عن مصادرة وهدم ممتلكات واعتقالات جماعية وسوء معاملة السكان العرب وتعذيب مسجونين.

واعرب احد القرارات عن الاسف «للتصويت السلبي والموقف المؤيد لاسرائيل من جانب دولة تتمتع بعضوية دائمة في مجلس الامن».

وادان القرار جميع الاعمال الارهابية التي ترتكب بحق السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من جانب عصابات يهودية بقيادة الحاخام مئير كاهانا عضو الكنيست والحاخام العنصري موشى ليفنجر».

ونددت اللجنة ايضا بما وصفته بالسياسة التوسعية الاسرائيلية في المنطقة بما في ذلك الهجمات على «الاماكن الدينية والمقدسة للمسلمين والمسيحيين والهجمات المتكررة على المسجد الاقصى بهدف الاستيلاء عليه وتدميره».

ودعت اللجنة الجمعية العامة للامم المتحدة الى توصية مجلس الامن بانزال عقوبات باسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة.

.. اما القرار الثاني فقد ادان ترحيل فلسطينيين افرج عنهم من السجن وحث اسرائيل على منح جميع «المقاتلين الفلسطينيين» المعتقلين وضع اسير حرب.

واتهم القرار الثالث اسرائيل بارهاب السكان السوريين في مرتفعات الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل اليها.

مدينة عسكرية على حدود مصر الغربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري انه يجري العمل حاليا في انشاء مدينة عسكرية متكاملة تضم عائلات الضباط بمنطقتي سيدي براني ومرسى مطروح، وتقوم بانشائها احدى الشركات العالمية وذلك في اطار خطة القوات المسلحة لانشاء عدد من المدن العسكرية.

وقال المشير ابو غزالة اثناء زيارته للمنطقة العسكرية الغربية، التي قام خلالها بافتتاح عدد من المشروعات انه اصدر قرارا فوريا بانشاء عمارات الاسكان في المدينتين رغم انهما كانتا في المرحلة التالية من الخطة.

واشار وزير الدفاع الى ان اقامة مثل هذه المدن يمثل نقطة جذب للمدنيين لاقامة مجتمعات مدنية جديدة حولها، ووصف زيارته للمنطقة العسكرية الغربية بانها زيارة عادية في اطار زيارته للمناطق والجيوش المختلفة.. وانه سبق له زيارة الجيشين الثاني والثالث، كما سيقوم قريبا بزيارة للمنطقة الجنوبية.

وقام ابو غزالة بتفقد المواقع والتشكيلات المختلفة للمنطقة من الجو ثم قام بالمرور على ادارة المنطقة الغربية، وعقد لقاء مع الضباط اجاب فيه على تساؤلاتهم بشأن الاحداث الجارية بالمنطقة.

فكرة!

مصطفى أمين

تلقى دكتور صلاح حمزة عميد كلية الصيدلة بجامعة الازهر خطابا من مكتب جنوب القاهرة للشهر العقاري بعنوان «انذار قبل الحجز» هذا نصه:

سبق ان تم اعلانكم بأمر تقدير بقيمة المطالبة عاليه، ونظرا لعدم حضوركم للسداد ستضطر آسفين للسير في اجراءات، والتنفيذ الجبري على ما لديكم من منقولات وعقار، وما لكم لدى الغير مع تحملكم مصاريف الحجز، وذلك في حالة عدم حضوركم فورا للسداد كفرصة اخيرة. مع وافر التحية. امضاء امين المكتب!

وذعر عميد كلية الصيدلة من الانذار العجيب الذي تلقاه، حاول ان يتذكر الجريمة التي ارتكبها حتى يضطر الشهر العقاري الى الحجز على بيته ومنقولاته والارض التي يملكها والسيارة التي يركبها والبذلة التي يلبسها، وجميع الديون التي اقرضها، وجميع المبالغ التي له في البنوك!

قد تكون مصلحة الضرائب بسبب كثرة اعمالها كلفت الشهر العقاري فأرسل له موظفا ضعيف البصر الى كلية الصيدلة، ولم تبصر عيناه كلمة «كلية» وابصرت كلمة «صيدلة». وتصور الموظف الطيب انه امام اجزخانة، وان هؤلاء الطلبة والطالبات الذين يدخلون ويخرجون كل يوم هم زبائن الاجزخانة، ووقف امام الاجزخانة عدة ايام واحصى الداخلين والخارجين فوجدهم بالمئات وبعملية ضرب وطرح وجمع قدر ان الاجزخانة تكسب مئات الالوف ولهذا قدر على الدكتور صلاح حمزة عميد الكلية ضريبة ضخمة ورفعت الضرائب دعوى وحكمت على عميد الصيدلة غيابيا بأن يسدد عشرات الالوف من الجنيهات وجاء الشهر العقاري يبيع ملابس وبيت وسيارة عميد كلية الصيدلة لتناول الدولة حقها!

واستبعد عميد الصيدلة ان يكون بمصر موظف الضرائب بدرجة «شيش بيش» واعتقد انه لا بد ان احدا سرق سيارته وقتل بها احد المارة وحكم عليه غيابيا ان يدفع عشرة آلاف جنيه وجاء الشهر العقاري يحجز عليه ليحصل لاسرة المصاب البريء على التعويض المطلوب.

وذهب عميد كلية الصيدلة الى الشهر العقاري، واكتشف ان المبلغ المطلوب هو ستة جنيهات ونصف بسبب بيعه لسيارة سنة ١٩٧٥ ويومها دفع الرسوم المقررة، ثم صدر قانون رجعي بأن تزيد الرسوم وقدرت الزيادة بمبلغ ستة جنيهات ونصف!

كان يجب على الشهر العقاري بدل هذا الانذار الخطير الذي يهدد ويتوعد ببيع المنقولات والعقارات ودفع مصاريف الحجز على الشقة وعلى بنطلون عميد كلية الصيدلة ان يكتب خطابا رقيقا يطالب فيه بالمبلغ ويحدد قيمته ويذكر سببه ويبين ان الخطأ ليس خطأ عميد كلية الصيدلة الذي لم يشم على ظهر يده انه بعد سنوات من بيع السيارة سوف يصدر قانون آخر يزيد الرسوم. فالمعروف في كل العالم انه لا يجوز اصدار قوانين بأثر رجعي ... الا في بلادنا!

وفوق هذا يختم عميد الصيدلة خطابه بقوله: «ولن احدثك عن الوقت الذي ضاع حتى دفعت هذا المبلغ»!

ما اعظم نشاطنا في مصر في الامور «الهايفة»!

أمين مجلس التنمية في سلطنة عمان:
أسعار النفط ستستقر بنهاية العام الحالي
سعر البرميل سيتراوح بين ١٨ و ٢٠ دولاراً

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح الدكتور شريف لطفي مستشار السلطان قابوس وامين عام مجلس التنمية بسلطنة عمان بان السوق العالمي للنفط سيشهد استقرارا نسبيا في اسعار النفط اواخر العام الحالي بحيث يصل سعر البرميل ما بين ١٨ و ٢٠ دولارا واستبعد الدكتور شريف الذي يعتبر احد الاقتصاديين البارزين في العالم العربي ـ ان يعود سعر النفط الى ما كان عليه في الفترة الماضية قائلا انه من غير المتصور امكان رفع سعر النفط الى مستواه السابق في فترة قصيرة نظرا لاعتبارات سياسية واقتصادية كثيرة تحول دون اعادة الارتفاع الكبير في الاسعار بعد انخفاضها الى هذا المستوى.

وقال ان انهيار اسعار النفط في الاسابيع القليلة الماضية يرجع لوجود عنصرين في سوق النفط الدولية اولهما الاتجاه التدريجي لنزول سعر النفط الذي بدأ من اواخر عام ١٩٨٢ بسبب السياسة التي اتبعتها الدول الصناعية كرد فعل للارتفاع الذي طرأ على اسعار النفط عام ١٩٧٩ وتتمثل هذه السياسة في تشجيع بدائل الطاقة الاخرى مثل الفحم والغاز الطبيعي والقوى النووية وايضا تطبيق سياسات لتخفيض الاعتماد على النفط ـ من الناحية الفنية ـ كاستخدام سيارات اصغر حجما والات ومحركات اكثر كفاءة في استخدام الوقود.

كما ادى ارتفاع سعر النفط في حد ذاته الى ان دولا كثيرة لم تكن منتجة اصلا للنفط اصبحت منتجة له، والحقيقة ان كثيرا من دول العالم الان تنتج النفط بعضها ينتجه بكميات ضئيلة تكفي لجزء فقط من استهلاكها الداخلي والبعض يصدره مثل المملكة المتحدة والنرويج.

اما العنصر الثاني فلا يعود لتحرك في سوق النفط من اعتبارات السوق ذاتها وانما حدث ان منظمة الاوبك قررت تعديل سياستها من التركيز على الاحتفاظ بسعر النفط الى المحافظة على حصتها وزيادة هذه الحصة عما كانت عليه ومعنى ذلك انها بدأت تضخ كميات اكبر من النفط في السوق فجأة فارتفع انتاجها بحوالي مليوني برميل يوميا وهذا هو السبب الرئيسي في الانهيار المفاجىء الذي حدث في سوق النفط. فهو اذا نتيجة لعنصر بشري او قرار متخذ وهذا القرار في الواقع بداية لما كان الجميع يتحدث عنه من قبل تحت مسمى «حرب الاسعار».

واوضح الدكتور شريف لطفي ان هذا الانهيار في اسعار النفط راجع لقرارات استراتيجية سياسية واقتصادية متخذة من قبل مجموعة منظمة الاوبك الهدف منها هو الضغط على الدول غير الاعضاء في الاوبك لتخفيض انتاجها او على الاقل لايجاد نوع من التعاون في تنسيق الانتاج وعلى وجه الخصوص دول بحر الشمال «المملكة المتحدة والنرويج».

واشار الى ان الدول التي تصدر النفط من خارج الاوبك باستثناء الدول النامية مثل المكسيك وتشمل بريطانيا والنرويج والاتحاد السوفياتي مجموع صادراتها تصل بين حوالي ٤٥ مليون الى ٥ ملايين برميل يوميا.

وتوقع الخبير الاقتصادي العربي ان تشهد الدول المصدرة للنفط ـ والتي تعتمد عليه كمصدر رئيسي لدخلها ـ شهورا صعبة خلال الصيف القادم بسبب انخفاض الطلب الموسمي على النفط مؤكدا انه مع حلول الخريف القادم فلن يكون هناك مفر من نظرة جديدة من مختلف الاطراف لسوق النفط والتوصل لوضع جديد وسواء كان هذا الوضع نجاحا في التنسيق من عدمه فان النتيجة ستكون واحدة لانه لا يمكن تجاهل الاتجاه العام بأن هناك نوعا من الفائض النفطي في السوق.

وطالب الدكتور شريف لطفي هذه الدول باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذا الوضع مشيرا الى ان هناك اجراءات عديدة يمكن اتخاذها بمعنى ان الحدة في الازمة لا تدعو اطلاقا للتشاؤم، بحيث اتصور او يتصور غيري ان المنطقة اصبحت غير قادرة على مواجهة هذه الظروف وانما هي تتوقف على «الارادة»، لان مستوى سعر النفط سواء كان ٢٠ او ١٨ دولارا للبرميل لايزال يأتي بموارد ضخمة ولا يزال يأتي بثورة كبيرة.

الاقتصاد في سطور

٢٢ رصيفا بميناء الملك فهد في ينبع

● جدة : بلغ عدد ارصفة ميناء الملك فهد الصناعي بينبع ٢٢ رصيفا، ٧ منها للبضائع العامة والحاويات تستقبل السفن حتى حمولة ٣٠ الف طن ورصيف لتصدير البتروكيماويات المنتجة و٣ ارصفة لتصدير النفط الخام تستقبل السفن حتى حمولة نصف مليون طن ورصيفان متخصصان لتصدير الغاز الطبيعي. وسيتم مع نهاية العام الحالي تشغيل ٤ ارصفة للتصدير المحلي للمشتقات البترولية.

مختبر الجودة بالدمام يحلل ٣٠٦٢ عينة

● الدمام : بلغ مجموع عينات المواد الغذائية الواردة الى مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام خلال شهر جمادى الاولى ٣٠٦٢ عينة تم اخضاعها للتحاليل الكيميائية وذلك للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي ومطابقتها للمواصفات.

وذكر مدير عام المختبر احمد علوي قاسم بانه تم رفض ٢٢٧ عينة من مجموع العينات واوضح بأن الذي رفض من تلك العينات غير مطابق للمواصفات السعودية.

ندوة حول مشكلات تربية وانتاج الدواجن بالسودان

● الخرطوم : اقيمت في الفندق الكبير بالخرطوم يوم الاربعاء الماضي ندوة حول مشكلات تربية وانتاج الدواجن بالسودان تحت رعاية السيد وزير الزراعة والموارد الطبيعية، شارك فيها كبار المسؤولين عن الثروة الحيوانية وممثل منظمة (الفاو) بالخرطوم وشركة يوريبريدا الهولندية والدكتور سعد الاقرع مدير المشروع القومي لانتاج الكتاكيت.

الشركات الكبيرة تزحف لابتلاع المنشآت الناجحة ومكاسب مرتفعة للاسهم في طوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ماتزال عروض الاندماج تحتل مكان الصدارة في العوامل المؤثرة على المعاملات بسوق الاسهم بلندن. وكان اندفاع اسعار الاسهم الى معدلات قياسية خلال الاسبوع نتيجة مباشرة لعمليات المضاربة ضمن عروض الاندماج. وتتصدر مجموعات هانسون ترست ورانك اورجنيزيشن وجينيس والدرز وغيرها قائمة الشركات التي تهدف لتوسيع نطاق اعمالها بدرجة كبيرة في العام الحالي.

كذلك فان اصداء العقد الذي حصلت عليه بريتش ايروسبيس لتزويد المملكة العربية بطائرات وانظمة تدريب تصل قيمتها الى ٥ بلايين جنيه لعبت دورا في رفع قيمة اسهمها واسهم الشركات الاخرى التي تزودها باحتياجاتها الوسيطة بنسبة كبيرة خصوصا (لوكاس) للمركبات والمحركات التي تواصل اسهمها الارتفاع كل يوم يعززها ايضا اعلان خطة جديدة للاستثمارات والتجديد التكنولوجي.

واتجهت بعض الشركات المتنافسة الى شراء كميات ضخمة من الاسهم لتعزيز قدرتها التنافسية داخل السوق فاشترى هانسون ترست ما نسبته ١,٢٩٪ من اسهم مجموعة امبريال بقيمة ١٢ مليون جنيه، في الوقت الذي تحاول فيه شركة يونايتيد بسكويت شراء امبريال بقيمة ٢,٦ بليون جنيه مقابل عرض هانسون ترست البالغ ٢,٣ بليون جنيه.

واشترت رانك اورجنيزيشن شريحة نسبتها ٤٪ من اسهم مجموعة جراناداً بقيمة ٢,٥ مليون جنيه. وتسعى رانك الى شراء جراناداً بقيمة تصل الى اكثر من ٧٧٠ مليون جنيه.

وفي الوقت نفسه حصلت بريتش تيليكوم على ترخيص بالموافقة على العرض الذي تقدمت به لشراء ٥١٪ من اسهم (مايتل) الكندية لمعدات الاتصالات مقابل ١٦٠ مليون جنيه وصرح بول شانون وزير التجارة والصناعة البريطاني بان المدير العام للجنة تنظيم التجارة قد حصل على التعهدات اللازمة بشأن مضي العرض للامام.

وسوف يؤثر اتمام الصفقة على امكانيات شركات معدات الاتصالات البريطانية داخل السوق المحلي، حيث تعتبر بريتش تيليكوم هي اكبر مستهلك بالسوق.

وكانت ابرز المعاملات امس في اسهم شركات الالات والسيارات والاليكترونيات والكيماويات. واتجهت اسعار الاسهم للارتفاع بشكل عام، لتحقق مكاسب بلغت ١٣,٦ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي وصل الى ١٢٤٦,٨ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس مقابل خسارة ١,٩ نقطة امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الاسواق الاخرى كالاتي:

● طوكيو: ارتفع متوسط اسعار الاسهم بسوق طوكيو امس بعد انخفاض حاد كان قد تعرض له مؤشر متوسط الاسعار امس الاول. وجاء انتعاش النشاط في اعقاب التقدم الذي احرزته سوق نيويورك الليلة قبل الماضية. غير ان شركات التصدير الرئيسية ما تزال تعاني من ضغوط ملموسة في الوقت الذي اختلط فيه اداء الشركات المحلية. وارتفع مقياس نكي جونز بنهاية معاملات امس الى ١٢٣٩٤,٣ نقطة بزيادة ٣٨,٩ نقطة عن اقفال امس الاول.

● هونج كونج: استمرت اسعار الاسهم في الانخفاض بتأثير عوامل محلية سلبية في الفترة الاولى من المعاملات. ولكن تيار المبادلات اتخذ اتجاها ايجابيا في الفترة الثانية مما ترك مؤشر اسعار الاسهم (هانج ستينج) عند مستوى ١٧٤٧ نقطة بزيادة ١٣,٩ نقطة.

● فرانكفورت: واصلت اسهم شركات الكيماويات اداء قويا وحققت مكاسب ملموسة في الوقت الذي تصدرت فيه مركز قيادة عمليات التداول بشكل عام. وارتفعت بنسبة كبيرة اسهم (باسف) بحوالي ٩,٨ مارك، وباير بحوالي ٨,٧ مارك.

● وول ستريت: رغم التضارب بشأن السياسة النقدية في الولايات المتحدة، وعدم استقرار اسعار الدولار فان المعاملات في سوق نيويورك شهدت نشاطا ملموسا امس، بعد ان كانت قد حققت ارتفاعا قياسيا امس الاول. وسجل مقياس دو جونز في بداية المعاملات زيادة بحوالي ١١,١ نقطة ليصل الى ١٦٨٣,٨ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٣٨	٣ +
بريت اويل	١٧٣	بدون
بريتش تيليكوم	١٨٦	١ +
بيتشام	٣٧٠	٣ −
بوتر	٣٢٨	٣ +
اي. سي. اي	٨٦٧	٦ +
لويدز	٤٨٩	٥ +
ميدلاند	٤٧٧	بدون
نات وست	٧٠٩	١٥ +
رانك اورجنيزيشن	٥٣٧	٣ +
رويتر	٤٣٨	١٥ +
راكال	١٩٦	بدون
صن اليانس	٦١٠	٢ +
شل	٦٧٣	٢ +
جنرال اليكتريك	٢٠٢	بدون

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ازمة القصدير مستمرة بلا حل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

واصلت اسعار الكاكاو تراجعها امس لتختتم اسبوعا من الانخفاض المستمر، هبط فيه سعر الطن الى ١٦٠٠ جنيه بخسارة تصل الى ٥٠ جنيها على مدار الاسبوع . في الوقت الذي تشهد فيه المفاوضات بين ممثلي الدول المنتجة والمستهلكة عقبات تحول دون التوصل لاتفاق بشأن الاسعار .

وعلى صعيد ازمة سوق القصدير، استمر السعر في التدهور في المعاملات غير الرسمية تحت معدل ٦ الاف جنيه استرليني للطن . وتعثرت المفاوضات بين اطراف الازمة مما ادى ببعض البنوك الدائنة الى بيع رصيدها من القصدير او جزء منه بشكل غير رسمي وفاء لجزء من ديونها المستحقة .

وصرح متحدث باسم البنوك الدائنة بأن عمليات البيع هذه وغيرها من معاملات السوق الحرة ، سوف تؤدي بأسعار القصدير الى انهيار بعد انهيار .

وفي اسواق المعادن ارتفعت اسعار النيكل بحوالي ٦٠ جنيها للطن عن اقفال امس الاول ، وارتفعت اسعار القصدير بحوالي ١٠ جنيهات للطن في التسويات خلال معاملات امس طبقا لاسعار الاقفال الرسمية .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٧٩١	٩٩٦,٥
قصدير	−	−
رصاص	٢٥٥,٢٠	٢٦٥,٣٥
زنك	٤١٢,−	٤٢١,٧٥
الومنيوم	٧٧٦	٨٠٢,٢٥
نيكل	٢٨٥٥,−	٢٩٠٢,٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٦٠٠,٥
بن	مايو	٢٥٣٦,٥
سكر	مايو	١٦٠,٥
فول صويا	يونيو	١٢٨,٢٥
قمح	مايو	١١٨,٦٠
شعير	مايو	١١٦
بطاطس	ابريل	٩١,٤٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية
هروب طيار صيني لكوريا يسبب ارتفاعا حادا للدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تسببت اشاعة تعرض كوريا الجنوبية لهجوم جوي من الصين في ارتفاع حاد لقيمة الدولار بالاسواق الاسيوية التي شهدت حملة واسعة للتخلص من الين الياباني . ولكن ثبت بعد ذلك انه حدث اختلاط في الامر عندما قام منشق صيني بالهروب بطائرة الى سيول عاصمة كوريا الجنوبية بعد ان كان راديو سيول قد اذاع انذارا بحدوث غارة جوية !

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي مقابل العملات الرئيسية مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :
ـ ١,٤٤٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٥٢٠ .
ـ ٣,٣٣٩٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٤٨٣ .
ـ ٢,٧٩٦٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٨٥٠ .
ـ ١٠,٢٥٨٦ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢٨٧٤ .
ـ ٢٦٤,٣٤ ياباني مرتفعا من ٢٦٢,٩٦ .

● الدولار :
ـ ٢,٣٠٨٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٠٦٠ .
ـ ١,٩٣٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٩١٨٠ .
ـ ٧,١٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠٩٢٥ .
ـ ١٨٣,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ١٧٩,٢٥ .

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت نسبيا اسعار الذهب والفضة ، بارتفاع طفيف عن اسعار اقفال امس الاول .

ففي لندن بلغ سعر الاونصة من الذهب خلال فترة المعاملات الثانية ٣٣٨ دولار بزيادة ٧٥ سنتا عن سعر اقفال امس الاول . ولكن اسعار الذهب بدأت منخفضة في نيويورك بواقع ٣٣٧,٥٠ دولار للاونصة بسوق نيويورك .

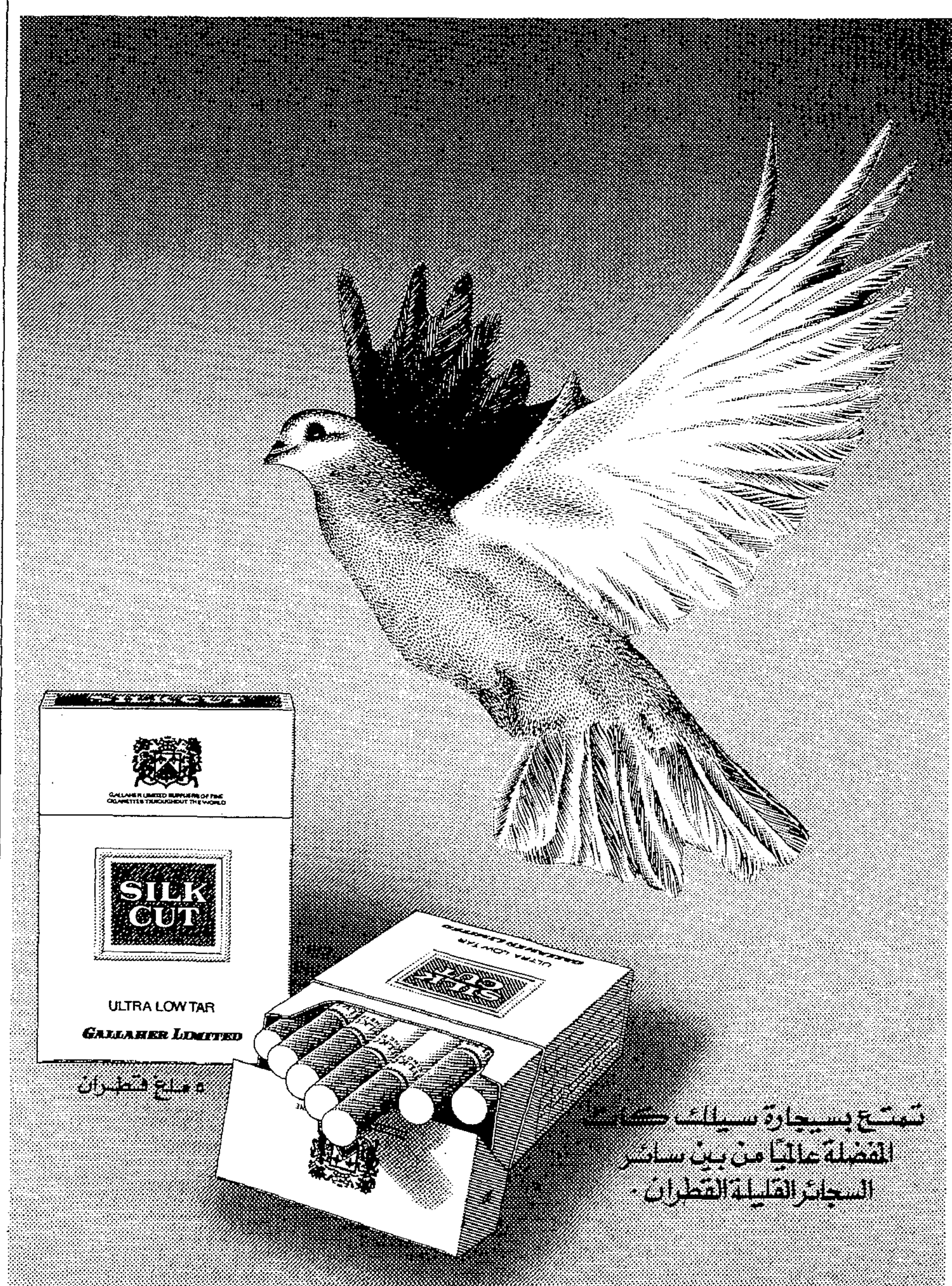
واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب في سوق لندن ، فارتفع سعر الاونصة الى ٤,٠٦٩٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٥٥٠ جنيه امس الاول . كما ارتفع السعر في نيويورك الى ٥,٨٨٥٠ دولار للاونصة في نيويورك بزيادة طفيفة عن امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٩٠
جنيه استرليني	٥,٣٣	٥,٣١٣٩
مارك الماني	١,٥٨٧٠	١,٥٨٤١
فرنك سويسري	١,٩١١٠	١,٩٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٦٣
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٣٥٠	٠,٠٠٢٣٣١
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣١
جلدر هولندي	—	١,٤٠٥٧
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٧٢
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٢٩٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٢٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٩٠
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٦١
كرون سويدي	—	٠,٤٩٩٢
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٧٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٢٩٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥٣٠	٠,٠٢٥١٨
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٧٤١
درخما يوناني	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٧٤
روبيه هندي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٦٦
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٢٨٧٠٠
دينار كويتي	١٢,٩٧	١٢,٩٦٦٩
دينار تونسي	٥,١٠	٥,٠٢٢٤
دينار عراقي	٢,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٢٣
ليره لبنانيه	٠,١٨٧٠	—
ليره سوريه	٠,٢٥٧٠	٠,٤٤٢٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٩٠١٦٨
ريال يمني	٠,٤٢٥٠	—
جنيه مصري	٢,١٢	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار اردني	١٠,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨١٠	٣٩٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٢٥
اونصه ذهب	١٢٤٦	١٢٣٤
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية . للاستفسار . (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)



بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الأوسط»:

أهمية التنسيق والتكامل في الوحدة الاقتصادية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان النظرة الصائبة الى الوحدة الاقتصادية العربية تنطلق ليس من مجرد اهميتها في تحقيق الوحدة السياسية العربية وانما من الدور الهام الذي تلعبه الوحدة الاقتصادية في تحقيق النمو الاقتصادي السريع والمتوازن في الوطن العربي حيث يتضح من دراسة تاريخ التنمية الاقتصادية العالمية ونماذج النمو الاقتصادي في العالم مدى تأثير الحجم الاقتصادي على عملية النمو لانه من خلال الحجم يمكن تحقيق التخصيص الامثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية المتاحة وبالتالي تحقيق الانتاجية العالية الاقتصادية التي هي من العناصر الأساسية للنمو.

وكانت قضية حجم السوق الداخلية ولاتزال تلعب دورا هاما في سرعة نمو الاستثمارات نموا متوازنا ورشيدا مما يزيد من معدل النمو الاقتصادي مع سرعة تراكم رأس المال القومي فكلما كانت السوق الداخلية كبيرة والطلب الفعال فيها مؤثرا كان بالامكان تحقيق طاقات انتاجية كبيرة تعكس مستوى اعلى في الانتاجية القومية واستغلالا ارشد للموارد المتاحة والعكس وكلما كانت رقعة السوق صغيرة وبالتالي الطلب الفعال ضعيفا قلت امكانات الاستغلال الاكفأ لتلك الموارد مع التاكيد بأن من الضرورة ان توضع في كل مرحلة السياسات الاقتصادية والانمائية السليمة والرشيدة الهادفة الى تحقيق مصالح الامة العربية.

اقتصاديات الحجم الكبير

واذا كانت قضية الحجم في الماضي عنصرا هاما في تاريخ النمو الاقتصادي العالمي فهي اليوم اكثر اهمية في ساحة التسابق الدولي للنمو وتقليل الفجوة الاقتصادية والتكنولوجية التي تفصل بين العالم الصناعي المتقدم والعالم الثالث وفيه العالم العربي حيث يتميز الاقتصاد الدولي في الوقت الحالي بغلبة الوحدات الاقتصادية العملاقة التي تسيطر على مراكز القوة الاقتصادية الدولية وتتحكم في السوق الدولية وفي عملية التسعير لطاقة المنتجات الاولية منها والمصنعة مما اكسبها ادوات الهيمنة الاقتصادية والتكنولوجية في العالم ومكنها من ان تتبوأ مراكز القوة السياسية الدولية.

وللوطن العربي اذا ما نظرنا الى اقطاره مجتمعة الفرصة التاريخية لتحقيق النمو المتسارع والمتوازن اللازم لسد الفجوة الاقتصادية والتقنية التي يعاني منها وضمن تصور حضاري مستمد من واقع الامة العربية وأهدافها وذلك بسبب ما يملكه من تنوع ووفرة في مصادر الثروة الطبيعية والمالية والبشرية والتي تجعله في وضع اكثر تأهيلا للنمو من غيره من مناطق العالم الثالث.

اما اذا ما نظرنا للدول العربية منفردة فاننا نجدها لا تملك جميع مقومات النمو لأن هناك في الجزء الاكبر من الدول العربية اختلالات هيكلية في اقتصادياتها حيث هناك دول كثيفة السكان ولكنها محدودة الموارد لاسيما المالية رغم ان لديها القدرة الاستيعابية للنمو وبالتالي فإن مقومات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية فيها اعلى.

بينما هناك دول ذات كثافة سكانية منخفضة بجانب امكانات مالية كبيرة جدا بسبب الموارد النفطية بالدرجة الأولى ولا تملك من القدرات الاستيعابية ما يمكنها بمفردها من التنمية بالسرعة الكافية للانطلاق في مراحل النمو الاقتصادي في الوقت الذي توجد فيه بعض الدول العربية التي تتمتع بتوازن اكثر من حيث التركيب السكاني والموارد المالية والطبيعية مما يجعلها في بيئة اقتصادية اقل اختلالا واكثر قدرة على التنويع الهيكلي للاقتصاد مقابل دول اخرى لا تملك على الأرجح مما يمكن تعريفها بالدول الأقل نمو.

لهذا فإن غالبية الخبراء العرب ينظرون الى مسألة التنسيق الصناعي العربي على انها ضرورة تاريخية لا يمكن بدونها للدول العربية منفردة من تحقيق الأهداف المنشودة في النمو الاقتصادي والتقدم التكنولوجي بالسرعة المطلوبة بالرغم من وجود امكانات التنمية الاقتصادية القطرية ولكن بمعدلات اقل من تلك المعدلات التي يمكن تحقيقها من خلال التنسيق الاقتصادي، كما ان التنسيق يساعد الدول العربية على سرعة الخروج من الحلقة المفرغة للتخلف الاقتصادي والتي تعاني منها جميع الدول العربية وتجنب الفاقد الاقتصادي وتسرب الموارد المالية والبشرية الى الخارج واستنزاف الثروات الطبيعية وعلى ايقاف عملية النهب الاقتصادي التي يمارسها العالم الصناعي المتقدم والتخلص من اثار الهيمنة الاقتصادية التي يعاني منها الوطن العربي.

ان هذا التاكيد على اهمية التكامل الاقتصادي العربي لا يستبعد بالضرورة بعض التطورات المرحلية من مراحل النمو الاقتصادي العربي مما يبرر اللجوء الى عمليات التكامل الجزئي على مستوى عدد من الدول العربية بشرط مواءمته للاطار العام للتنسيق والتكامل العربي علما بأن للتنسيق الصناعي اهمية خاصة في عملية التنسيق الاقتصادي العربي عموما بالنظر لاهمية التصنيع في دفع عجلة النمو وقدرته في الاسراع بعملية التحول الهيكلي والانتاج للاقتصاد العربي.

الزامل: مصنع درفلة الألومنيوم قاعدة للتعاون

الرياض ـ واس: عاد الى الرياض امس وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل قادما من المنامة بعد زيارة للبحرين شارك خلالها في حفل افتتاح مصنع درفلة الالومنيوم. وكان في وداعه بالمطار وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين السيد يوسف احمد الشيراوي وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي.

وأكد المهندس الزامل في تصريح لدى مغادرته المنامة بأن انشاء مصنع درفلة الالومنيوم في البحرين يعتبر قاعدة اساسية للتعاون الصناعي بين دول الخليج العربية.

وأشار الى ان هذا الصرح الصناعي يعكس توجيهات قادة دول المنطقة من اجل دعم التعاون والتنسيق في المجالات الصناعية مشيدا بدور دولة البحرين الشقيقة في نجاح المشاريع الصناعية المشتركة بين دول الخليج.

قانون جديد لتنظيم الاعفاءات الجمركية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري قرارا يقضي بتعديل اللائحة التنفيذية الخاص بقانون تنظيم الاعفاءات الجمركية، يتضمن هذا التعديل منع استيراد البضائع والسلع المعفاة من الرسوم الجمركية عن طريق اي وسيط على ان يتم الاستيراد من جانب كافة الجهات بنفسها مباشرة.

وينص القرار الجديد على انه في جميع الاحوال التي تشترط فيها لائحة القانون للاعفاء يلزم ان يتم استيراد الأشياء المعفاة بمعرفة الجهات المستفيدة بنفسها وبرسمها مباشرة دون وسيط. على انه بالنسبة للاشياء المقصور استيرادها على شركات القطاع العام التجارية.

خطة مصرية لتصنيع القطن قبل تصديره تصدير الملابس يزيد العائد ٥ مليارات جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت الحكومة المصرية في اتخاذ اجراءات لزيادة صادراتها من الملابس القطنية الجاهزة بعد تصنيعها بدلا من تصدير القطن الخام.

وكانت الدراسات قد اشارت الى ان مصر يمكنها ان تصدر قطنها في حالة تصنيعه بما يعادل ٥,٦ مليار بالمقارنة بتصديره خاما حاليا والذي يدر عليها ٤٥٠ مليون دولار فقط.

واذا كانت أراء الخبراء تطالب بتصنيع القطن فانها قد تعالت في الفترة الأخيرة لتعويض احتياجات مصر من العملات الأجنبية اللازمة لاستيراد ما تحتاج اليه من الخارج، ومحاولة سداد الديون الخارجية لها.

وقد ركزت الدراسات الأخيرة على أن صناعة الملابس الجاهزة من اهم الصناعات التي تتطلب تضافر جميع الاجهزة المعنية بالدولة في سبيل تخليصها من المعوقات وصولا الى الاسواق الخارجية بالجودة وبالسعر المنافس.

وقد كشفت الدراسات عن انه بالرغم من توافر كثير من المقومات اللازمة لاقامة صناعة راسخة للملابس الجاهزة في مصر الا انه من الملاحظ ان نموها يعتبر بطيئا لا يتناسب مع اهميتها بالنسبة للدور الذي يمكن أن تقوم به في زيادة صادرات مصر الصناعية وبالتالي تحقيق مورد ضخم من العملات الحرة.

وفي الوقت الذي تبلغ فيه صادرات الصناعات القطنية حوالي ٢٧٢ مليون جنيه فان صادرات القطن الخام المصرية في زيادة مستمرة بالرغم من ايقاف التصدير الى الاتحاد السوفياتي الذي كان يستورد اكثر من ٧٠٪ من حجم صادرات مصر من القطن، بينما تعتبر الصين واليابان في مقدمة الدول المستوردة للقطن المصري في السنوات الأخيرة حيث تستوردان اكثر من ٣٥٪ من اجمالي صادرات الخام المصرية للعالم ثم تعيدان تصديرها لمصر مرة اخرى.

ويطالب الخبراء بتوجيه خطة التصنيع في مصر لصناعة الملابس الجاهزة والصناعات القطنية بدلا من تصدير القطن خاما حيث ان كيلو القطن الواحد في حالة تصنيعه ملابس جاهزة يدر حصيلة تقدر بحوالي ٢٥ دولارا اي ان ٤,٥ مليون قنطار قطن والتي تقوم مصر بتصديرها خاما بنحو ٤٥٠ مليون دولار يمكن ان تصل قيمتها التصديرية في شكل ملابس جاهزة الى ٥,٦ مليار دولار اي ما يعادل قيمة جميع الصادرات المصرية مرة وربع المرة.



احدى الطائرات التجارية التي ظهرت في الشرق الاوسط لاول مرة في مطار دبي

٩٠ شركة عرضت منتجاتها بمعرض «الطيران العربي ٨٦» بدبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اقيم في دبي معرض «الطيران العربي ٨٦» خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ من الشهر الحالي. وشارك في المعرض كبرى شركات صناعة الطائرات العالمية مثل ايروسبيسيال وإير باص وبوينج بالاضافة الى شركات الطيران مثل الخطوط الجوية السعودية وخطوط الطيران العالمية والخطوط الجوية البريطانية وطيران الامارات وطيران الخليج وغيرها.

وبلغ عدد الشركات والهيئات التي شاركت في المعرض ٩٠ شركة عرضت صناعاتها ولاحدث منتجاتها التكنولوجية في مركز دبي التجاري الدولي، بينما تم عرض الانتاج من الطائرات الحديثة في مطار دبي الدولي.

وقد خصص جزء كبير من المعرض الذي دعمته دائرة الطيران المدني في حكومة دبي، للعمليات الارضية والتجهيزات التي تغطي كل شيء من التحكم في المرور الجوي وتسليم البضائع الى التعهدات الخاصة بالطعام للرحلات الجوية وانظمة الامن.

وترافق مع معرض «الطيران العربي ٨٦» تنظيم مؤتمر استمر يومي ١٧، ١٨ فبراير (شباط) الحالي تحت شعار «الطيران المدني في الشرق الاوسط: تحديات التغيير» شارك فيه عدد كبير من الخبراء العالميين وممثلو الشركات العارضة.



الاسـتعدادات مسـتمرة للمواجهـة الحاسـمة

المعارضة الفلبينية تدعو الجنود للتمرد والجيش يواجه اختلافات داخلية حـادة

مانيلا ـ واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء : تستمر عملية تأليب القوى والاستعداد للمواجهة الحاسمة بين قوى المعارضة بزعامة كورازون اكينو والكنيسة من جهة والرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس والجيش من جهة اخرى، في وقت اخذت فيه ازمة الانتخابات الفلبينية تتخذ ابعادا دولية واسعة.

فقد حث المرشح لمنصب نائب الرئيس سلفادور لوريل جنود الجيش الفلبيني على عدم اطاعة «الاوامر غير الشرعية لنظام فاسد يحتضر حاليا».

وجاءت هذه الدعوة في وقت دعا فيه رئيس اركان القوات المسلحة الذي عين حديثا الى تجميد كافة التعيينات والترقيات التي اتخذها القائد السابق الجنرال فير الذي قبلت استقالته قبل مدة.

وحذر الليوتنانت جنرال فيديل راموس، وهو احد اقرباء ماركوس، من ان الترقيات هي عبارة عن مناورات خطيرة تأتي في وقت صعب للغاية، مشيرا بذلك الى اعلان العصيان المدني من قبل المعارضة وكذلك اتساع نطاق حرب الثوار التي يقودها الشيوعيون في العديد من الجزر الفلبينية.

والسبب في تصريحات راموس يعود الى اقدام الجنرال فير على ترقية «رجاله المخلصين» الى المناصب الحساسة في الجيش، وخاصة قراره بطرد الكولونيل رينالدو سان جابرييل الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة.

واشار راموس الى انه طلب رسميا من الرئيس ماركوس تجميد كافة التعيينات والترقيات التي اتخذها فير اخيرا، وذكر انه لم يتسلم بعد قيادة الجيش كي يوقف هذه المناورات.

وقال راموس ان فير شكل ايضا «لجان ادارة للطوارىء» من أجل مواجهة مرحلة ما بعد الانتخابات. ويذكر أن هذا الامر يترافق مع تحذير اطلقه الرئيس ماركوس قبل ايام اعلن فيه انه سيفرض الاحكام العرفية في البلاد في حالة تدهور الوضع نحو الاسوأ.

في هذه الاثناء كان الزعيم المعارض لوريل يعقد مؤتمرا صحافيا بصحبة احد ضباط الجيش الذي اعلن استقالته من منصبه احتجاجا على «التزوير الفاضح» في الانتخابات، وقال انه يفضل الموت في محاربة حكومة غير شرعية وفاسدة وظالمة على أن يموت من أجلها في صفوف الجيش.

ودعا لوريل الجنود «الى عدم اطلاق النار على مواطنيهم الذين يلجأون الى الوسائل السلمية من أجل استعادة حرياتهم المفقودة».

من جهة اخرى، اعلن ناطق عسكري ان الثوار قتلوا ٤ جنود واثنين من المدنيين في احد المقاهي في بالاتجا التي تبعد حوالي ٤٨ كيلومترا عن مانيلا.

وقال الناطق ان القتلى الاربعة هم ضابطان ورقيبان وكانوا في اجازة. كما اصيب ٥ اشخاص بجروح خلال عملية اطلاق النار.

● وفي واشنطن، تزايدت حملات التأييد بين صفوف اعضاء الكونجرس الامريكي لاقتراح بوقف المساعدات العسكرية الامريكية لحكومة ماركوس في وقت تبذل فيه الادارة الامريكية محاولات لوقف مثل هذا الاجراء في الوقت الحاضر.

وتم تبني هذا الاقتراح في الجلسة الاخيرة وصادق عليه ٨٥ عضوا «مقابل تسعة اصوات فيما ندد عدد كبير من اعضاء المجلس بنتائج الانتخابات التي جرت في الفلبين في السابع من الشهر الجاري».

وقالوا في بيان انه جرى تزوير هذه الانتخابات لصلحة ماركوس وانها لا تعكس رغبة الشعب الفلبيني.

وساند الاقتراح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ريتشارد لوجار الذي تراس الفريق الامريكي للاشراف على الانتخابات في الفلبين كما ايد ذلك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب دانتي فاسيل.

ودعا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى تأجيل هذا الاقتراح انتظارا لتقرير سوف يقدمه مبعوث الرئيس الامريكي فيليب حبيب الذي دعا لتوه من الفلبين.

وقال شولتز في كلمة القاها امام اعضاء الكونجرس «انه يجب علينا في الوقت الحاضر الامتناع عن اتخاذ اجراء حيال مستوى المساعدات».

● وفي موسكو، اتهمت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الولايات المتحدة بمعاملة الفلبين وكأنها ولاية امريكية والتدخل في شؤونها الداخلية من أجل الحفاظ على قواعدها العسكرية في تلك البلاد.

وعلق الناطق باسم الخارجية السوفياتية فلاديمير لوميكو على المقال بقوله «اننا خارج هذا الموضوع، ونحن لا نؤيد هذا الفريق او ذاك».

وأشارت الصحيفة ان مئات «المراقبين الامريكيين» الذين أشرفوا على الانتخاب، وكذلك الى وجود العديد من القطع الحربية الامريكية التي تحمل قوة تدخل خاصة بالقرب من شواطىء الفلبين.

وذكرت الصحيفة ان ادعاءات واشنطن بالاهتمام بالدفاع عن الديمقراطية ومحاربة الفساد وتحقيق العدالة ما هي الا اقنعة تخفي خلفها اهداف امريكا الحقيقية وهي الاحتفاظ بقواعدها في الفلبين واستمرار الضغط على تلك البلاد من أجل كبت التطورات الاخيرة التي لم تكن في صالح الولايات المتحدة.

ريجان يستمع الى شرح احد مساعديه العسكريين لظروف المعركة التي وقعت عندما غزت القوات الامريكية جزيرة جرينادا سنة ١٩٨٣.

ريجـان يـزور جـزيـرة جـريـنـادا ويتعهـد بدعم أنـظمـة الكـاريبي

سان جورج (جرينادا) ـ وكالات الانباء: عقد الرئيس الأمريكي رونالد ريجان امس الأول اجتماعا مع رؤساء وزراء تسع دول في منطقة الكاريبي وذلك خلال زيارته القصيرة لجزيرة جرينادا التي غزتها القوات الأمريكية سنة ١٩٨٣.

وكانت القوات الأمريكية قد غزت الجزيرة في ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ حيث أطاحت بالحكومة اليسارية القائمة انذاك في البلاد.

وعلم من مصدر رسمي امريكي ان ريجان رد خلال هذا اللقاء على قلق محدثيه بالنسبة للوضع في هايتي ووعدهم بأن الولايات المتحدة ستتعاون معهم لكي لا تستفيد كوبا والاتحاد السوفياتي من «فراغ» في السلطة على اثر رحيل الرئيس السابق جان كلود دوفالييه.

ولمساعدة التنمية في دول المنطقة التي تشهد معدل بطالة يصل الى اكثر من ٣٠٪ من السكان أعلن ريجان اجراءات كثيرة ترمي بصفة خاصة الى استكمال مبادرته من أجل حوض الكاريبي عام ١٩٨٢ التي لم تسفر على حد اعترافه «عن النتائج التي كنا نتوقعها».

وبموجب الاجراء الرئيسي المعلن سيتم تشجيع الصادرات الى الولايات المتحدة من المنسوجات التي تستخدم المواد الخام الامريكية.

وقد احيطت زيارة ريجان للجزيرة الصغيرة باجراءات أمنية هائلة تذكر بالايام التي أعقبت غزو جرينادا. وكانت سفينة حربية تقف في عرض البحر أمام سواحل سان جورج بينما كانت طائرات الهليكوبتر التابعة لاجهزة الأمن تحلق كالعادة فوق موكب الرئيس.

وقال الرئيس ريجان وسط تصفيق الجماهير «ان التزامنا تجاه حكومة نيابية وانسانية أقوى من سلاسل اي طاغية. ولن اندم ابدا على قراري بتقديم المساعدة اليكم».

غير ان ريجان كان يوجه حديثه في هذا المشهد الرمزي الى مستمعيه والى البرلمانيين الامريكيين ايضا الذين يرغب في اقناعهم بتقديم مساعدة عسكرية الى رجال حرب العصابات الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في نيكاراجوا.

واضاف قائلا «نحن نشاهد في نيكاراجوا اليوم تتابع أحداث مماثلة لما حدث هنا»، وذلك قبل ان يؤكد ان تقديم المساعدة الى رجال حرب العصابات من شأنه ان يتيح لشعب نيكاراجوا ان يحذو حذو جرينادا و «يحصل على الحرية».

غير ان ريجان اعترف في رده على الصحافيين بأن الوضع في نيكاراجوا مختلف تماما عن الوضع الذي كان سائدا في جرينادا عام ١٩٨٣. وأكد مجددا انه لا يعتزم على الاطلاق ارسال قوات امريكية لتحارب في نيكاراجوا.

وعندما سئل ما اذا كان يشعر بالفخر لوجوده في المكان الذي تحقق فيه «اكبر نصر عسكري» خلال رئاسته قال ريجان ضاحكا «لم اطلق عيارا واحدا».

لجوء طائرة صينية الى كوريا الجنوبية

سيول ـ ر: دخلت طائرة صينية هاربة المجال الجوي الكوري الجنوبي أمس مما أدى الى انطلاق صفارات انذار بغارة جوية في العاصمة.

وحذرت سلطات الدفاع الجوي من هجوم جوي محتمل وطلب راديو كوريا الحكومي من السكان التوجه الى المخابىء وأمر كل المتاجر باقفال أبوابها. ولكن الراديو عاد بعد دقائق ليقول ان الانذار سببه ان طائرة صينية من طراز (ميج ـ ١٩) دخلت مجال كوريا الجنوبية الساعة ٥,٢٦ بتوقيت جرينتش وان طائرات حربية كورية جنوبية اعترضتها ورافقتها الى قاعدة جوية لم يكشف عن اسمها.

... والصين تحاكم خاطف طائرة ركاب سوفياتية

بكين ـ ر: قالت الصين انها ستحاكم رجلا خطف طائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية السوفياتية (ايروفلوت) الى الصين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال بيان لوزارة الخارجية انه بعد تحقيقات واستجواب أجراه مسؤولو القضاء وجد أن مساعد طيار الطائرة المخطوفة على مرادوف شلمل جادجي اوجلي قد استولى بصورة غير مشروعة على طائرة مدنية.

وكانت الطائرة وهي من طراز (انتونوف ٢٤) قد خطفت خلال رحلة داخلية يوم ١٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وأجبرت على الهبوط في مقاطعة هيلونجيانج في شمال شرق الصين.

لجوء عميل سوفياتي الى امريكا

واشنطن ـ ر: قالت مصادر لاجهزة المخابرات الأمريكية امس ان عميلا لجهاز المخابرات السوفياتي (كي-جي-بي) هرب من أثينا الى الولايات المتحدة ومعه ابنه وصديقة سوفياتية له.

وقالت المصادر ان العميل هو فيكتور جوداريف الذي كان مقره أثينا، يرافقه ابنه ماكسيم (ثماني سنوات) ومدرسة فيانية.

اسقاط محاولة جادة لمعالجة الوضع

رئيس جنـوب افـريقيـا يرفض الاجتماع بوفد مكافحة العنصرية

جوهانسبرج ـ ي ب ا: رفض رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بيتر بوتا استقبال وفد من القوى المعادية للفصل العنصري برئاسة الأسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام، وذلك في محاولة لوضع حد لاعمال العنف الدائرة في البلاد.

وكان هذا الاجتماع قد تقرر بناء على طلب الاسقف توتو والجمعيات المناهضة للفصل العنصري، لكن الرئيس بوتا الغاه في آخر لحظة واستعيض عنه بلقاء مع احد المسؤولين الحكوميين.

ويعتبر هذا اللقاء الذي لم يتم اول اتصال رسمي بين رئيس النظام العنصري من جهة وأبرز المعادين لسياسة التمييز الأسقف توتو من جهة أخرى منذ ان اندلعت الاضطرابات قبل حوالي ١٧ شهرا وحصدت ما لا يقل عن ١٥٠٠ شخص معظمهم من السود.

وقد سافر توتو واعضاء الوفد الاربعة من جوهانسبرج الى مدينة الكاب حيث مقر بوتا، لكنهم التقوا هناك لمدة ساعتين مع ادريان فلوك نائب وزير الدفاع والأمن والنظام، وكذلك مع عدد من مسؤولي الشرطة والدفاع والشؤون الداخلية.

وقال احد اعضاء الوفد «لقد ابلغونا ان بوتا غير موجود، وهو يعتذر لعدم تمكنه من استقبالنا في الوقت الحالي وان كان على استعداد لذلك في وقت لاحق».

على صعيد آخر أمرت الحكومة الأقاليم التجارية في جوهانسبرج وديربان بفتح أبوابها امام جميع السكان بغض النظر عن اللون، وذلك في خطوة تلغي قوانين الفصل العنصري على الصعيد التجاري المعمول بها منذ ٣٥ سنة.

كما أعطت الحكومة اصحاب المطاعم والمسارح وصالات العرض السينمائي حرية السماح للسود والملونين وذوي الدماء المختلطة بالدخول الى هذه الأماكن، وهو الأمر الذي كان مرفوضا من قبل.

وقد رفض اعضاء الوفد التعليق على رفض بوتا استقبالهم او الاشارة الى هذه الاجراءات الجديدة، لكنهم ذكروا ان هدف الاجتماع كان مناقشة الوضع الدموي في ضاحية الكسندرا حيث قتل رجال الشرطة ما لا يقل عن ٢٧ شخصا في اربعة ايام من أعمال العنف الدامية.

ويذكر ان بوتا يرفض الاعتراف بجائزة نوبل للأسقف توتو، كما وانه رفض طلبا من هذا الأخير لعقد اجتماع بينهما في اغسطس (آب) الماضي لبحث الوضع في البلاد.

● في لندن، اعلن امس الأول عن صفقة بين حكومة جنوب افريقيا والبنوك الأمريكية والأوروبية الدائنة للنظام العنصري يتم بموجبها تقسيط ديون جنوب افريقيا البالغة ٢٣,٧ مليار دولار.

وكانت البنوك الأمريكية والاوروبية قد طالبت بهذه الاموال في اغسطس (آب) الماضي مع تصاعد حدة التوتر الأمني والسياسي في البلاد. وردت الحكومة العنصرية بتجميد سداد القروض.

البرلمان الأوروبي مرتاح لسقوط دوفالييه

باريس ـ كونا: أعرب البرلمان الأوروبي امس الأول عن ارتياحه التام لسقوط نظام الرئيس الدكتاتوري جان كلود دوفالييه في هايتي، واهاب بالحكومة الجديدة السعي قدما في ارساء النظم الديمقراطية في البلاد.

وطالب البرلمان الأوروبي حكومة هايتي الجديدة بالضغط بشدة لوقف اعمال العنف في ممارسة الأنشطة السياسية والمحافظة على مبدأ احترام حقوق الانسان.

ويذكر ان الحكومة الجديدة في هايتي لجأت عقب قرار الرئيس المخلوع دوفالييه الى اعلان احكام منع التجول ومحاولة اعادة الوضع الطبيعي للبلاد بعد حكم قمعي فاسد دام ثلاثين عاما. وتتألف الحكومة المؤقتة الجديدة من ستة اعضاء عسكريين ولجنة مدنية.

ودعا البرلمان الأوروبي الى تخصيص مساعدات غذائية خاصة عاجلة الى الشعب الذي تعاني أغلبيته من فقر مدقع.



كتاب الله الكريم وصورة الملك عبد العزيز والعلم السعودي وخارطة السعودية وقصر الملك عبد العزيز تتصدر القاعة الرئيسية للمعرض

الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض

صور للصقور والملابس الوطنية التقليدية

الأمير سلمان يفتتح اليوم معرض «الرياض بين الامس واليوم»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء اليوم معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي يقام على مساحة عشرة الاف متر مربع بمركز معارض الرياض. ويتضمن الافتتاح الرسمي الذي ستحضره ٦٠٠ شخصية من الامراء والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار المسؤولين والاعيان ورجال الاعمال كلمة للامير سلمان بن عبد العزيز وكلمة لوزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري وكلمة اخرى لامين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم وجولة شاملة على مختلف اقسام واجنحة المعرض الذي يضم ١٢٠ مجسما تمثل مظاهر التقدم والنمو والتراث العريق للعاصمة السعودية وجناحا لمقتنيات وصور الملك عبد العزيز و٨٤ لوحة تشكيلية لفنانين سعوديين ولدوا في الرياض و٣٠٠ صورة مكبرة تمثل المشاريع التنموية والحضارية والتاريخية والتراثية.

كما يضم المعرض جناحا يمثل دور المرأة السعودية في المجالات التربوية والانسانية والاجتماعية والثقافية وجناحا للتراث الشعبي والملابس والصناعات التقليدية وجناحا للرحلة الفضائية التاريخية للامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم ونموذجا للمكوك الفضائي «ديسكفري» كما سيقدم في الافتتاح وطوال فترة المعرض الذي سيستمر شهرا كاملا اول عرض لاشعة الليزر يتم في العاصمة السعودية يمثل صورا لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز وفتح الرياض وبعض مظاهر النمو والحضارة في الرياض. وسيستمر عرض الليزر لمدة ١٢ دقيقة.

ويضم المعرض ايضا جناحا على مساحة ٥٠٠ متر مربع لمشاريع وانجازات الهيئة الملكية للجبيل وينبع.. كما سيعرض خلال ايام المعرض ولاول مرة في السعودية فيلم «ملحمة الصحراء» عن تاريخ وبطولات الملك عبد العزيز الذي اعده المؤرخ الفرنسي «الان دوكو» وجناحا لجمعية النهضة النسائية الخيرية التي ستنظم «طبقا خيريا» للماكولات الشعبية للسيدات اللاتي خصص لهن الثلاثاء والجمعة لزيارة المعرض. وستقوم ٤٠ طالبة جامعية يمثلن جامعة الملك سعود والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات وبعض الجمعيات الخيرية النسائية بالاشراف على المعرض خلال زيارة السيدات له.. كما سيضم المعرض جناحا للمطبوعات الصحافية الصادرة في الرياض وقد تم طباعة مائتي الف كتيب وملصق ومنشورات وصور وسلايدات ستوزع كهدايا على الزائرين. كما يشتمل المعرض على جناح لرسوم الاطفال. وستصل صباح اليوم طائرة خاصة تحمل مجموعة كبيرة من الزهور والورود والنباتات تبرع باستيرادها من هولندا للمعرض احد رجال الاعمال السعوديين.

والتقت «الشرق الاوسط» المهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض ورئيس اللجنة التنظيمية للمعرض الذي قال: اننا نهدف من تنظيم معرض «الرياض بين الامس واليوم» حسب التوجيه الكريم ان نطلع ابناء مدينة الرياض وابناء المملكة العربية السعودية عموما على ما تم عرضه عن مدينة الرياض في ٣ مدن المانية بعد ان لاقى هناك نجاحا مشهودا من الاوساط الرسمية والشعبية في المانيا الغربية. ومدينة الرياض تمثل النهضة الشاملة في كل مدن وقرى المملكة.

وقال المهندس العنقري ان اللجنة الخاصة بالمعرض منذ بدأت فكرة اقامة هذا المعرض في المانيا وهي تجتمع بشكل دوري وتقوم بعمل بحوث ميدانية فيما يتعلق بنوعية المعروضات وبين وقت وآخر تتحسن طريقة العرض ونوعية المعروضات اذ تعرض هنا في الرياض صور اخذت منذ حوالي الشهر تمثل بعض المشاريع التي اكتملت في العاصمة وهذه الصور لم يسبق ان عرضت في المانيا الغربية وهناك افكار اخرى لتجديد المحتويات وتغيير اسلوب العرض بحيث يكون اكثر تشويقا وأمل ان يتحقق لنا النجاح في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

واعلن المهندس العنقري بان النية تتجه لاقامة معرض دائم في الرياض يحكي تاريخ ونمو وحضارة عاصمة المملكة العربية السعودية وذلك سيتم بإذن الله تعالى بعد عودة المعرض من جولة على ٦ مدن امريكية.. وكل الذي ارجوه من الاخوة الزائرين للمعرض ان يحافظوا على المقتنيات وعدم احضارهم الاطفال صغار السن وان كان ولا بد فعليهم مراقبتهم لان موجودات المعرض عبارة عن نموذج مصغر لمدينة الرياض والكثير سيتم شحنه وعرضه في بلدان اوروبية وامريكية وبلا شك فكلما كانت الصورة مشرقة لهذا المعرض كلما اعطينا المشاهد الاجنبي انطباعا حسنا عن المملكة بشكل عام.

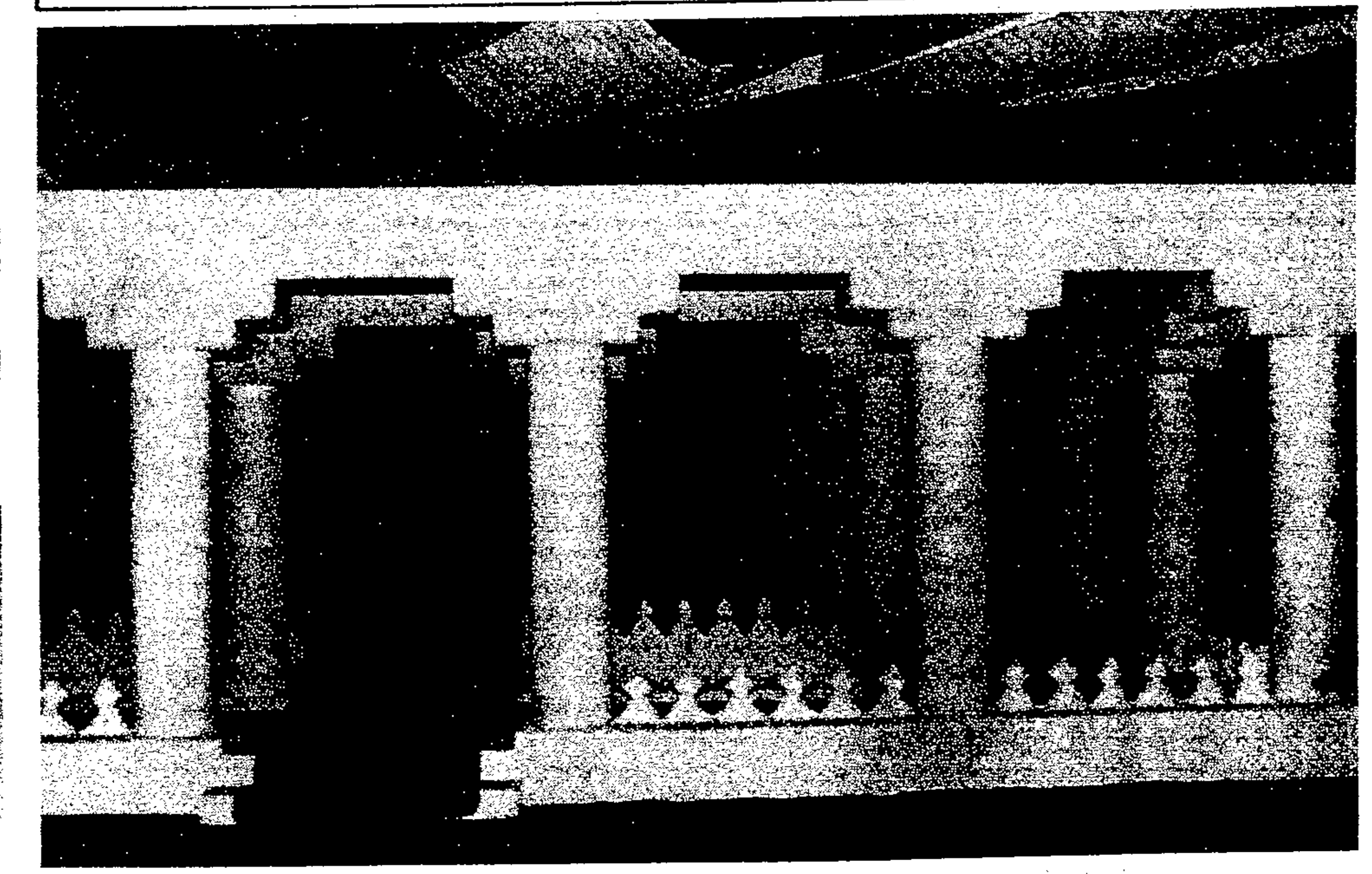
كما اعلن المهندس العنقري ان خمسة الاف زائر لمعرض الرياض هنا سيدعون للاستفتاء عن مشاهداتهم وانطباعاتهم ومقترحاتهم ونرجو ان يجيبونا بكل امانة وصدق ويعيدوا نسخ الاستفتاء الى امانة مدينة الرياض ليمكن الاستفادة من هذا الاستفتاء.



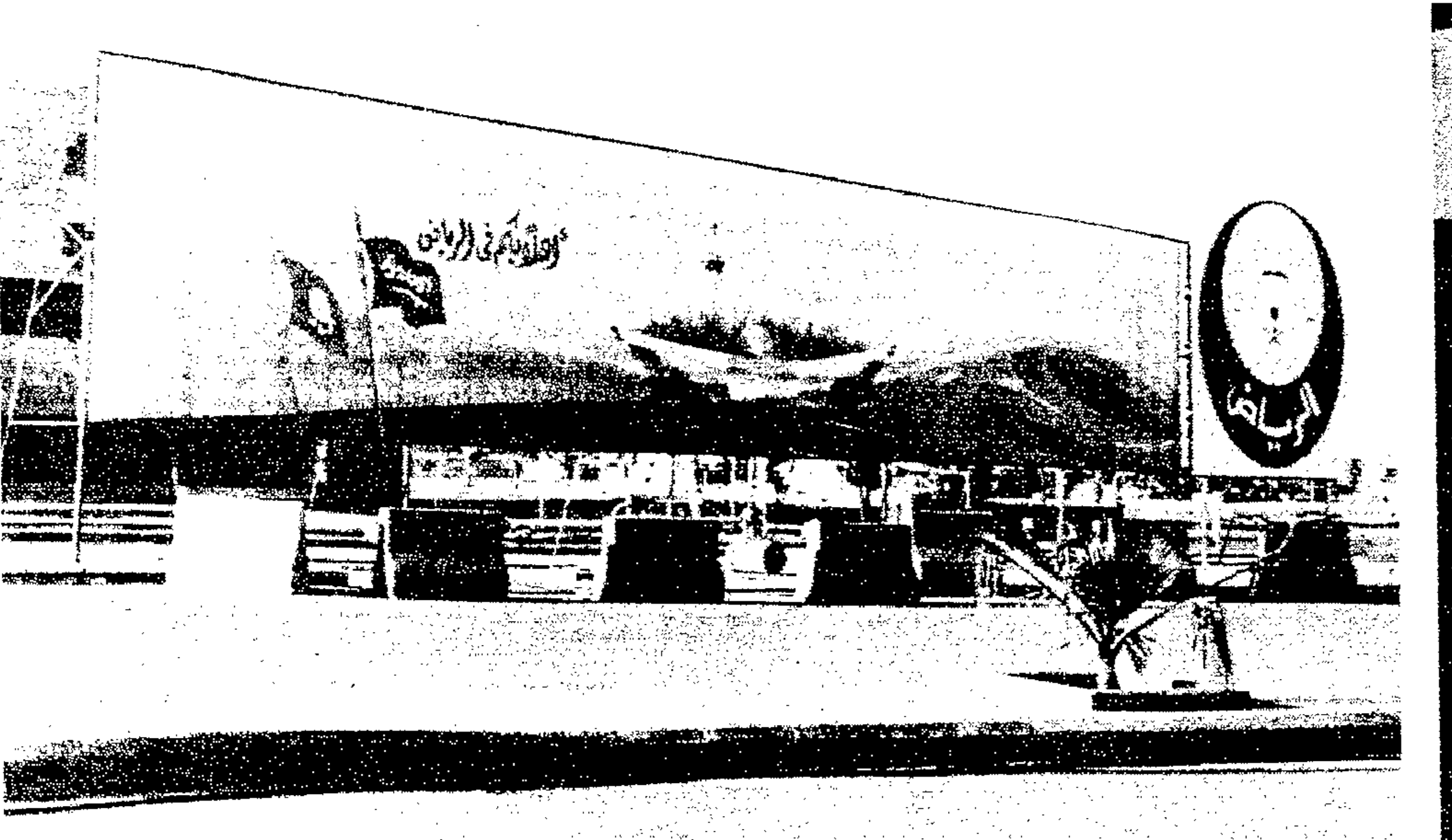
الامير سطام بن عبد العزيز وعن يمينه امين مدينة الرياض اثناء جولة تفقدية على المعرض



صورة من التراث القديم



مجسم لمدخل احد المساجد



لوحة امام بوابة المعرض قام برسمها الفنان السعودي المهندس عثمان الخزيم



بيت من الطين وحوله النخيل ورمال الصحراء

القصة الكاملة لـ ١١ مليون جنيه أعيدت الى المهربين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الداخلية المصرية الان عدة اقتراحات لضمان عدم رد المبالغ المضبوطة والمصادرة الى المهربين وتجار العملة مرة اخرى بعد مصادرتها بعد ان ردت المبالغ المضبوطة في ١٠٦٦ قضية بما يعادل ١١ مليونا و٩١٤ الف جنيه.

«الشرق الاوسط» تعرض القصة الحقيقية بالارقام الحقيقية للمبالغ المضبوطة خلال السنوات الخمس الاخيرة وكيف فتح الستار عن المسؤولين في وزارة الاقتصاد ومسؤوليتهم في رد هذه المبالغ مقابل الحصول على رشاوى للموافقة على رد الاموال المصادرة واقتراحات وزارة الداخلية المصرية للسيطرة على قضايا رد المبالغ المضبوطة المصادرة.

بدأت تحقيقات النيابة العامة في هذه القضية بناء على البلاغ الذي تقدم به الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق للنائب العام طالبا بالتحقيق فيما نسبته اليه محكمة القيم في حيثيات حكمها في قضية البنوك وتجار العملة وكذلك بناء على البلاغ الذي تقدم به الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد مطالبا بالتحقيق في رد المبالغ المصادرة من تجار العملة في ١٠٦٦ حالة خلال السنوات الخمس الاخيرة منها ٥٥ حالة بقرار من وزير الاقتصاد السابق الذي طعن بدوره في تأشيرات منسوبة اليه في ١٤ حالة منها وقال ان رد المبالغ كانت لاسباب اما دبلوماسية او انسانية او لعدم وجود مخالفة.

وثار الرأي العام المصري بعد نبأ هروب كل من عبد الخالق المحجوب مدير ادارة النقد بوزارة الاقتصاد وشقيق الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ورفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون النقد وحمدي لبيب مقدم شرطة سابق وحسن بجاتو المحامي فور اعلان محكمة امن الدولة العليا حكمها في ١٢ يناير بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لكل منهم بتهمة الرشوة، كان الاربعة قد تقاضوها من تاجر في بورسعيد كان قد القي القبض عليه بمطار القاهرة اثناء محاولته تهريب ٣٠ الف دولار فطلبوا منه الحصول على رشوة مقابل حفظ قضيته فقام بابلاغ سلطات الامن بالواقعة التي حدثت عام ١٩٧٩، حين بدأت النيابة العامة التحقيق فيها عام ١٩٨٠ الى ان اصدر المستشار عاطف زكي النائب العام السابق في اغسطس سنة ١٩٨٥ قرارا باحالة الدعوى الى المحكمة.

وامام غضب الرأي العام وتقديم استجواب الى وزير الداخلية في البرلمان حول هروب الاربعة وعدم تنفيذ حكم المحكمة وقبل جلسة البرلمان.. اعلنت وزارة الداخلية نبأ القبض على المحجوب وبشير اثناء اختبائهما في شقة بالاسكندرية اما الاثنان الاخران فقد تمكنا من الهروب صباح صدور الحكم في ١٢ يناير الماضي الى عمان وجدة وتجري وزارة الداخلية اتصالات مع الانتربول للعمل على القبض عليهما وتسليمهما للسلطات المصرية، طبقا لاتفاقيات تسليم المحكوم عليهم بأحكام بين البلدين.

وقد جاءت عملية القبض على المحجوب وبشير بعد ان طلب الرئيس حسني مبارك فور عودته من رحلته الاخيرة لفرنسا والمانيا من اللواء احمد رشدي وزير الداخلية ان تكثف اجهزة الامن نشاطها للقبض عليهما لتنفيذ العقوبة الصادرة من القضاء.. وقال مبارك في هذا الشأن ان القيادة السياسية في مصر لا يهمها على الاطلاق درجة قرابة، او اتصال اي فرد من المسؤولين في مصر طالما ان القضاء قد اعلن ثبوت التهم الموجهة اليهم.

حقيقة المبالغ المضبوطة

وعن عدد القضايا التي ردت فيها المبالغ المضبوطة مع تجار العملة وتم رد المبالغ فيها لاصحابها قال الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد:

بلغت قيمة المبالغ المضبوطة خلال الفترة من ٨٢/٩/١ حتى ٨٥/٣/٣١ ما يعادل مبلغ ٢٦ مليونا و٧٨١ الف جنيه مصري فقط. هذا بخلاف المشغولات الذهبية والفضية والاحجار الكريمة والتي لم تقدر قيمتها وهي ١٤٧,٦٤٣ كيلوجرام ذهب و٨٢٧,٢١٢ كيلو جرام فضة و١١,٣٥٢ كيلوجرام لؤلؤ و٣,١٤٥ كيلوجرام من الاحجار الكريمة ولو افترضنا ان كيلو الذهب من ١٥ الى ٢٠ الف جنيه فان القيمة الاجمالية لا تتعدى مليوني جنيه لهذه المشغولات وغيرها.

وقد بلغ عدد القضايا التي تم رد المبالغ المضبوطة فيها كما يقول وزير الاقتصاد ١٠٦٦ قضية وقيمة المبالغ الخاصة بها تعادل ١١ مليونا و٩١٤ الف جنيه اما عن اسباب رد المبالغ المضبوطة في هذه القضايا لاصحابها يقول الدكتور سلطان ابو علي انها تختلف حسب الحالة فان ذلك ناتج عن عدم وجود مخالفات نقدية لاحكام قانون النقد حيث بلغت قيمة المبالغ المعادة طبقا لذلك ٧ ملايين و٣٤٩ الف جنيه، او نتيجة لضآلة المبالغ المضبوطة، وفي خلال هذه الفترة رد مبلغ يعادل ١٨٥ الف جنيه مصري نظرا لضآلة هذه المبالغ وتعذر مصادرتها لعدم موافقة المتهمين على التصالح.. وعموما رد المبالغ لاصحابها يكون لاعتبارات انسانية مثل حالات الحجاج المصريين والافواج السياحية.. وبلغت الموافقات لرد المبالغ من وزير الاقتصاد السابق في ١٤ قضية بما قيمته مليونين و٩٤٦ الفا تمت احالتها الى النائب العام لاتخاذ اللازم بشأنها.

مسؤولية السعيد

وحول مسؤولية الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق في رد مبلغ مليوني جنيه لاصحابها من تجار العملة في ١٤ قضية يقول:

استطيع ان اؤكد انه منذ صدور قانون النقد رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ والذي نص على انه يجوز لوزير الاقتصاد او من ينيبه، والعادة جرت ان ينتدب الوزير وكيل الوزارة لشؤون النقد ولم يحدث منذ صدور القانون ان باشر الوزير هذه الاختصاصات بنفسه ولم يكن رفعت بشير وكيل وزارة لشؤون النقد هو الاول الذي فوض وانما فوض من قبله اخرون.. كذلك ان رفعت بشير تم ترقيته الى درجة وكيل وزارة قبل ان اتولى مهام الاقتصاد، وصدر له قرار بالتفويض سنة ١٩٨٢ وهذا القرار صدر قبل ان اتولى مهام وزارة الاقتصاد وصدر القرار بتفويضه في تولي مهام وزير الاقتصاد في شؤون النقد.

ومنذ توليت الوزارة وحتى سبتمبر ٨٣ لم يحدث ان قدم الي اي شكوى تفيد وقوع اي شبهات في ادارة شؤون النقد. وقد نبهت اجهزة الامن في بعض الوقائع واشارت الى بعض الشكوك ازاء ادارة النقد خاصة فيما يتعلق برد المبالغ المضبوطة، ولذلك اصدرت في اكتوبر سنة ١٩٨٤ قرارا يقضي بضرورة العودة الى الوزير في كل حالة تقضي برد المبالغ المضبوطة ومنذ ذلك التاريخ اعترضت على بعض حالات برد المبالغ المضبوطة ووافقت على الاخرى لاسباب اما دبلوماسية او انسانية او لعدم وجود مخالفة.. اما عن التأشيرات التي نسبت لي على التماسات اصحاب الشأن لرد الاموال لهم فهي مزورة وقد طعنت في ذلك امام النيابة العامة.

٥٥ قضية امام النيابة

وتباشر النيابة العامة تحقيقاتها حول ٥٥ قضية لرد المبالغ المضبوطة لاصحابها من تجار العملة منها ١٤ قضية بموافقة وزير الاقتصاد السابق والباقي يشترك فيها في المسؤولية كل من رفعت البشير وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون النقد وعبد الخالق المحجوب المدير العام بادارة النقد:

يقول رفعت البشير:

لقد وردت هذه القضايا لي بالطريق الرسمي المعتاد محالة الى ادارة النقد من مكتب الوزير ومقيدة بالتسلسل الاداري، وفي اول قضية من هذا النوع دخلت الى وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد واستفسرت منه عن التأشيرة فقال لي انها تأشيرة واضحة بالتنفيذ نفذها فنفذتها، ومن هنا لم اسأله بعد ذلك على اي تأشيرة وكنت انفذها ولا اتردد في التنفيذ.

وقد وجهت النيابة العامة لرفعت البشير اربع تهم، وهي طلب مبلغ ٦٠ الف جنيه على سبيل الرشوة من احد تجار العملة ليرد اليه مبلغ ١٦٠ الف جنيه ولم يتقاض فعلا من هذا المبلغ الا ٢٠ الف جنيه، والحصول على سيارة بيجو ٥٠٤ على سبيل الرشوة من احدى الشركات والاشتراك في التزوير واستعمال محررات مزورة مع علمه بذلك والاضرار عمدا بأموال ومصالح وزارة الاقتصاد ونتيجة للمبالغ التي تم ردها لاصحابها من تجار العملة.

ويقول العقيد علاء عباس مدير ادارة النقد بوزارة الداخلية: ان الادارة تدرس حاليا عدة اقتراحات لتنظيم رد المبالغ المضبوطة منها: انه لا يقبل التصالح في حالة العودة الى ارتكاب جريمة الاتجار في النقد او التهريب او اي مخالفات لاحكام قانون النقد بل يقدم الى المحاكمة.. ايضا طالما ان وزارة الاقتصاد وافقت على الاذن باتخاذ اجراءات الضبط والتحقيق فانه لا بد ان تترك القضية في يد النيابة، لانها جهة قضائية ولها قدرة على التصرف.. كذلك يقترح مدير ادارة النقد بوزارة الداخلية ان يكون هناك عقوبات تكميلية في قانون النقد بمعنى ان ينص على غلق المحال او المكان الذي يدار منه عمليات الاتجار في النقد لمدة لا تتجاوز ٦ اشهر حتى يكون هناك رادع للمخالفين لاحكام قانون النقد.. وبالنسبة لرد المبالغ التي ينص عليها القانون فانه في حالة الرد، يجب ان تتم المحاسبة على اساس السعر المعلن من البنك ولا يرد للشخص الاموال على هيئة نقد اجنبي.

د. مصطفى السعيد

الصهيونية اللايهودية.. نحو اطار فهم متكامل للموقف الامريكي



بقلم: د. طارق علي حسن قدعق
أستاذ مساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

تمهيد:

ان الدعم العسكري والاقتصادي، والسياسي والفكري، الذي تحصل عليه الدولة الصهيونية من الولايات المتحدة من عتاد وتقنية ومنح مادية وتأييد واضح لاسرائيل «الكبرى» المزعومة من (النيل) الى (الفرات) له عدة مبررات ودوافع. تقليديا كان التحليل الرائج هو قوى اليهود الاقتصادية التي تضغط على السياسة الامريكية، وقبل عدة سنوات دخلت كلمة (اللوبي) مصطلح العرب السياسي وصار المراقبون السياسيون في الشرق الاوسط يلجأون الى تحليل وجود اللوبي الصهيوني القوي في (واشنطن) كأحد اسباب الدعم الغير عادل لاسرائيل. الا ان هناك عاملا آخر مهم جدا يجب ان نلقي عليه الضوء وهو الرابط العضوي، الصهيوني ـ الامريكي وبالاخص الرابط اليهودي ـ المسيحي المتطرف الذي يشكل هو الآخر قاعدة لا يستهان بها في العلاقة الخاصة ما بين امريكا والدولة الصهيونية.

ان العوامل الكلاسيكية التي استخدمت كركيزة لتحليل سياسة امريكا الشرق اوسطية المنحازة لاسرائيل يمكن تلخيصها فيما يلي:

(١) تأثير المجموعات الضاغطة:

والمفتاح الرئيسي هنا هو اللوبي اي المجموعة (الضاغطة) للتأثير على مجريات السياسة الامريكية عن طريق تأثيرها على مجلس النواب ومجلس الشيوخ (الكونجرس) وعلى الادارة وعلى الرأي العام. وهناك مئات من تلك المجموعات في امريكا تحاول التأثير على السياسة الداخلية والخارجية ابتداء من قضايا احزمة السلامة في السيارات وحقوق حمل المسدسات الى تأييد الثوار اليمينيين في (نيكاراجوا) وزيادة المساعدات لاسرائيل.. الخ. يمثل اللوبي إذن مصلحة ما في الاطار السياسي الامريكي وبالطبع يمول اللوبي من قبل المصلحة التي يمثلها. واللوبي قد يكون محاميا شابا او مجموعة نساء او مكتب محاماة وعلاقات عامة كبيرا، فليس هناك قاعدة او قانون يحدد حجم او هيئة او قوى المجموعة الضاغطة. وقد جاء في عدة تحاليل سياسية مدروسة بأن اللوبي الصهيوني هو أقوى لوبي في الولايات المتحدة وفي مقدمته يأتي (الايباك) AIPAC أو (اللجنة السياسية الامريكية الاسرائيلية العاملة) American Israel Political Action Committee ويجب ذكر النائب السابق من إلينوي (بول فندلي) وكتابه القيم (من يجرؤ على الكلام) الذي يطرح قضية (الايباك) للقارىء بموضوعية ووضوح ويحلل الدور المهم الذي لعبه اللوبي في تغيير مجرى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وهذا الكتاب يعتبر بحق من اشجع واصدق ما كتب عما يجري في واشنطن بالاضافة الى ذلك نرى مدى قوة اللوبي الصهيوني من رجال سياسة بارزين وقفوا في صالح القضية العربية الفلسطينية كالسيناتور السابق (جيمس ابوريزق) الذي يعتبره الصهاينة خطرا حقيقيا والنائب السابق (بيت ماكلوسكي) الذي دافع عن القضية ايضا وعادته القوى الصهيونية في (واشنطن) عداوة شرسة. ومن النقاط التي يجب ذكرها هنا، استراتيجية الارهاب السياسي والمقصود بهذا لصق صفة (معاداة السامية) وهي صفة رديئة في امريكا لاي شخص ذي نفوذ يعارض سياسة اسرائيل، ويخاف اعضاء الكونجرس من هذه الصفة لانها تؤثر على اعادة انتخابهم تأثيرا سلبيا كبيرا. وهنا ملاحظة مؤسفة تعكس مدى انحدار الموقف العربي عبر السنوات... فقبل سنوات كنا نعتبر ان اي مؤيد لاسرائيل كدولة يعتبر غير صديق.. واما اليوم فان تأييد دولة اسرائيل ليس بغير مقبول وأما تأييد اسرائيل الكبرى فهو المبدأ غير المقبول فالحد الفاصل اصبح حدود ما قبل ١٩٦٧!

الى هنا نجد ان المبرر ضروري ولكنه غير كاف لفهم الانحياز الامريكي لاسرائيل وقد يكون ذلك شبيها بتحليل ـ ان حرم فلان حامل في شهرها التاسع لان بطنها كبيرة والصحيح هو ان بطنها كبيرة لانها حامل في شهرها التاسع ـ اي ان سبب كبر البطن هو الجنين في احشاء هذه السيدة!

(٢) مصالح امريكا الاستراتيجية في المنطقة:

هناك بعض الادعاءات الباطلة التي تستخدم تحت هذا المبرر ومنها ان وجود اسرائيل كحليف لامريكا سيدافع عن مصالح امريكا في الشرق الاوسط ضد الخطر السوفياتي وهذا طبعا ادعاء باطل اذ ان ذلك يعتبر اضافة الاهانة الى الجرح.. فالجرح هو ان تحتاج دول عربية الى مصدر خارجي للدفاع عن مصالحها والاهانة هي ان يكون ذلك المصدر هو اسرائيل، ولست ادري ان كان ممكنا بيع هذا السيناريو لشخص عاقل؟! تهديد سوفياتي يبرر احتلالا اسرائيليا لصالح حماية المصالح الامريكية والدول المعنية!؟؟

ان الواضح هو ان مصلحة امريكا الكبرى في المنطقة هي النفط، وصداقة الدول العربية هي الوسيلة لتلك المصلحة واما خط سير السياسة الخارجية الامريكية الحالية بتأييدها الاعمى لاسرائيل فلن يكسبها شيئا على المدى الطويل بل العكس فان خسائر امريكا كبيرة جدا.

ولعل «مصالح امريكا في المنطقة» جانب آخر هام وهو التأثير على الدول التي تشكل خطرا على مصالح امريكا. وكدليل على ذلك روابط اسرائيل بحكومة جنوب افريقيا حيث مدت الحكومة الصهيونية العنصرية الحكومة البيضاء العنصرية بأسلحة تقنية عسكرية. ولا يقتصر دور اسرائيل كعميل على دول المنطقة فحسب وانما تمتد يدها الى بعض دول امريكا الجنوبية التي يصعب على الولايات المتحدة مساعدتها بسبب عوائق وضعها الكونجرس لان تلك الدول تمارس خرقا لحقوق الانسان، ومنها (جواتيمالا) مثلا والمعارضون في نيكاراجوا. الجدير بالذكر هنا هو ان حوالي ثلث صادرات اسرائيل هي معدات وتقنية حربية!

ان هذا المبرر هو بالتالي يمثل عاملا ضروريا ولكنه غير كاف لفهم الانحياز الامريكي اذ ان المصالح الامريكية في المنطقة من نفط الى حصون عقائدية معادية للشيوعية اغلبها موجود في الدول العربية وليست في اسرائيل.

ان عدم قدرة المبررات المذكورة اعلاه لتوفير اطار متكامل لفهم الانحياز الامريكي يقودنا الى العامل الثالث الجديد وهو الرابط العضوي ما بين امريكا واسرائيل الذي يتبلور في التحالف الآثم ما بين المسيحية المتطرفة واليمينية، والصهيونية واما الاسم الآخر اللائق بهذا فهو الصهيونية اللايهودية.

(٣) الصهيونية اللايهودية:

لقد نشأت فكرة الدولة اليهودية اصلا على يد (ثويودور هرتزل) عندما كتب كتابه الشهير الدولة اليهودية Der Judenstaat عام ١٨٨٦ وقد رأى (هرتزل) ان مشكلة اليهود هي انهم يمثلون شعبا مشتتا حيث يشتركون في قاعدة تراثية ونفسية ولكن ينقصهم وطن وجاء في التحليل ان هذه هي مشكلة اليهود الاصلية التي تسبب اضطهاد الاوروبيين الشرقيين والغربيين لهم. وتطورت فكرة وطن اليهود الى ان اختيرت فلسطين كضحية الصهيونية وجاء وعد (بلفور) المعروف وذروة اضطهاد اليهود في العالم الى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ فحرب ١٩٤٨ فالاغتصاب لفلسطين الضحية. اما الصهيونية اللايهودية فهي تضم مجموعة من المسيحيين المتطرفين الذين يرون ان وجود الدولة اليهودية هي انجاز يمثل «بداية النهاية» للعالم. ويبدأ (السيناريو) حسب ادعاء هذا الفريق بعودة اليهود الى فلسطين ومعاناتهم الى ان تعلن حرب كبيرة على اسرائيل من حلف بقيادة سوفياتية، وتلجأ اسرائيل الى حليف صديق مكون من عشر دول (يفسر بأنها دول السوق الاوروبية)، ويأتي من الشمال جيش حلف (روسيا) ومن الشرق جيش آخر مكون من صينيين وهنود وتنتهي الحرب بنصر كبير لاسرائيل وحلفائها الدول العشر على كل تلك الحشود الكبرى الا ان قائد تلك الدول العشر الحليفة لاسرائيل سيقوم بالخيانة فيتضح بأنه «زعيم الشر» وسيدخل المعبد في (القدس) حتى تقع موقعة ارمجدون (Armageddon) وهي منطقة تقع شمال (القدس) ينتصر فيها المسيحيون وسيتحول اليهود الى المسيحية! وهذا السيناريو الاشبه بخرافات الاساطير القديمة هو جوهر تأييد المجموعة المسيحية المتطرفة.

واما هذه المجموعة المتطرفة من عدة فرق أهمها Moral Majorty الاغلبية التي يرأسها (جيري فالويل) الذي يعتبر من اكبر الشخصيات الدينية المعروفة في امريكا و (فالويل) هذا نشيط جدا تلفزيونيا وتبلغ عضوية مجموعته من عدة ملايين امريكي.

وهناك ايضا (مايك ايفانز) وله نشاط كبير جدا تلفزيونيا ـ اي برامج تلفزيونية دينية تركز على ضرورة بل حتمية تأييد اسرائيل لان اسرائيل تمثل مفتاح النجاة لامريكا.

اما الفريق الثاني فهو السفارة المسيحية العالمية في (القدس) التي تأسست عام ١٩٨٠ واعلنت هي الاخرى القدس عاصمة اسرائيل الابدية بدون تقسيم. ومهام هذه السفارة كما تدعي عقائدية اكثر من انها سياسية فتقوم بتنظيم صلوات وتجمعات من حول العالم وتنظم بالطبع حملة اعلامية لتأييد موقفها. هذا ويوجد حوالي ٣٧ سفارة مسيحية في العالم منتشرة في اوروبا واسيا واستراليا. ومن المهم جدا ان نذكر ان هذه السفارة تحاول اساءة العلاقة ما بين المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين.

اما الفريق الاخير الرئيسي الذي سنستعرضه فهو صغير ولكنه خطير جدا وهو يدعي ان اعادة بناء المعبد من العلامات الحتمية والاخيرة التي تعني اقتراب معركة (ارمجدون). ولبناء المعبد لا بد من تدمير المسجد الاقصى. وتهدف هذه المجموعة الى تنشيط حملة تدمير المسجد الاقصى للاستعجال ببناء المعبد، وجزء من هذا الفريق موجود في الولايات المتحدة باسم «معهد ابحاث معبد القدس».

وهذا ما نرى بعض احداثه كمقدمة للذي قد يحدث ـ لا سمح الله ـ واذا صح عزم المسلمين وصدقهم فلن يحدث شيء من ذلك كما نرجو.

الخلاصة:

ان الاحداث الراهنة المحزنة التي تلمس المسجد الاقصى تعكس قدرة الفئات المتعددة المعنية على المؤامرة للاسراع في تحقيق توقعاتهم سواء كانوا صهاينة يهود ام صهاينة مسيحيين.

في مجابهة التحدي الصهيوني المتعدد العقائد نأمل انشاء ما يلي باخلاص وايمان:

اولا: العمل على نشر الوعي واخماد الحملة الصهيونية التي تستهدف العقول المسيحية الامريكية بشكل خاص.

ثانيا: وضع اسس سليمة لحملة اعلامية عربية ـ اسلامية في الولايات المتحدة وقد نادى عشرات الكتاب ومئات العرب المخلصين للاستعجال بالبدء في هذا الجهد الاعلامي الذي نحتاج اليه حاجة ماسة وحيوية.

ثالثا: دعم الجمعيات العربية الامريكية في الولايات المتحدة على ان تكون هناك مسؤوليات من قبل تلك الجمعيات للجهات الممولة لها من العالم العربي.

لبنان بين الخيار العسكري .. ودمشق

اتفاق اللقاء الاسلامي والموارنة وسورية على تحرك سياسي نحو حل وسط

بيروت ـ «الشرق الاوسط»: من عرفات حجازي:

البحث عن مخارج مرضية للمأزق الراهن الذي يعيشه لبنان لايزال يدور منذ انقلاب يناير (كانون الثاني) في ٣ دوائر مغلقة. الاولى هي دائرة العمل السياسي والثانية هي دائرة العمل العسكري والثالثة هي دائرة العمل شبه السياسي وشبه العسكري من خلال عمليات توفير محدودة على الجبهات بهدف ان تقود الى نتائج غير محدودة.

ومن خلال قراءة هادئة وموضوعية للتطورات التي اعقبت الانقلاب المذكور يتضح ان الازمة لازالت تراوح مكانها فلا الحسم العسكري اعتمد خيارا للخروج من دوامة الجمود، ولا الحسم السياسي استقطب اجماعا حول اقالة رئيس الجمهورية او تقليص ولايته او امن اجماعا حول الاتفاق الثلاثي يدفع به الى حيز التنفيذ، ولا الاعمال شبه العسكرية التي اشعلت لفترة جبهة المتن والشمال وسخنت جبهة سوق الغرب غيرت من المواقع والمواقف السياسية، بل على العكس زادت في التصلب والتشنج، فلا دعاة الاتفاق تمكنوا من اختراق صفوف معارضيه ولا معارضو الاتفاق خففوا من اندفاع اصحاب الاتفاق ومطالبتهم باقالة رئيس الجمهورية وتنفيذ بنوده كاملة دون تعديل. وهكذا في ظل هذا اللاحسم وهذه المراوحة باتت القضية تتمحور حول امكان معاودة الحوار السياسي او عدمه، وحول اللجوء الى الخيار العسكري او استبعاد هذا الخيار.

وفي ظل هذه الحالة من التأزم والتشنج تحاول اطراف محايدة الدخول على خط الصراع في محاولة جاهدة لكسر حلقة الجمود واعادة وصل ما انقطع من حوار وفي طليعة هذه الاطراف يأتي تحرك نواب الموارنة المستقلين واركان اللقاء الاسلامي بعد ان زار كل منهما العاصمة السورية ووقف على رأيها في كيفية الخروج من المأزق الذي تعيشه البلاد.

حقيقة الموقف السوري

الانطباع الذي تكون لدى نواب الموارنة المستقلين واركان اللقاء الاسلامي من دمشق هو ان العلاقة بين سورية ورئيس الجمهورية اللبنانية ليست قابلة للاخذ والعطاء وان الابواب لازالت موصدة بين الجانبين، واذا كان البعض يعتقد بان الاتصال الهاتفي الذي حصل بين الرئيس الاسد والرئيس الجميل سوف يفتح الخطوط فهو واهم. وتنقل مصادر اللقاء الاسلامي عن القيادة السورية ان الرئيس الجميل حاول خلال الاتصال التمني على سورية والرئيس الاسد مواصلة جهودها في لبنان لكن الرئيس الاسد رد وبشكل قاطع لقد قمنا بواجبنا وبكل ما نستطيع وطالما ان موقفك مما توصلنا اليه لازال على حاله فلا اعتقد بان دورنا سيستمر وبالتالي فاننا تركنا للفرقاء اللبنانيين تسوية امورهم بانفسهم.

ومع ذلك يقول نواب التجمع واوساط اللقاء الاسلامي ان دمشق شجعتهم على التحرك عندما اصروا عليها مواصلة جهودها لانقاذ لبنان لكنها لفتتهم الى ان الحوار مع الرئيس الجميل لن يكون مثمرا فنحن جربنا ذلك مع ما لسورية من وزن وتأثير لكن دون نتيجة. واكد المسؤولون السوريون انهم فيما يخصهم فهم مستعدون لمحاورة كل الذين لم يرفضوا الاتفاق الثلاثي وانهم اثنوا على مواقف بكركي والقوى المسيحية المعتدلة مشيرين الى ان الاتفاق الثلاثي قابل للاخذ والرد وان سورية على استعداد لمد الجسور مع القوى المنفتحة على الحل والاتفاق الثلاثي الذي نجده المخرج الوحيد لانهاء حالة الحرب في لبنان، وقد بذلنا جهودا مضنية للتوصل اليه، ونحن نشعر ان لا دور لنا مع معارضي الاتفاق ولذا فاننا نترك الامور للبنانيين انفسهم مشددين على ان سورية لن تتدخل ولن تقوم بأي عمل ضد اي فريق لبناني.

وفد اللقاء الاسلامي برئاسة المفتي حسن خالد بعد عودته من دمشق

السفيران البريطاني والامريكي.

ويقول اركان اللقاء الاسلامي وتجمع نواب الموارنة ان السوريين شجعونا على التحرك اذا كان في ذلك بعض الفائدة رغم قناعتهم اي قناعة السوريين باستحالة تخطي الحواجز التي اقامها المعارضون بعد انقلابهم على الاتفاق الثلاثي.

حل وسط

نواب الموارنة المستقلون واركان اللقاء الاسلامي بدأوا تحركهم باتجاه الفعاليات الشرقية والغربية شارحين اسباب تحركهم وغاياته، وعلمت «الشرق الاوسط» ان تحرك التجمعين منسق للغاية، وهو يصب في اطار التوصل الى حل وسط للمأزق السياسي خصوصا لاعادة تحريك الحوار السياسي وبلورة موقف موحد من الاتفاق الثلاثي. ويرى التجمعان الاسلامي والماروني انه يجب الاتفاق اولا على موضوع المطالبة بالاستقالة فاذا طويت او وضعت جانبا امكن الانصراف عندئذ الى البحث في موضوع الاتفاق والتفاهم مع الاطراف المعنية على التعديلات التي يمكن ادخالها عليه فاذا تم التوصل الى حل هذه المشكلة امكن التوصل الى حل لمشكلة الاستقالة التي لم تكن السبب بل كان الخلاف على الاتفاق. ويقترح التجمعان الاسلامي والماروني كنقطة انطلاق نحو الحل تشكيل حكومة جديدة او ان تصمد الحكومة الحالية الى احالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب لدرسه واتخاذ موقف منه وهذا ما لا يعارضه احد.

العمل على تفادي الانفجار

وتؤكد مصادر اللقاء الاسلامي وتجمع نواب الموارنة المستقلين انهما ليسا مكلفين بمهمة معينة من احد بل انهما يحاولان من خلال رؤيتهما لصورة الاوضاع القائمة التطوع لابعاد الخطر المتسارع وان اتصالاتهم بدأت مع الكل خصوصا وان الجبهات العسكرية اليوم هي بمثابة جمر تحت الرماد سرعان ما تشتعل وهذا ما يحاول التجمع واركان اللقاء العمل عليه تفاديا للانفجار وما ينجم عنه وهو بالتأكيد خطير وكبير.

مساعي الحكم لاعادة الحرارة مع سورية

وفي الشطر الشرقي من العاصمة يرى مقربون من رئيس الجمهورية ان المساعي ماتزال تبذل على غير صعيد محلي وخارجي بهدف اعادة الحرارة الى الاتصالات مع العاصمة السورية تمهيدا للولوج الى المخارج التي من شأنها ان تسهم في دفع عجلة الحوار والسلام وبالتالي الوفاق. ويشير المقربون من الحكم الى تحركات جرت بعيدا عن الاضواء قام بها سفراء امريكا والفاتيكان وبريطانيا وفرنسا مع الفعاليات القيادية وان هؤلاء بعثوا بتقارير الى حكوماتهم لوضعها في الصورة الحقيقية للوضع الراهن في لبنان بل ان سفيري الولايات المتحدة والفاتيكان استدعيا للتشاور في المخارج الممكنة للوضع المعقد والخطير في لبنان.

ويقول المقربون من الحكم ان الرئيس الجميل يفكر في زيارة فرنسا والفاتيكان ليشرح بنفسه تطورات الموقف في لبنان وطلب المساعدة لايجاد مخرج كريم . ويضيف المقربون من الحكم ان رئيس الجمهورية ليس بجانب التصلب السياسي ويقولون انه منفتح على كل الفعاليات اللبنانية وهو يبذل اقصى جهوده لفتح باب الحوار بين الطرفين اللبناني والسوري والدليل اتصاله الهاتفي مع الرئيس الاسد.

ويضيفون ان الاتصالات المتعددة اظهرت رغبة سورية في اعادة الحوار مع كل الاطراف اللبنانيين.

الخيار العسكري ؟

وتعتبر اوساط قيادية في الصف الوطني ان المرحلة الحالية باتت تتطلب نقلة نوعية تخرج هذه المرحلة من اطار المراوحة التي تسيطر عليها بعدما ظهر واضحا ان المراهنة على خطوات سلمية في المنطقة الشرقية تعيد الاوضاع السياسية الى ما كانت عليه سابقا لم تؤد الى نتيجة وتبعا لذلك فان هذه الاوساط ترى ان الخيار العسكري بدأ يعود الى زخمه رغم المحاولات التي تبذل لتفادي هذا الخيار كمخرج من الواقع الراهن.

ويرى مصدر وطني مطلع في بيروت الغربية ان كل الحلول واردة لانهاء الازمة وبالتالي فان الحل السياسي الذي يستنفد وقته ربما تبعه حل آخر لا يستبعد ان يكون عسكريا، وقال المصدر ان الظروف قد تفرض تخطي الخطوط الحمراء السياسية والعسكرية ولن تقف هذه الخطوط عائقا امام انتشال البلاد من الازمة التي تتخبط فيها.

وختم المصدر بالقول انه بعدما تركت دمشق للبنانيين حق اختيار الاسلوب الذي يرتأونه لحل ازمتهم، فان كل شيء قابل للاحتمال، وبالتالي فان كل الوسائل مسموح اللجوء اليها من اجل انقاذ البلاد.

على كل حال فرصة الخروج من المأزق الراهن لم تستنفد بعد وكل يوم فيها يستغل باتصالات ومشاورات سياسية تبحث جميعها عن ثغرة للعبور منها وسط الجدار الكبير الذي يسد الطريق وعلى الاقل هذا ما يؤخر خطر الانفجار الكبير. باختصار الاضواء مسلطة الان على تحرك نواب الموارنة المستقلين واللقاء الاسلامي اللذين يحاولان مسك طرفي الحبل وان لم يتمكنا بعد من وصل هذا الحبل فعلى الاقل يحاولان منع سقوطه.



الرئيس امين الجميل خلال اجتماع مع سفراء الدول الكبرى

السودان يضع استراتيجية تجعل منه مورد غذاء عربي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

انعقد المؤتمر القومي للقطاع الصناعي بالسودان في الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٦ بالخرطوم بهدف تصحيح مسار القطاع الصناعي ووضع اسس متينة للتنمية الصناعية في البلاد وذلك مساهمة في تقويم مسار الاقتصاد الوطني وخاطب المهندس عبد العزيز عثمان موسى وزير الطاقة والصناعة والتعدين الجلسة الافتتاحية للمؤتمر محددا مسؤولية المشاركين من خبراء وعاملين في قطاعات الصناعة والبحوث والاقتصاد واتحادات الصناعات واصحاب العمل وممثلي الاحزاب السياسية للتصدي لصياغة سياسات واضحة وبرامج متكاملة للتنمية الصناعية وبالذات في مجال الصناعات الزراعية وصناعة السلع الراسمالية والخدمات الهندسية والتكنولوجية.

كما تحدث السيد علي خليفة الحسن وكيل وزارة الصناعة بالانابة فاشار الى اهمية القطاع الصناعي ودوره في الاقتصاد السوداني حيث بلغ حجمه وفقا للنتائج الاولية للمسح الصناعي عام ١٩٨٢/٨١ كما كبيرا حيث بلغ عدد المصانع السودانية ١٥٢٤ مصنعا منها ١٠٠ مصنع متوقفة عن الانتاج بسبب مشاكل الطاقة والسيولة النقدية والتحويل والادارة ورغم ذلك فقد تدنت الانتاجية في هذه المصانع حتى نزلت الى ٢٠ ـ ٤٠٪ من الطاقة التصميمية وقد بلغ حجم العمالة في القطاع الصناعي ١٤٥ الف عامل ويبلغ الناتج الاجمالي للصناعات التحويلية اكثر من مليار ونصف جنيه سوداني تقريبا، كما بلغت رؤوس الاموال الثابتة في الصناعات التحويلية مليار جنيه سوداني ويبلغ اسهام القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي القومي ٨,٨٪ عام ١٩٨٢م.

وعلى مدى يومين كاملين تداول المؤتمر في ٨ جلسات صباحية ومسائية الدراسات والوثائق العديدة التي اعدتها لجنة التسيير التي ركزت على عدة مجالات شملت استراتيجية التنمية الصناعية وقوانين تشجيع الاستثمار والبنيات الاساسية ومشاكل الصناعة في القطاعين العام والخاص وفي النهاية توصل المؤتمر الى توصيات هامة لمعالجة المعوقات والمشاكل في قطاع الصناعة فاوصى بوضع استراتيجية شاملة للمدى القصير تعتمد على تحديث الهيكل الاداري في التخطيط والتنفيذ واستغلال الطاقات المعطلة باعادة تعمير المصانع الحالية وتحديثها وتشجيع الصناعات اليدوية والريفية باعتماد التكنولوجيا المحلية مع التركيز على صناعات التصدير وبوضع استراتيجية للمدى الطويل لتحقيق ارتباط القطاع الصناعي بالاقتصاد الوطني عن طريق تنمية الصناعات الزراعية والصناعات المعتمدة على المعادن والمنتجات البترولية ويتزامن مع هذا توفير فائض محلي للمساهمة في تصنيع الماكينات والاليات والمنتوجات الوسيطة التي تحتاج اليها القطاعات الاخرى.. كل ذلك مع وضع اطار للاقتصاد المختلط بتكامل بين القطاعين العام والخاص وتدعيم دورهما على ان تظل الصناعات الاستراتيجية والاساسية كصناعات السكر والاسمنت مسؤولية القطاع العام ومع ضرورة بناء الهياكل الاساسية المساعدة على تشجيع الصناعة كتوفير الوقود والطاقة والمواصلات وصناعة المعدات الهندسية والمدخلات الزراعية الحيوية تحقيقا لهدف تحويل السودان الى مورد غذائي لابنائه وللعالم العربي.

قانون للتنمية الصناعية:

وفي مجال قوانين تشجيع الاستثمار والسياسات الصناعية اوصى المؤتمر باجازة مشروع قانون التنمية الصناعية لعام ١٩٨٦ الذي توصلت الى وضعه اللجنة الاستشارية التي كونها السيد وزير الطاقة والصناعة والتعدين منذ خمسة اشهر عملت فيها على مراجعة اوضاع القطاع الصناعي بشقيه العام والخاص.. وكان السيد عبد الله عبد الوهاب رئيس هذه اللجنة قد تلى على المؤتمر تقرير اللجنة لتصحيح مسار القطاع الصناعي كله متضمنا هذا المشروع للقانون وكذلك مسودة اخرى لقانون تشجيع الاستثمار لعام ١٩٨٦ بديلا عن قانون الاستثمار الموحد لعام ١٩٨٠ الذي وضح قصوره للمؤتمر وطالبوا باستبداله بالقانون الجديد الذي يعيد لوزارة الصناعة الصلاحيات الكاملة والاشراف على الصناعة في السودان وفق استراتيجية وسياسة محددة.. وسترفع مسودة القانون لمجلس الوزراء بعد مراجعتها بواسطة لجنة شكلها المؤتمر برئاسة السيد عبد الله عبد الوهاب.

كما اوصى المؤتمر بتكوين مجلس انقاذ للقطاع الصناعي مفوض بقانون خاص لمدة ٥ سنوات بصلاحيات مطلقة وكذلك قيام صندوق انقاذ مالي قومي في هيئة بنك لمقابلة احتياجات مجلس الانقاذ المذكور.

نيويورك تايمز

يهود بريطانيا يجدون السلطة في ظل حزب المحافظين!

عندما استقال وزير التجارة والصناعة البريطانية ليون بريتون من منصبه اخيرا إثر الضجة السياسية العارمة التي رافقت ازمة شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهيلوكبتر،

سأل احد مذيعي التلفزيون نائبا في مجلس العموم: ما هو نوع الشخص الذي يجب ان يختار ليحل مكان بريتون؟ فاجاب النائب: «إنجليزي قح بدم إنجليزي»، وعلى الفور تقدم

مجلس النواب اليهود في بريطانيا بعد ان احس بوجود اتهام (ضد اليهود) بطلب الى النائب المحافظ جون ستوكس الذي اعطى ذلك الجواب ليفسر ملاحظته.

سبب الملاحظة

وقالت الصحيفة ان بريتون الذي كان احد ضحايا الخلاف الذي نشب بسبب ازمة شركة ويستلاند يهودي. ولهذا طالب اليهود بمعرفة ما اذا كانت ملاحظات النائب الانجليزي تشير الى هذه الحقيقة.

وقد ذكرت دايانا بريتون زوجة الوزير المستقيل انها متأكدة من ذلك.

كما سارعت صحيفة «ديلي ميل» اليومية وصحيفة «جويش كرونيكال» الاسبوعية الناطقة بلسان يهود بريطانيا الى الادعاء بان الجواب يمثل «معاداة للسامية».

راي اخر

لكن اليهود في اماكن اخرى لم يشاطروها رايها. وسبب ذلك هو ان الدوائر السياسية في كل مكان تعرف جيدا تشكيل حكومة ثاتشر. ومع انه نادرا ما يرد اي شيء عن ذلك في الصحف، فان خمسة وزراء من مجموع اثنين وعشرين وزيرا بريطانيا في حكومة مارجريت ثاتشر هم من اليهود.

وبين النواب المحافظين وعددهم ٣٩٦ نائبا هناك ١٧ نائبا يهوديا اي حوالي خمسة بالمائة من نسبة النواب المحافظين علما بان عدد اليهود في بريطانيا كلها لا يزيد على ثلاثمائة وخمسين ألف نسمة اي اقل من نسبة نصف بالمائة من مجموع السكان البالغين حوالي ٥٧ مليون نسمة ومع ان عدد الوزراء اليهود في الحكومة البريطانية يبلغ ضعف عدد الوزراء الاسكتلنديين، فان هذه الحقيقة تثير حب الاستطلاع اذا ما ذكرت دون ان تثير شيئا آخر.

واليهود الآخرون في الحكومة هم نايجل لوسون وزير المالية ولورد يونج وزير الاستخدام ومالكولم ريفكند وزير الدولة لشؤون اسكتلندة وسير كيث جوزيف وزير التربية والتعليم.

ضغط صهيوني

وكان اللوبي الصهيوني في بريطانيا قد حاول الضغط على مارجريت ثاتشر من اجل احلال وزير يهودي محل ليون بريتون، غير ان رئيسة الوزراء لم ترضخ للحملة وعينت بول شانون وزيرا للتجارة والصناعة.

ومعروف ان نايجل لوسون وزير المال وكيث جوزيف وزير التربية والتعليم هما من أقرب المقربين الى مارجريت ثاتشر الى درجة ان رئيسة الوزراء حزنت عندما ابلغها وزير التربية عزمه على التقاعد عن العمل السياسي فور انتهاء ولاية مجلس العموم الحالي، وحاولت اقناعه بالعدول عن هذا القرار، غير ان كيث جوزيف اعلن اصراره على اعتزال السياسة.

ليون بريتون.

نايجل لوسون



كيث جوزيف.

هيرالد تريبيون

مهمة عسيرة تواجه حاكم اوغندا الجديد

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان الشهر المقبل يحتمل ان يكون حاسما في تقرير مستقبل اوغندا وما اذا كانت ستنتهي مثل لبنان: مقسمة الى اقاليم يحكم كلا منها جيش او ميليشيا وزعماء سياسيون متنافسون.

ومع ان زعيم اوغندا الجديد يوري موسيفيني رسخ سيطرته على العاصمة كمبالا وربما أكثر من نصف البلاد، فان من السابق لاوانه ان نحكم ما اذا كان سيحول سلطته العسكرية الى سلطة سياسية فعالة وما اذا كان في وسعه ان يخضع بقية البلاد بمثل السهولة التي حققت قواته فيها الانتصار في الاجزاء الحالية.

مهمة عسيرة

إذ أن قوات موسيفيني اصبحت الآن على وشك دخول أجزاء من البلاد معادية لها وهي مناطق أخولي ولانجو وقبائل غرب النيل. ولكي ينجح موسيفيني لا بد له من ان يهزم أولا بقايا الجيش الاوغندي القديم الذي يخضع لسيطرة الجنرال باسيليو اوكيلو الذي قاد انقلاب تموز (يوليو) عام ١٩٨٥ وأطاح بحكومة ميلتون اوبوتي.

فاذا ما أزاح هذه العقبة العسكرية واستولى على مدينة جولو عاصمة أخولي فانه سيستطيع اكتساح منطقة النيل لترسيخ نفسه في المناطق المتاخمة للسودان وزائير.

والمنطقة التي يسيطر عليها موسيفيني يقطنها في غالبيتها البانتو بينما يقطن المناطق الاخرى القبائل النيلية. وهذا الانقسام بين قبائل اوغندا كان من أهم المصاعب التي واجهت حكامها منذ الاستقلال لتحقيق السيطرة الشاملة.

اربع مناطق عسكرية

وقبائل النيل نفسها تقسم الى اربع مناطق عسكرية سياسية يتزعم احداها الجنرال تيتو اوكيلو الذي اطاح به موسيفيني والذي يقيم الآن في المنفى بجنوب السودان، بعد أن ترك القيادة بين نائبه باسيليو اوكيللو.

والمنطقة الثانية هي لانجو التي تتبع أوبوتي الذي يعيش في المنفى في زامبيا. أما المنطقة الثالثة فهي مقاطعة غرب النيل التي تنقسم ما بين مؤيدين لهذا المعسكر أو ذاك، أو تؤيد الرئيس السابق عيدي امين.

ورابع المناطق هي منطقة كاراماجو التي اصبحت ملاذا للعصابات المسلحة التي تتجاهل كل ما تصدره الحكومة في كمبالا.

وقد واجه زعماء اوغندا منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ أعسر المشكلات في مساعيهم لتوحيد تلك المناطق وقبائلها. ولاتزال المشاكل التي تواجه تحقيق المصالحة السياسية والقبلية في هذه المناطق كبيرة. ولكن امل اوغندا الوحيد للخروج من دائرة العنف التي دمرت البلاد هو ان يثبت موسيفيني انه زعيم يسعى الى التوفيق والمصالحة القومية العامة وان يتخلى عن قوة السلاح من أجل بناء اجماع سياسي عام في البلاد.

واشنطن بوست

ماركوس يواجه عزلة دولية والدعوة لمقاطعة حفلة تنصيبه

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس اخذ يواجه عزلة دبلوماسية متزايدة. فقد بدأ بعض الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة مانيلا يؤيدون اتخاذ بادرة علنية للاعراب عن عدم ثقتهم في الانتخابات التي فاز فيها.

وفي واشنطن صوتت لجنة فرعية في مجلس النواب ـ ضد توصية الرئيس ريجان ـ تأييدا لقرار يعلن وجوب وقف كل المساعدات المباشرة في المستقبل لحكومة الفيليبين وتقديمها بدلا من ذلك الى الجماعات الخاصة التي تعمل لاغراض انسانية. كذلك صوتت اللجنة الفرعية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء بالاجماع على وقف كل المساعدات العسكرية لحكومة الفيليبين الى ان يتم استعادة الشرعية الى البلاد.

مقاطعة التنصيب

كذلك اعرب العديد من الدبلوماسيين الغربيين في مانيلا عن تعاطفهم مع كورازون اكينو ممثلة المعارضة وأعلنوا انهم سيقاطعون احتفالات تنصيب ماركوس الرسمية التي من المقرر أن تجري يوم الثلاثاء القادم. وقد جاءت هذه الخطوة بعد ان اجتمع سفراء تسعة من دول السوق الاوروبية المشتركة في مانيلا الى اكينو ثم الى وزير خارجية ماركوس.

وقالت الصحيفة ان المقابلات التي أجرتها مع الكثير من هؤلاء الدبلوماسيين تشير الى انهم لا يحبذون قطع العلاقات مع نظام ماركوس مع ان الحكومات الاوروبية لم ترسل برقيات التهاني المعتادة في مثل هذه المناسبة.

ويعتقد ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي بعثت ببرقية تهنئة الى ماركوس على اعادة انتخابه رئيسا. وقد التزمت حكومة ماركوس في هذه الاثناء الصمت تجاه النقد الاخير الذي صدر عن عدة جهات للانتخابات التي جرت في الفيليبين يوم السابع من الشهر الحالي.

العزلة في ازدياد

ويتفق الدبلوماسيون الغربيون في العاصمة مانيلا على ان عزلة ماركوس في ازدياد. فقد قررت الحكومتان الاسبانية والالمانية الغربية استدعاء سفيريهما من مانيلا للتشاور معهما، كما ان الحكومات الغربية الاخرى ترغب في اظهار عدم ثقتها بحكومة ماركوس من خلال طرق اخرى للدلالة على عدم شرعيتها بعد ان قدمت كورازون أكينو في اجتماعها الى سفراء تلك الدول أدلة تثبت فوزها في انتخابات الرئاسة.

مع السفراء

وبالاضافة الى سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة اجتمعت اكينو الى سفراء كل من سويسرا واليابان والنمسا وفنلندة والنرويج والسويد. وأصرت في اجتماعاتها على ان المعارضة لن تتفاوض اطلاقا مع ماركوس على المشاركة في السلطة.

وقال السفير الياباني ان زعيمة المعارضة طلبت اليه بالذات عدم حضور حفل تنصيب ماركوس وانه وعد بناء على ذلك بالتشاور مع حكومته في طوكيو.

اما السفراء الاوروبيون فقد قرروا أن يبحثوا المسألة في ما بينهم والاتفاق على موقف مشترك. وأشار احد السفراء الى ان السفارات لم تتلق في الواقع أي دعوة رسمية لحضور حفل التنصيب، مما يشير الى احتمال لجوء ماركوس الى اقامة حفل صغير رمزي لكي يتجنب الاحراج.

وفي هذه الاثناء تستمر المعركة الكلامية بين المعارضة والحكومة بينما تستمر المظاهر التي تدل على ازدياد عزلة ماركوس. إذ اعلنت اليابان وهي الدولة التي تقدم أكبر المعونات الى الفيليبين انها ستؤجل منحها قروض قيمتها أكثر من ١٦٥ مليون دولار بسبب البلبلة التي رافقت الانتخابات.

كذلك ندد البرلمان الاوروبي في ستراسبورج في جلسته التي عقدها مساء يوم الخميس الماضي بالتزوير والتلاعب في الانتخابات الفيليبينية.

مطالب المحامين

كما رفع عدد من المحامين طلبا الى المحكمة العليا في مانيلا من أجل اصدار قرار بوقف احتفالات تنصيب ماركوس وابطال قرار البرلمان (المؤيد له) بأنه كان الفائز في الانتخابات.

الا ان زعيمة المعارضة قالت انها تعارض اصدار قرار بطلان الفوز لان اجراء انتخابات جديدة سيكون بمثابة سخرية من الارادة الشعبية التي صوتت لها.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على كل العناوين الرئيسية للصحف البريطانية باستثناء صحيفة «ديلي تلجراف» التي تناولت في خبرها الرئيسي تطورات القتال بين العراق وايران.

كذلك امتلأت الصفحات الأولى بالأخبار المحلية الى الدرجة التي لم يرد معها على هذه الصفحات إلا القليل من الاخبار الخارجية.

● واهم هذه الاخبار هو ما نشرته صحيفة «التايمز» عن اعلان ادارة الرئيس الامريكي ريجان انها ستواصل بذل جهودها لتشجيع اجراء مفاوضات مباشرة بين الأردن واسرائيل من اجل تحقيق «سلام عادل ودائم» في الشرق الاوسط على الرغم من انهيار المحادثات الأردنية ـ الفلسطينية.

● والخبر الثاني الخارجي هو الذي نشرته صحيفة «الجارديان» وقالت فيه ان احد عملاء المخابرات السوفياتية هرب الى الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة ان العميل هو فيكتور جوداريف الذي كان يعمل في السفارة السوفياتية في أثينا الذي هرب مع ابنه ماكسيم الذي يبلغ الثامنة من عمره.

● وطغت على عناوين الصحف الامريكية اخبار محلية ايضا تراوحت ما بين تركيز «نيويورك تايمز» على وضع الميزانية الامريكية والعجز المستمر فيها وبين تعيين ريتشارد ترولي وهو أمير بحر سابق رئيسا جديدا لبرنامج الفضاء الامريكي بدلا من جيسي مور الذي كان المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي باطلاق المركبة المكوكية تشالينجر التي تحطمت مما أدى الى مقتل طاقمها المؤلف من ستة رجال وامرأة.

«ديلي تلجراف»
تركيا والسوق الاوروبية المشتركة

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» افتتاحية تعليقا على المساعي التي تبذلها تركيا من اجل الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة قالت فيها: عندما سئل كليمنت أتلي عن مؤهلات تركيا الديمقراطية للانضمام الى عضوية حلف شمال الأطلسي اجاب خير جواب فقال: «لقد حاربناهم عام ١٩٢٥، وهم جنود ممتازون جدا. وانا أفضل ان يكونوا الى جانبي على ان يكونوا معهم».

ولا شك في ان رئيس الوزراء التركي تورجوت أوزال الذي انتخب ديمقراطيا سيشعر بالاغتباط عندما يستمع الى مثل هذه المشاعر من حكومة محافظة عن بحث رغبة تركيا في الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

لكن الصحيفة تعتقد انه لن يستمع الى مثل هذا الكلام من حكومة مارجريت ثاتشر. إذ ان هناك احتمالا بان تستخدم اليونان حق النقض (الفيتو) ضد انضمام تركيا. وثانيا لا شك في ان انضمام البرتغال واسبانيا الى السوق جعل السوق الان في وضع من الصعب ادارته بسهولة.

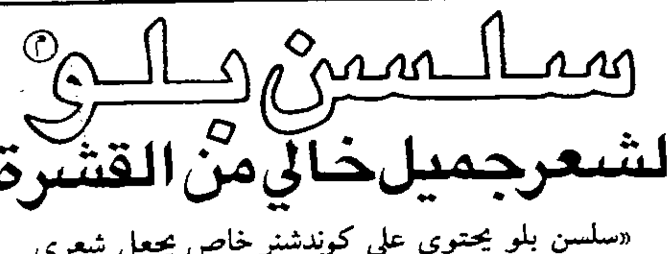
وقد بدأت السوق تظهر علامات على الانهاك الاداري الحاد بل والمزمن ولذا فسترحب بأية ذريعة من اجل عدم تعقيد الأمور. ولو كان هناك فعلا سوق اوروبية مشتركة ولم تكن هناك سياسة زراعية مشتركة لكانت المشكلات التي تواجه انضمام تركيا اقل كثيرا. ولكن اوروبا الغربية ليس لها سوق مشتركة.

ومن المؤكد ان تركيا ليست نموذجا للديمقراطية الليبرالية ولكنها مع ذلك تحملت عقدا من النزاعات الداخلية والارهاب اليومي الذي كاد يصل الى مستوى ما يشهده لبنان. ولا شك في ان النظام التركي الان لديه من المبررات اكثر من معظم الأنظمة الاخرى. فرئيس الوزراء أوزال شخصية تلقى احتراما عظيما.

وقد جاء الى السلطة لكي يحل مشكلات البلاد الاقتصادية والمالية. وسوف يدرك جيدا المفارقة العجيبة بين تشجيع السوق المشتركة وتأييدها لصناعة المنسوجات التركية في البداية ثم منع السوق المشتركة تلك المنتجات من دخولها.

وبعد ان انتقدت الصحيفة تلك الخطوة الاوروبية قالت ان استثناء تركيا من عضوية السوق سيكون في الواقع لأسباب ادارية. ولا شك في ان الآخرين سيحاولون اختلاق ذرائع اخرى لاستثناء تركيا من عضوية السوق.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

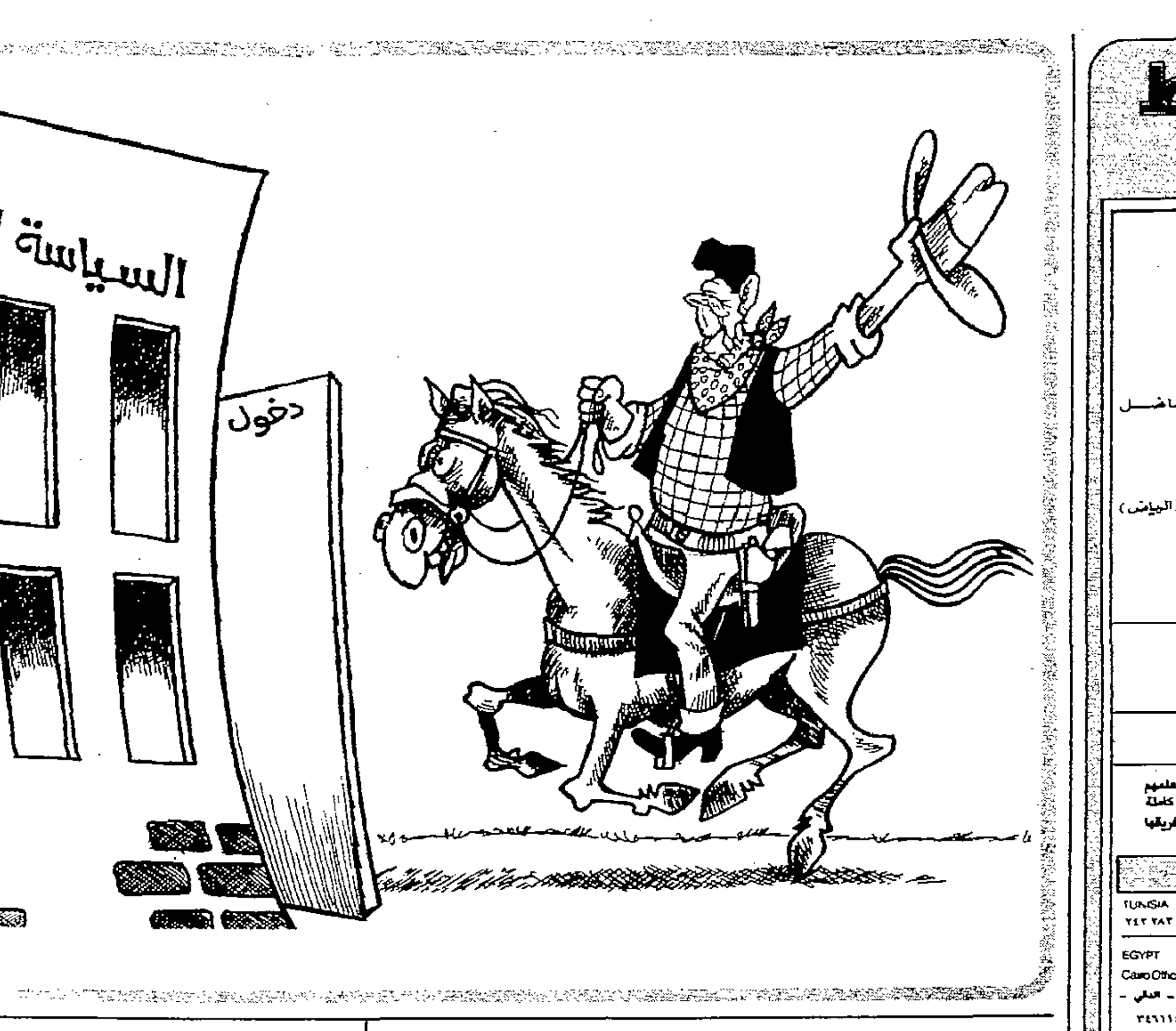
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181, Telex 889272 ARABNS G
جمهورية مصر العربية: Cairo Office
تونس: TUNISIA
السودان: Khartoum Office
المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices
المغرب: MOROCCO
الولايات المتحدة: USA, Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920, Washington, D.C. 20004
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs



رأي الشرق الأوسط

الارهاب الاسرائيلي

ألف جندي اسرائيلي، تدعمهم الدبابات والهليكوبترات وبقية الآليات، يمارسون منذ خمسة أيام في جنوب لبنان كل أعمال التوحش والتنكيل والتدمير. هنالك تعتيم على عدد القتلى من الجنود الغزاة، وفي الوقت نفسه هنالك العديد من الأهالي اللبنانيين يموتون تحت ركام بيوتهم في ما لا يقل عن ست عشرة قرية.

الدولة اللبنانية قطعت الأمل من الذهاب شاكية إلى مجلس الأمن أو حتى من توسيط الدول ذات النفوذ، وهي غير قادرة ان تفعل شيئاً. التصدي هو من جانب الأهالي كأفراد أو من جانبهم كمنظمات، والشغل معقول ولو انه غير متكافىء في الآليات.

الحملة العسكرية الاسرائيلية عدوان صريح وواضح، وما من أحد في الدول «المتمدنة» يكترث أو يستفسر أو يعترض. الارهاب العدواني العسكري الاسرائيلي مستمر منذ خمسة أيام، وليس في العالم «المتمدن» من يريد ان يسميه بالاسم. معسكر الاعتقال الاسرائيلي قرب بلدة الخيام الحدودية بات يعج بالالوف من المعتقلين اللبنانيين، وما من لجنة دولية تريد ان تمارس التحقيق.

هذا التسجيل لما يحصل حاليا يبقى ضروريا للمستقبل اذا ما تمكن عدد من اللبنانيين من قتل عشرة أو عشرين اسرائيليا في اي مكان معقول يمكن استفرادهم فيه وضمن الخصومة المصيرية المحتومة. واذا ما عن على بال اي «متمدن» أن يغرغر حلقه لاحقا بقصص «الارهاب» ضد الاسرائيليين «المسالمين المساكين المتمدنين»، ففي الامكان طرح السؤال عما اذا كان المتباكون يعرفون تفاصيل ما يجري حاليا ضد النساء والاطفال والعجزة في جنوب لبنان.

واشنطن وماركوس

الرئيس فرديناند ماركوس اعلن نفسه منتصرا في انتخابات الرئاسة في الفيليبين وبما يعني انه يريد اضافة خمس سنوات جديدة الى سنواته العشرين الحالية في الرئاسة.

السيدة كورازون اكينو، التي نافسته في الانتخابات، قالت انها غير موافقة على النتيجة المعلنة وان التزوير قد حصل بشكل خطير وان عنف جماعة الرئيس ضد جماعتها وصل الى مستوى الاجرام العلني.

الآن يقول مجلس الشيوخ الاميركي ان الانتخابات الرئاسية الفيليبينية كانت مزورة لكنه لا يقول بوجوب استقالة ماركوس، وربما لأن ذلك ليس من صلاحية أحد خارج الفيليبين. مجلس الشيوخ يستطيع ممارسة التأثير القوي من زاوية منع البيت الأبيض من دفع أية مساعدات اميركية للفيليبين، مما يعني التأثير البالغ على مجرى السياسة في تلك البلاد.

المبعوث الاميركي الخاص الى الفيليبين فيليب حبيب ابلغ ماركوس بوجوب اجراء اصلاحات جذرية في بلاده واشراك السيدة اكينو في السلطة وإلا فان الولايات المتحدة تهدده بقطع المساعدات عنه. وزير الخارجية الأميركية جورج شولتز موافق على مقترحات حبيب لكنه متخوف من أية تعنتات اضافية في الكونغرس تؤدي الى ما ادت اليه تعنتات الكونغرس ضد دولة جنوب افريقيا في العام الماضي والتي فرضت على البيت الابيض اتخاذ عدد من المواقف المتشددة.

في نهاية الأمر فان واشنطن لا تستطيع التهرب من التهمة بانها هي الحاضنة لماركوس، رغم ان عددا وفيرا من اركان الكونغرس يكرر الاعلان عن حصول التزويرات والتعنفات الخطيرة في الانتخابات الرئاسية المذكورة.

للمسألة تضاعفات متنوعة.

ومضات

بقلم:

جدوى مجلس الامن

على كثرة ما كتب الكتّاب، ناقدين موقف الولايات المتحدة الاميريكية من شكوى الدول الاسلامية من اقتحام اسرائيليين، اعضاء في الكنيست وغير اعضاء، المسجد الاقصى ومحاولة الصلاة في الحرم القدس الشريف، وممارستها ما يدعى «حق» الفيتو تعطيلا لقرار مجلس الامن القاضي باستنكار التصرف الاسرائيلي الاستفزازي رأيت الا مندوحة لي عن الكتابة في الموضوع.

ولست اكتب تنديدا بالموقف الاميركي العدواني، لانه موقف ألفناه وتوقعناه واعتدنا على مثله، ولم يكن مفاجأة لنا، ولعل المفاجأة تكون اذا قيل ان اميركا صوتت للاقتراح وشاركت في الاستنكار.

ولكنني اكتب لبيان مدى جدوى الامل الذي يمكن ان يعقد على مجلس الامن.. هذا المجلس الذي لا نفتأ كلما حزبنا امر، او اعتدي علينا، او انتقص لنا حق، نلجأ اليه شاكين، ونلوذ به مستنصفين، وقد نظن انه واجب اديناه، وطريق لاحقاق الحق سلكناه، ومعركة سياسية خضناها، ووقفت كثرة الدول الى جانبنا، حتى اذا وقفت اميركا بالفيتو اللعين موقفها العدائي استنكرناه على استحياء حينا، وبالسخط اللفظي حينا..

نعم ان ستا وأربعين دولة اسلامية قررت في اجتماعها في المغرب بدعوة من لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي تقديم الشكوى الى مجلس الامن فجاء الفيتو الاميركي استخفافا واستهانة بها واستصغارا لشأنها.

نعم أن هذا الموقف الاميركي يشجع اسرائيل على الاعتداء كرة بعد كرة لانها مطمئنة الى انتصار اميركا لها، وتأمين مصالحها، ومدها بكل ما يغريها بتهويد البلاد المقدسة وانتهاك حرمة مقدساتها.

نعم أن اميركا التي لما تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل، لم تنكر عليها اقتحام الحرم الشريف الواقع في المنطقة الاسلامية العربية!!

نعم انها لم تساير دول مجلس الامن الثلاث عشرة التي وافقت على الاقتراح وفيها بريطانيا وفرنسا واستراليا والدانمرك. كلا، بل انها لم تقتد بتايلاند التي استنكفت من التصويت، فانفردت بتأييد العدوان الاسرائيلي واضعة مليار مسلم في كفة واسرائيل في اخرى لتشول الاولى وترجح الثانية.

وستظل اميركا ظهيرة اسرائيل ما لم نشعرها حقيقة وصراحة بأننا نعدها هي طرفا في الخصومة، وليست اهلا لتمثيل دور ايجابي في سلام الشرق الاوسط وهي التي لم تستح من ممارسة باطل الفيتو ازاء قرار بلغ الغاية في الاعتدال!

نعم والف نعم لكل ما اسلفت، ولكن الذي اود قوله هو: لنفترض ان الولايات المتحدة الاميركية لم تشذ عن الاجماع ووافقت على قرار مجلس الامن فهل ثمة نتيجة ايجابية فعلية عملية نجنيها من هذا القرار بحيث يحق حقا، ويدفع باطلا، ويقيم عدلا ويرفع ظلما...

وأتساءل: هل هذا الفيتو الاميركي اللعين هو وحده الحائل دون احقاق حقنا وقدع باطلهم؟ ترى لو لم يكن فيتو هل يتجاوز القرار الادانة المعنوية للعدوان الاسرائيلي؟ وهل يحول دون استرسال التهويد والتطلع الى افتراس المقدسات؟

إنني في هذه العبارات التي تتشظى من خاطري في مقال اليوم لا اقول بالكف عن الشكوى لمجلس الامن.. وفضح العدو واجتناء الفائدة الدعائية مما نقوله ويقوله انصارنا في المحفل الدولي.. لا.. لا اقول بأن تخلو الساحة في الامم المتحدة لاسرائيل ومواليها، ولكن الذي اقوله ان ذلك كله لا يكفي، وان مقررات مجلس الامن لا تعدو التواصي غير الملزمة ما لم تكن هناك ارادة حازمة وقوة نافذة. ويوم نبرهن لاميركا اننا موجودون موجودون ارادة ووحدة صف، وصدق عزيمة، كافين عن اختراع المشاكل والمنازعات التي تلهينا عن قضيتنا الكبرى.. ويوم يحسب حسابنا ويتقى بأسنا، وتعتقد اميركا وغير اميركا اننا أمة تهون امام كرامتها جميع متارف الدنيا ورشوات الحياة.. يوم نفرض احترامنا نكون قد اهتدينا الى سبيل الخلاص. وهو قدر محتوم باذن الله.

شهيد

صالح بياض فتى فلسطيني اردني من مواليد (الفالوجة) المحتلة: إنه في التاسعة عشرة من عمره بعد أن انهى دراسته الثانوية، وحصل على شهادة التوجيهي التحق بالجيش الاردني لخدمة العلم. وانيط به عمل على مقربة من الحدود جهة الجسر. كان يراقب تحركات العدو ويرى ويسمع من الجنود اليهود ما يستفز مشاعره ويغلي الدم في عروقه فاعتزم امرا كتمه عن رفاقه.. وكانت نوبته للحراسة يوم الثلاثاء في الثامن والعشرين من كانون الثاني. وعند الظهيرة انتحى جانبا وكتب الى اخيه رسالة هي وصية، وعبر الجسر مستخفيا ثم كمن على الطرف الاخر في الجانب المحتل حتى مرت دورية من العساكر الاسرائيليين فباغتها بالرصاص فقتل اثنين وجرح آخرين حسب تقرير البلاغ الرسمي الاسرائيلي.. وتعقبته طائرة حوامة جندلته برصاصها وراح شهيدا.

وقد اطلعت على رسالته التي كتبها الى اخيه الكبير صبري قبيل استشهاده وفيها يقول بعد البسملة وتحية اخيه وشكره لما قدمه اليه من مساعدة في اثناء الدراسة: «سامحني يا اخي ابا ابراهيم وادع لي بالخير.. انني ذاهب الان لاداء الواجب الذي يجب على كل شاب من بلادنا ان يؤديه.. عساني اكون مفتاحا للطريق نحو الوطن الام. قد تستغرب يا اخي العزيز من كلامي هذا ولكنني اقوله عن اقتناع وعن رغبة في الموت.. ولكنني لا اريد ان اموت جبانا.. اعذروني اذا كنت قد اسبب لكم مشاكل، ولهذا اطلب الصفح منكم جميعا وخاصة امي العزيزة. اوصيك يا اخي وصية اذا كان لي في قلبك محبة ان تنفذها، وهي ان تكلف احدا بأن يحج بالنيابة عني. لقد ارتكبت في حياتي بعض المعاصي عسى ربي يغفر لي ثم تبت الى الله وصرت أصلي لعل الله يطعمني الشهادة. ورجائي يا اخي الحبيب الا تدع احدا يلبس السواد حدادا علي. واذا جاءت جثتي الى عندكم فارجو ان ادفن بجانب صديقي وليد لانه كان نعم الصديق في الدنيا وسيكون نعم الجار في الآخرة.. وداعا.. اخوك وصديقك ناصر».

وقد علمت ان آل الشهيد فتحوا بيتهم لاستقبال المهنئين بشهادة ناصر!

ثلاثة اشقاء

ويقول مكاتبي من الارض المحتلة: حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على ثلاثة اشقاء من سكان مخيم جباليا ويعملون في وكالة الغوث بتهمة عضويتهم في منظمة فتح واعداد عبوات ناسفة واحراق حافلة اسرائيلية. وهؤلاء الاشقاء الثلاثة الابطال: منير سلمان ابو غبيط وعمره عشرون سنة وقد حكم بالسجن ٢٥ عاما وشقيقه جمال سلمان وعمره ثمان وعشرون سنة، وقد حكم عليه بالسجن اثنين وعشرين عاما والثالث محمد سلمان وعمره ٢٣ سنة وقد حكم عليه بالسجن سبعة عشر عاما. وقد قابلوا الحكم برباطة جأش وهتفوا حين صدر الحكم: تحيا فلسطين.

خاطرة

امة تريد الحياة لا تموت. وشعب ينشد العزة لا يقهر.. اذن كيف تقوضت دول وانقرضت شعوب وغابت حضارات؟ انه ليس موتا ولكنه انتحار.. اي ان الامم تنتحر ولا تموت.. الشاعر الشابي يقول: اذا الشعب يوما اراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر..

ولكن لا اروع ولا اعظم من الحديث القدسي: «ان لله جنودا اذا ارادوا اراد» فلنكن جنود الله المؤمنين الذين وعدهم بالنصر قائلا: ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم..»

وماذا بعد...؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

وماذا بعد..

وماذا بعد فيتو امريكا الاخير الذي نقضت به قرار مجلس الامن ادانة اسرائيل لخطفها الطائرة الليبية.

هل سيستمر العرب في اعلان بيانات «الشجب» واعلان تصريحات تحمل بعض علامات عدم الرضا بالموقف الامريكي ام ماذا..؟

استعمال امريكا حق الفيتو في القرار الخاص بخطف الطائرة هو اقصى ما يمكن ان يحمله العداء الامريكي لكل مبادىء ومقومات السياسة الدولية وحقوق الانسان. وهو في الوقت نفسه يحمل ابشع صور التأييد المطلق لاسرائيل والعداء المتبجح للعرب.

والسؤال هو ماذا بعد ؟

هل ستستمر السياسة العربية في التظلم الى مجلس الامن كلما ارتكبت اسرائيل عدوانا على الحقوق العربية وهي ترتكب العدوان تلو العدوان منذ اغتصبت الارض العربية وهي تفاخر بأن يدها طويلة وتستطيع الضرب في اية دولة عربية ؟

هل يستمر العرب يكررون هذه التمثيلية المحزنة تمثيلية الشكوى للمجلس ثم اعلان «شجب» الفيتو الامريكي في انتظار اعتداء جديد كي يتقدموا بشكوى جديدة و«شجب» جديد للفيتو الامريكي ؟

العداء الامريكي بلغ ذروته خلال هذه الاسابيع ففيها استعملت واشنطون الفيتو في قرار الادانة الخاص بالاعتداءات الاجرامية على المسجد الاقصى ثم اوقفت بيع الاسلحة للاردن وها هي تمنح اسرائيل حق خطف الطائرات.

تقول واشنطون ان ذلك من حق الدول في ظروف خاصة استثنائية مثل القاء القبض على الارهابيين.

ماذا لو طبقت الدول العربية هذا المبدأ؟

نعم ماذا يكون الموقف لو ان الدول العربية طبقت ما اعلنته امريكا في مجلس الامن من انه يحق للدول ان تعترض طائرات دول اخرى في حالات استثنائية كحالة القبض على ارهابيين.

ماذا يكون الموقف لو ان دولة عربية اعترضت طائرة يكون على متنها رئيس وزراء اسرائيل الذي شن حربا وحشية على لبنان ؟

هل يحق لأية دولة عربية ان تعترض طائرة تحمل مناحم بيجين او اسحاق شامير وماذا سيكون موقف امريكا في مجلس الامن؟

اليس في شن اسرائيل حربا لا رحمة ولا هوادة فيها ولا مبرر لها الا الادعاء بأنها تحمي منطقة اسرائيلية من مدفعية الفلسطينيين في جنوب لبنان ما يعتبر عملا اجراميا وارهابيا يتجاوز اي عمل ارهابي تقوم به مجموعة من الافراد ؟

حتى لو بررت اسرائيل بدء الحرب لحماية الجليل الاعلى من قذائف المدافع الفلسطينية في جنوب لبنان فانها لن تستطيع ان تبرر الزحف على بيروت ولا قتل آلاف اللبنانيين.

حرب عدوانية استمرت ثلاث سنوات ولا تزال اسرائيل تحتل ارضا لبنانية فاذا دافع اللبنانيون عنها شنت الغارات برا وجوا لارهاب اللبنانيين عن طريق قتل الابرياء.

هل اذا تصدت دولة عربية لطائرة تحمل المسؤولين عن هذه الحرب الاجرامية وعن قتل الالاف واصابة عشرات الالاف وعن استمرار احتلال الارض اللبنانية وهي ارض لدولة عضو في الامم المتحدة ستعتبر امريكا هذا التصدي عملا شرعيا ام ستقلب الدنيا على رأس الدولة العربية؟

وما هو الموقف ايضا ؟

نعم ما هو الموقف لو استطاعت المخابرات العربية ان تعرف اسماء الطيارين الحربيين الاسرائيليين الذي خطفوا الطائرة الليبية وقامت طائرات عربية بالتعرض لطائرة تحمل احد هؤلاء الطيارين الاسرائيليين هل سيعتبر ما قامت به الطائرات العربية عملا مشروعا تقره امريكا ام تعترض عليه لانها اضفت صفة الشرعية على ما قامت به اسرائيل اذ قامت بعملية القرصنة ضد الطائرة الليبية؟

الاسئلة حول المواقف الامريكية لا تنتهي ولا اعتقد ان عربيا واحدا يستطيع ان يأمل ان تقلل امريكا من انحيازها السافر لاسرائيل ومواقفها العدائية ضد العرب.

الموقف الشاذ واللافت للنظر لشدة ما يوصم به من شذوذ هو موقف الدول الاوروبية فرنسا وانجلترا والدنمارك وكذلك موقف استراليا من القرار الذي قدمته سورية لمجلس الامن اذا امتنعت هذه الدول الاربع عن التصويت.

ادعاء هذه الدول انها امتنعت عن التصويت لانها كانت ترى ان الادانة التي تقدم بها القرار السوري كانت يجب ان تنصرف الى ادانة عملية خطف الطائرة الليبية وليس الى ادانة اسرائيل هو ادعاء يدعو الى السخرية.

من الذي امر بخطف الطائرة الليبية اليست هي حكومة اسرائيل ام ان العملية قد تمت دون اوامر.. الم يعترف رئيس حكومة اسرائيل بأنه هو الذي اصدر الامر لقيام الطائرات الحربية بعملية القرصنة ؟

الامل في مبادرة اوروبية ليس الا سرابا

كم اتمنى ان نتخلى عن احلام اليقظة وان نعيش في عالم الواقع.

القول بان الدول الاوروبية قد تقوم بمبادرة تستهدف دفع اسرائيل الى الاعتراف بالحقوق الفلسطينية هو تعلق باوهام لن تتحول ابدا الى حقائق.

اننا نعيش هذه الاوهام منذ عشر سنين تقريبا وخلال هذه السنوات العشر لم ينقطع الحديث عن المبادرة الاوروبية والدور الاوروبي المرتقب وهذا يتم رغم اننا جميعا نعلم علم اليقين ان الدول الاوروبية لن تقوم بمبادرة ولن تمارس اي دور فعال.

اليست الدول الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة هي التي فرضت على اسبانيا الاعتراف باسرائيل كشرط لانضمامها الى السوق؟

دعونا من الاوهام فالامل في مبادرة اوروبية ليس الا سرابا.

الانحياز الاوروبي لاسرائيل سيشتد قوة

الدول الاوروبية كانت تحاول اللعب بعواطف بعض الدول العربية خلال السنوات العشر الماضية، والقول بان الدول الاوروبية تبحث عن حل عادل للخلافات والصراعات العربية الاسرائيلية لانها تؤمن بالحق الفلسطيني هو وهم لا داعي للتعلق به.

الدول الاوروبية تبحث عن المصالح والصهيونية العالمية تدرك هذا كل الادراك ولذلك نجد التحرك الواسع النطاق للمسؤولين الاسرائيليين اذ يتنقلون في زيارات لا تنقطع لدول اوروبا.

زعماء الصهيونية يعرفون ان الوقت مناسب لاحداث تحول ملموس في سياسة الدول الاوروبية.

استكمال حلقات التآمر

مطالبة امريكا والحاحها المستمر على الملك حسين ليدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تمثل الحلقة الاخيرة في مسلسل الانحياز الامريكي ضد العرب ولصالح اسرائيل.

والسؤال الملح يسأل عن الاسباب التي دفعت الرئيس الامريكي ريجان الى الاهتمام البالغ بما يسمى «مباحثات السلام» في هذه الايام.

هل ريجان قد اصبح حقيقة يريد ان يوفر حلا لمشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها وعلى رأسها مشكلة الحقوق الفلسطينية؟

هل ريجان لديه من المؤشرات ما يجعله يسعى الى بدء مباحثات السلام ؟

هل اصبح اشد رؤساء امريكا تحيزا لاسرائيل مقتنعا بان اسرائيل ستقبل حقيقة تسوية الخلافات بالاستجابة الى بعض المطالب الفلسطينية ولا نقول لكل المطالب، وهل هذا هو الذي يدفعه الى الالحاح على الملك حسين أن يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل؟

ام ان هذا الالحاح هو الرغبة في توريط الملك حسين في الاعتراف الرسمي والفعلي باسرائيل؟

اليس هذا هو هدف الالحاح الامريكي ؟

لقد فشلت الجهود الامريكية في توريط ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين في الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اي في الاعتراف باسرائيل دون ان يحصل الزعيم الفلسطيني على ما يقابل هذا الاعتراف واليوم امريكا بجهود شخصية من رئيسها ريجان تريد ان تدفع الملك حسين الى هذا الاعتراف باسرائيل عن طريق الدخول في مفاوضات مباشرة مع بيريز.

هذا التآمر لا ينطلي على الملك حسين فهو السياسي الذي مر بتجارب لا حصر لها وقاوم وانتصر على مؤامرات عديدة.

الجانب المضحك في الضغط الامريكي

الجانب المضحك في الضغط الذي يحاول الرئيس ريجان ممارسته يتمثل في محاولات اقناع الاردن ليس فقط بالدخول في مفاوضات مباشرة مع شيمون بيريز بل وايضا بمحاولة اقناعه بان يشرك بعض الفلسطينيين الذين لا ينتسبون للمنظمة !

الرئيس ريجان يريد ان يقدم لاسرائيل كل ما تتمنى اذ يقدم لها اعترافا رسميا من الاردن وثانيا الغاء لحق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني في اية مباحثات تتعلق بالقضية الفلسطينية ومستقبل الفلسطينيين.

هل يتصور الرئيس ريجان ان الملك حسين سيقبل مثل هذه الاقتراحات او المطالبات ؟

كان طبيعيا أن يرفض الملك هذه الطلبات ويصر على الرفض مما دفع ريجان الى التخلي عن بيع الاسلحة للاردن معلنا ان هذا الاجراء يتم لأن الملك لم يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

تفسير شخصي للالحاح والضغط الامريكي

النشاط الذي يبذله ريجان ومبعوثه الخاص للشرق الاوسط اولا للضغط على ياسر عرفات ومن بعده على الملك حسين للاعتراف باسرائيل والسعي لاقناعه بالتخلي عن منظمة التحرير وضم وفد المفاوضات لفلسطينيين من خارج المنظمة مبعثه والدافع له هو قرب الانتخابات الامريكية لمجلس الشيوخ والنواب.

ريجان يعاني كثيرا من معارضة البرلمان الامريكي لقراراته وقد اشتدت المعاناة والمعارضة بصورة مقلقة له بالنسبة للميزانية التي يريد اعتمادها فنقط الخلاف لا تتناول مجرد بعض تفاصيل الميزانية بل تمتد الى الاسس التي يريد ان يبني عليها الميزانية.

ريجان يريد زيادة نفقات وزارة الدفاع والبرلمان الامريكي يعارض ذلك بل يذهب الى ابعد من رفض زيادة الميزانية الى التمسك بضرورة ضغطها ضغطا يوصل الى تخفيض سدس هذه النفقات.

الكونجرس اي البرلمان الامريكي يريد من ريجان ان يزيد من حصص الضرائب وهو يرفض ذلك.

وكثير من اعضاء البرلمان الامريكي يعارض مشروع تسليح الفضاء المسمى «بحرب النجوم» وريجان يتمسك بهذا البرنامج اشد التمسك.

اعتقد ان ريجان وهو يرى اندفاع الكثيرين من النواب والشيوخ في تأييد اسرائيل تأييدا مطلقا رأى ان يزايد على تأييدهم للدولة الصهيونية فاخذ يرسل الوفود لتقنع عرفات والملك حسين بالاعتراف باسرائيل ثم يتخلى الملك حسين عن المنظمة وزعيمها ياسر عرفات وسارع ليسبق اعضاء البرلمان الامريكي بايقاف مشروع بيع الاسلحة للاردن كعقاب له على رفضه الانصياع لمطالبه.

الموقف بالغ الخطورة

الواقع ان الموقف العربي قد بات بالغ الخطورة وان ما يتردد من ان دخول الملك حسين في مفاوضات مع شيمون بيريز سيقوي مركز الاخير مما يسمح له بافتعال خلاف مع شامير ينتهي الى حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة توصل بيريز الى انفراد حزبه اي حزب العمل بالحكم وبذلك تقوم حكومة معتدلة تستطيع تحقيق السلام هو كلام لا يقنع حتى الاطفال.

القصد الامريكي هو تحقيق كل ما يرضي اسرائيل، واسرائيل تريد اعتراف العرب بها دون ان ينال العرب اي مقابل وهي تعرف ان هذه هي فرصتها لممارسة كل الوان الضغط في امريكا وفي اوروبا بل في افريقيا وفي كل اركان العالم.

هل من صحوة عربية.. الله نسأل ان يفيق المعوقون للصحوة العربية الصادقة من الاطماع السياسية التي ستنتهي بافدح الاضرار بالعرب اجمعين.

الشرق الأوسط

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

استضافة الاقارب في الحج

المهندس نقد محمد هارون من السودان بعث برسالة يقول فيها : اعتاد اهلنا في شمال السودان على مساعدة بعضهم البعض في السراء والضراء لمجابهة ظروف المعيشة. وذلك بالتعاون في بعض نفقات الفرح والحزن، بتقديم مساعدة عينية او مادية، حسب قدرة كل شخص دون الزام. وقد سافر بعضنا طلبا للرزق في مناطق مختلفة، من بينها المملكة العربية السعودية. واستمر تقليد المساعدة هذا، خاصة في موسم الحج. حيث نستضيف الحجاج من مناطقنا استضافة كاملة. بجمع مبلغ معين من كل شخص قادر على ذلك بصورة طيبة. وهنا سؤالان :

هل يجوز هذا النوع من التعاون بهذه الصورة لابناء القرية الواحدة الذين تجمعهم صلة القرابة والرحم، في حالات السراء والضراء؟

وهل ينطبق هذا النوع من التعاون في حالات حضور الاهل لاداء فريضة الحج، علما بان الحجاج المذكورين قادرون على تكاليف الحج قبل حضورهم؟

والجواب على السؤال الاول بنعم. يجوز هذا النوع من التعاون، بل هو من الخلق الاسلامي الكريم الذي يقوي صلات الجماعة الاسلامية بعضها ببعض. ولعلنا نذكر ما قام به الانصار رضي الله عنهم تجاه اخوانهم المهاجرين، من استقبالهم وحسن رفادتهم ومقاسمتهم ما بين ايديهم من خير، حتى وصفهم الله عز وجل بما وصفهم به «**يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم، ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون**». كما نذكر هذه الجماعة التي قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلامات الجوع والبأس بادية في وجوههم، فتمعر وجه رسول الله غضبا أن يصل الحال بهم الى ما رأى، دون ان يقوم اخوانهم بحاجتهم. فخطب صلى الله عليه وسلم حاثا على الصدقة، فجاء الصحابة بالطعام والثياب حتى تجمعت كومتان كبيرتان في المسجد. فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرا لسد حاجة المحتاجين. ومن السنة ان يصنع المسلمون، جيرانا واقارب، طعاما لأهل الميت، لأن رسول الله حينما جاءه خبر استشهاد جعفر وشغل اهله بما اصابهم قال «اصنعوا لآل جعفر طعاما».

وأما استضافة الحجاج القادرين على النفقة، فإن الاحاديث الخاصة بالضيف وإكرامه كثيرة. منها ما رواه البخاري بسنده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت**». فاكرام الضيف والترحيب به والاحسان اليه من علاقات الايمان بالله وباليوم الاخر. وقد قام ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام بخدمة ضيفه بنفسه. كما روى البخاري في حديث آخر المدة التي يستضيف فيها المسلم اخاه المسلم، موسرا كان الضيف او معسرا. فعن أبي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. جائزته يوم وليلة. والضيافة ثلاثة ايام، فما بعد ذلك فهو صدقة. ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه». قال الخطابي : معناه أنه اذا نزل به الضيف أن يتحفه ويزيده في البر على ما يحضره يوما وليلة. وفي اليومين الاخيرين يقدم له ما يحضره. فاذا مضى الثلاث فقد قضى حقه، فما زاد عليها مما يقدمه له يكون صدقة.

ولعل الأخ السائل يتأمل قول رسول الله «والضيافة ثلاثة ايام» هذا هو الحق الشرعي الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن كان المضيف ذا سعة في المكان والرزق، ولا يضيره ان يستمر في استضافة من نزل به، فلا بأس ان يزيده على ذلك. قال صاحب الفتح «وهذا كله ـ أي التحرج من الاقامة فوق الثلاث ـ محمول على ما اذا لم تكن الاقامة باختيار صاحب المنزل. بأن يطلب منه الزيادة في الاقامة، او يغلب على ظنه أنه لا يكره ذلك. وهو مأخوذ من قوله «حتى يحرجه» لأن مفهومه اذا ارتفع الحرج ان ذلك يجوز».

فالعبرة بسعة المكان، ووجود النفقة، وترحيب المضيف بذلك، وعدم وقوع الحرج عليه. فإن كان هناك حرج فإن الافضل والاكمل بذوي المروءات ان يكون نزولهم في الاماكن التي ينزل فيها امثالهم من الحجيج تخفيفا عن الاسر التي يكون سكنها على قدر حالها. والله اعلم.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥،٢٨	٥،٣٠	٤،٥٢	٥،٠١	٥،٠٢	٤،٥٢	٥،٣٦	٥،٣٤	٥،٣٦	٤،٤٤	٤،٣٥	٥،١٤	٥،١٢	٥،٠٦	٦،١٧	٥،٠٠	٥،٣٨	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦،٤٧	٦،٠١	٦،١٣	٦،٢٢	٦،٢٩	٦،٢٢	٧،٠٣	٧،٠١	٦،٥٦	٦،٠٨	٦،٠٥	٦،٣٤	٦،٢٢	٦،٣٦	٧،٤٧	٦،٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١،٣٥	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٦	١٢،٠٩	١٢،٠٣	١٢،٤٦	١٢،٤٠	١٢،٤٢	١١،٥١	١١،٥٠	١٢،٣٣	١٢،٢٤	١٢،٢١	١،١٩	١٢،٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٥٤	٣،٥٣	٣،٠٧	٣،٢٤	٣،٢٢	٣،٢٤	٣،٥١	٣،٣٩	٤،٠٢	٣،٠٨	٣،٠٧	٣،٣٥	٣،٢٤	٣،٢٦	٤،٢٠	٣،١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٢٣	٦،٢١	٥،٣٤	٥،٥٢	٥،٤٩	٥،٥٨	٦،٢١	٦،٠٨	٦،٢٣	٥،٣٥	٥،٣١	٦،١٠	٦،١٦	٥،٥٩	٦،٤٩	٥،٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،٥٣	٧،٥١	٦،٤٩	٧،٢٢	٧،٠٦	٧،٠٥	٧،٤٦	٧،٣٢	٧،٥٣	٧،٠٣	٧،٠١	٧،٢٥	٧،١٦	٧،١٦	٨،١٤	٦،٥٦	٧،٣٥	٧،٠٤	٧،٥٧

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٣	٦،٠١	٦،٢٧	٥،٤٨	٥،٠٩	٥،٢٧	٥،٤٢	٥،٤٠	٥،١٩	٥،٣٥	٥،٠٦	٦،٠١	٥،٢٨	٥،٠٩	٥،٢١	٥،٠٣	٥،٣٤	٥،١٨
الشروق	٦،٥٥	٧،٤٠	٧،٥٧	٧،٢٥	٦،٤٧	٧،٠٧	٧،٢١	٧،٠٦	٧،٠٣	٧،١٦	٦،٢٩	٧،٤٠	٧،١٨	٦،٣٩	٦،٤٩	٦،٣٥	٦،٥٣	٦،٥٥
الظهر	١٢،٢٥	١٢،٥٧	١،٣٠	١٢،٥٠	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٤٠	١٢،٢٨	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٥	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٣	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢١
العصر	٣،٢٥	٣،٤٠	٤،٣٢	٣،٤٢	٢،٥٧	٢،٥٩	٣،٢٤	٣،١٧	٢،٢٠	٢،٥٤	٣،١٨	٣،٣٤	٣،٣٠	٣،١٢	٣،٢٧	٣،٠٥	٣،٥٠	٣،١٤
المغرب	٥،٥٤	٦،١٣	٧،٠٠	٦،١٣	٥،٣٠	٥،٣٤	٥،٥٧	٥،٤٩	٥،٠١	٥،٣١	٥،٤٥	٦،٠٩	٦،٠٢	٥،٤١	٥،٥٥	٥،٣٤	٦،١٧	٥،٤٥
العشاء	٧،٢٠	٧،٤٧	٨،٢٥	٧،٤٥	٧،٠٢	٧،٠٨	٧،٣٠	٧،٢١	٦،٣٨	٧،٠٧	٧،٠٣	٧،٤٢	٧،٣٤	٧،٠٦	٧،١٨	٧،٠١	٧،٣٢	٧،١٦

الوكيل الأول لوزارة الأوقاف المصرية سابقا لـ «الشرق الأوسط» :

تطبيق الشريعة واجب الجميع حكاما ومحكومين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من يمعن النظر في احوال العالم الاسلامي يجد رغبة عارمة لدى المسلمين في العودة الفورية إلى اصول دينهم، استمساكا باصوله وقواعده وتعاليمه، في كل مجالات النشاط الانساني. إنها صحوة شاملة يعيشها المسلمون بمختلف فئاتهم بعد أن أرهقهم واقلقهم العيش في ظل النظم الوضعية البالية مدة طويلة نزف فيها المستعمر خيرات بلادهم.

بهذه الكلمات بدأ مصطفى كامل خطاب، الوكيل الأول السابق لوزارة الأوقاف المصرية حديثه لـ «الشرق الأوسط» قائلا :

ـ لا شك أن ما تنادي به الأصوات الاسلامية اليوم بغية تطبيق الشريعة الاسلامية انما هو هدف سام، تدعو إلى تحقيقه تلك المشكلات الطاحنة التي سادت المجتمعات، والتي فشلت النظم الوضعية في وضع الحلول لها، أو حتى في التخفيف من حدتها. بالاضافة إلى ما ابتلى به المسلمون من فرقة وضعف وتمزق وتخلف، من جراء بعدهم عن المنهج الاسلامي الرشيد.

أن النظرة للواقع الاسلامي تختلف من فئة إلى فئة، وكذا الوسيلة التي تريد قطاعات المجتمع الاسلامي أن تصل من خلالها إلى هدفها في الاحتكام إلى شرع الله تعالى. وأنا أرى أنه بالتفكير الهادىء وبالوسيلة المنطقية يمكن للمرء بلوغ غايته وتحقيق آماله في الانضواء تحت حكم الله تعالى.

ويؤكد مصطفى كامل خطاب حاجة البشرية في الحاضر إلى الاسلام فيقول :

ـ الاسلام دين الوسطية ودين المنطق. وهو دين ينظر إلى الانسان مكرما له ورافعا إياه إلى مكانة سامية ومتميزة. وفي شخصيته المكتملة التي خلقها الله تعالى مشتملة على عنصرين : الأول عنصر الروح والمعروف بالناحية المعنوية، والثاني عنصر المادة وهو ما يعرف بالناحية العملية.

وقد وازن الاسلام بين هذين العنصرين موازنة دقيقة. ولو رجعنا إلى تعاليمه في هذا الشأن لتأكدنا من أن هذا الدين يسر السبيل أمام الانسان لكي يتمم رسالته على هذه الأرض، وهي خلافته لله تعالى فيها. قال تعالى : «**وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة**» ... والخلافة هنا تعني التعمير والتطور نحو الكمال، عن طريق عبادته سبحانه وتعالى : «**وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون**».

والعبودية لله وحده عن يقين بوحدانيته تعالى إنما تعمر قلب الانسان بأن هناك ربا واحدا بيده مصير كل شيء، وأنه وحده القادر الذي لا ملجأ منه إلا إليه. وهكذا يتكون الانتماء الكامل لله تعالى وحده فلا يذل انسان لانسان مثله.

وتلك العبودية لله تطرد كل خوف وريبة وشك من نفس المؤمن. وهذه في حد ذاتها حرية وتحرر من كل عبودية، عدا عبودية المخلوق للخالق.

وذلك التحرر من كل عبودية سوى عبودية المخلوق للخالق إنما يحتاج إلى ما يؤكده ويبرزه ويجليه في حياة الناس، وأسمى ما يمثل هذا التوكيد وهذه التجلية الاذعان لتعاليم الله تعالى بتطبيق شرعه في شتى مناحي الحياة المعاصرة.

تطبيق الشريعة

ويضيف قائلا : حاجة المجتمعات الاسلامية إلى تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية حاجة ملحة وضرورية وعلى الجميع أن يبادروا إلى العمل وفق ما جاءت به تعاليم الاسلام وقيمه وأحكامه. فتطبيق الشريعة انما يقع على عاتق المسلمين جميعا، حكاما ومحكومين وعلماء. فالحاكم بيده السلطة ويستطيع بأداته التشريعية أن يصوغ أحكام الشريعة في مواد وقوانين ملزمة. وإنني على ثقة من أن قيام الحاكم بهذا العمل يوفر عليه الكثير من المتاعب السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويضمن له ريادة مجتمعه ريادة حكيمة نحو الأمن والاستقرار. والله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

وإذا كان الحاضر يشهد بعض المتقولين على الاسلام كذبا وزيفا وبهتانا، في محاولات رخيصة لصد الناس وصرفهم عن غايتهم في الاحتكام إلى شرع الله تعالى، فإن الواجب في هذا واجب العلماء ... وهم أصحاب دور كبير باعتبارهم ورثة الأنبياء، وحملة الأمانة الذين شاءت إرادة الله تعالى أن تضع على عاتقهم مسؤولية الارشاد والتوحيد، تبعا لما قرره الاسلام في قوله تعالى : «**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن**».

مصطفى كامل خطاب

إن واجب العلماء أن يدحضوا بالحجة والبرهان تلك المزاعم التي يطلقها البعض حقدا وتشويها لحقائق الاسلام. كما أن واجبهم ـ أيضا ـ بلورة أحكام الدين في الاطار المنطقي، وصبها في القالب الذي يتناسب مع المفاهيم العصرية، دون الاخلال بموقعها الشرعي من الحل والحرمة.

فالاسلام الحنيف يقدر العلم، ويؤكد أن العلم الصحيح دين، لأنه يطلع الانسان على مدى قدرة الله سبحانه وتعالى، ويظهر كمال شرائعه. وقد برهن العلم الحديث على صحة هذه النظرة في كثير من المواقف.

ويؤكد كامل خطاب أن علماء المسلمين يستطيعون ايجاد رأي عام اسلامي يتجه في سلامة إلى الطريق القويم، آخذا من قيم الاسلام وتعاليمه، إذا ما استطاعوا أن يربطوا قضايا العصر الحاضر بأحكام الدين، وحل المشكلات الطارئة على ضوء القيم الاسلامية دون تعقيد أو إرجاء أو تشدد. «**وما جعل عليكم في الدين من حرج**».

وعن واجب الأفراد في السعي لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية داخل ديار الاسلام يقول :

ـ الفرد في المجتمع الاسلامي مسؤول عن الزام نفسه باتباع أحكام الدين في حياته الخاصة وفي حياته العامة، كي يقدم بهذا الالزام المثل الذي يحتذى، والقدوة لغيره من البشر، فيسهم بهذا في بناء المجتمع المتكامل المتعاون المترابط، الخالي من العقد والسلبيات، والذي يتيسر فيه تعامل المرء مع أقرانه تعاملا اسلاميا مثاليا، ويتيسر فيه التمسك بالمثل والأخلاق الاسلامية دون محاذير أو تحفظات.

ويعود كامل خطاب ليؤكد من جديد أن الاسلام دين الموضوعية، فهو يعالج اللب. أما الشكلية فقشرة يمكن تناولها بما يتفق وقالب التفكير الاجتماعي، حتى لا تحدث متناقضات وصراعات لا طائل من ورائها ولا فائدة منها. ويقول :

ـ من يتعرف على الاسلام عن قرب ويقف على حقيقته يتيقن من أول وهلة أن الاسلام حق، وأنه بما جاء من تشريعات يضمن سعادة البشرية في كل الأزمنة والأمكنة، ويدرك أهمية أن يسعى لتحقيق ما يبغي من آمال وأهداف، من خلال التزام تعاليمه. هذه حقيقة يجب أن يعمل المسلمون من أجل تجليتها أمام الآخرين.

إن المؤسف حقا أنه في هذا الوقت الذي ينادي فيه الكثيرون بتطبيق حكم الله نجد فريقا من المسلمين يسيئون للاسلام عن طريق تحميله أخطاءهم الشخصية وهو منها براء.

ويختم حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله :

ـ إن تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في ديار المسلمين من شأنه أن يقضي على ما ابتلوا به من فرقة وضعف وخذلان. فالاسلام يبني الانسان على القوة والعزة والكرامة، ولن تكون كرامة المسلمين وقوتهم وعزتهم إلا بتكامل شخصية الانسان المسلم كما أرادها الله تعالى من خلال تعاليم دينه التي ارتضاها لنا.

نظرات في الأسلوب القرآني (١)

العلم طريق المعرفة والتقوى

ما العلم؟ وما المعرفة؟

المعرفة هي العلم الحق، هي ادراك الحق بعد تفتح البصيرة، والاتصال بالحقائق الثابتة في هذا الوجود.

العلم، مع القنوت لله، وحساسية القلب واستشعار الحذر من الآخرة، ومراقبة الله مراقبة خاشعة واجفة، تطلعا الى رضاه وفضله، كل ذلك على الطريق الى المعرفة. قال تعالى : «**الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم**» (٢٠/الانعام)، وقال عز من قائل : «**واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق**» (٨٣/المائدة).

ولفظ العلم أوسع اطلاقا من لفظ المعرفة، وهذا أمر معقول لأن المعرفة تتعلق بذات الشيء، بينما العلم يتعلق بأحواله. والقرآن الكريم هو سبيلنا الى العلم الصحيح، ومن ثم الى المعرفة اليقينية، يقول تعالى :

- «**وفي الارض آيات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون**» (٢٠، ٢١/ الذاريات).
- «**وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين**» (٧٥/الانعام).
- «**ويرى الذين أوتوا العلم الذي انزل إليك من ربك هو الحق**» (٦/سبأ).

المتأمل في هذه الآيات وفي كثير مثلها، يمكنه أن يدرك أهمية الالفاظ : **تبصرون، نري، الموقنين، يرى، الحق**، فالذين أوتوا العلم، بما أبصروا ورأوا وتفكروا وعقلوا، في أي زمان او مكان، هم الذين يبلغون بالعلم الى درجة المعرفة. والعلماء الذين يتخذون العلم سبيلا الى المعرفة الحقة، والوقوف على ما يفتح الله لهم من حقائق خلقه، هم الذين يتصلون بربهم اتصال العارف الواثق، المطمئن، الموقن. هم الذين عرفوا القرآن على أنه كتاب مفتوح للاجيال، وفيه من الحق ما يكشف عن نفسه لكل ذي علم صحيح، يكشف عن الحق الكامن في كيان هذا الوجود، ومن ثم فهو أصدق ترجمة للوجود وما فيه من حق أصيل.

العلم والمعرفة طريق التقوى.

والخشية تكون بمعرفة قدر المخشي، فمتى عرف العبد ربه، وعرف حقه تعالى وحقوق خلقه، خافه واشتدت خشيته، ولهذا يقول تعالى : «**إنما يخشى الله من عباده العلماء**» (٢٨/فاطر)، لأنه كلما كانت المعرفة بالله العلي العظيم، العليم القدير، أكمل، وكلما كان العلم به اتم، كانت الخشية له اكثر وأعظم. ومن هنا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «انا أعلمكم بالله وأشدكم له خشية».

يقول سيد قطب رحمه الله : «إن كتاب الكون الجميل الصفحات، العجيب التكوين والتلوين يفتحه القرآن الكريم، ويقلب صفحاته ويقول : إن العلماء الذين يتلونه ويتدبرونه هم الذين يخشون الله. فالعلماء حقا هم الذين يتدبرون الكتاب الكوني المفتوح للابصار وللبصائر، ومن ثم يعرفون الله سبحانه بآثار صنعته، ويعرفونه بآثار قدرته، ويستشعرون حقيقة عظمته، فيخشونه حقا، ويتقونه حقا، ويعبدونه حق العبادة، لا بالشعور الغامض الذي يجده القلب أمام روعة الكون، ولكن بطمأنينة المعرفة الوثيقة والعلم الاكيد».

تحث كثير من آيات الذكر الحكيم على التقوى القائمة على العلم والمعرفة، عن طريق الحث على التزود بالعلم بما يؤدي الى تمام التقوى. يقول تعالى : «**واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين**» (١٩٤/ البقرة)، ويقول تعالى : «**واعلموا أن الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم**» (٢٣٥/ البقرة)، لا يعلم الاعمال فحسب، وانما يعلم ما يجول بالخاطر قبل ان يصدر عن الجوارح عملا. ومن ثم، بعد معرفتهم هذه الحقيقة، يدعوهم الى الحذر والتقوى، ومع هذا التحذير يبين لهم أنه تعالى «غفور» يستر على ما تكنه النفوس، «حليم» لا يعجل بالمؤاخذة او العقاب.

وفي نهاية أطول آية في القرآن الكريم، بل أعجب آية من حيث التعبير التشريعي والصياغة للاحكام المتعلقة بالديون والتجارة والرهون، في نهاية هذه الاية يجيء قوله تعالى : «**واتقوا الله، ويعلمكم الله، والله بكل شيء عليم**» (٢٨٢/البقرة).

ولقد اشتهر عن بعض من يدعون التصوف رأي في هذه الفقرة : قالوا ان التقوى هي سبب وسبيل الى العلم.

بمعنى أنه اذا انصرف الانسان الى العبادة والذكر وقراءة أوراد الصباح والمساء فإنهم يبلغون من العلم أعلى درجاته، يقصدون العلم اللدني، من غير حاجة الى أن يتعلموا من القرآن والحديث وأصول الشريعة. وهذا رأي مرفوض، وليس له سند او دليل من الكتاب والسنة. ولقد استغل العوام والجهلة هذا الاتجاه وركنوا الى هذا الفهم الخاطىء حتى لقد ذهبوا الى ادعاء العلم بشيء من الغيب.

المعقول، كما ذكرت، أنه بقدر علم العبد ومعرفته، تكون مخافته لله وتقواه، فالتقوى أساسها العلم، العلم الذي يؤثر في الارادة والنية، فيوجه الى العمل الصالح ويصرف عن القبيح، وفي الحديث : «العلم بالتعلم». فالانسان يتعلم، ويستزيد بالاطلاع والتلقي، فاذا كان ما تعلمه هو العلم الصحيح، الذي هو فريضة على المسلم، فانه سيهديه الى ارضاء ربه بصالح الاعمال، وذلك هو لب التقوى، فالعلم هو الاصل والاساس للتقوى، تحقيقا لقوله تعالى :

«**انما يخشى الله من عباده العلماء**»، ثم بعد ذلك يجيء العلم الذي هو ثمرة التقوى، العلم الذي تفطن اليه النفس التقية، وتلهم به.

مجمل القول في علاقة العلم بالتقوى، أن هناك العلم بالتلقي والدرس والطلب والبحث، تقوم عليه التقوى، التي هي الاطار لصالح العمل بالعلم المتحصل، التقوى التي تحيي القلب وتستحث فيه أجهزة الحذر والتوقي، وتولد نورا يهدي ويكشف فلا تشتبك السبل ولا تختلط الامور.

بهذه التقوى يستنير العقل، ويتضح الحق من الباطل، ويتميز الصواب من الخطأ، وتكون ثمرة ذلك نقاء العلم وزيادته مقدارا ومقدرة، بل يصبح هو النور الذي يمشي به الاتقياء، وهذا مما يعنيه ـ والله أعلم ـ قوله تعالى : «**يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم**»

(٢٨/ الحديد)

ان تقوى الله تعالى هو بين علمين: علم صحيح تقوم عليه وتنبعث بتأثيره،

وعلم منير مبارك هو ثمرة العلم والتقوى اللذين ينشرح بهما الصدر للدين «**افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه، فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله، اولئك في ضلال مبين**» (٢٢/ الزمر). ذلك نور العلم يمشي به المتقون ويزدادون علما.

فلا عجب أن يأتي أمر الله للرسول، أعلم خلق الله وأشدهم له خشية: **«وقل رب زدني علما»**.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا مؤمنين صادقين مخلصين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

المادة والمتعبدون لها

بقلم: عبد الكريم الخطيب

بلغت الانسانية في هذا العصر درجة عالية من العلم والمعرفة، حتى لقد ضاقت الأرض فلم تتسع لبحوث العلماء، فانطلقوا بعلومهم إلى عوالم السماء، يجوسون خلالها، ويتعاملون مع أقمارها، وكواكبها، ومجراتها، وفي تقديراتهم وطموحاتهم أنهم يوما سوف يمهدون للناس الهجرة من العالم الأرضي، إلى عوالم السماء، التي لا حصر لها.

وإنه لا حرج على الانسانية، في أن تستخدم ملكاتها، وتهتف بعقولها أن ترود بها معالم الوجود، في أرضه وسمائه، والله تعالى يقول: «يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا، لا تنفذون إلا بسلطان» (سورة الرحمن: ٣٣). وهذا السلطان، هو سلطان العلم الذي يمكن لأهله من بلوغ غايات لا يبلغها إلا العلماء، بما وهبهم الله من علم.

يقول ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في معنى هذه الآية الكريمة: «إن استطعتم أن تعلموا ما في السموات والأرض فاعلموا، ولن تعلموا إلا بسلطان، أي ببينة من العلم الذي يعلمكم الله إياه».

وأيا كان الأمر، فإن الانسان هو خليفة الله في الأرض، يعمرها، ويكشف أسرارها، ويسخر القوى الكامنة فيها، وإنه بقدر ما يحصل من علم، وما يبذل من جهد، يكون الثمر الذي يجنيه من مغارسه.

العلم وثمراته

وإذا كان العلم في هذا العصر، قد اتسعت آفاقه، وقوي سلطانه، فإن ذلك قد أغرى كثيرا من الناس بالافتتان به، والتعبد لذواتهم، ولما أخرجته أيدي العلم لهم.

ومن هنا كان أن ذهل أكثر الناس عن أنفسهم، ونسوا خالقهم، وحصروا أنفسهم في ماديات الحياة الدنيا، ولم يعملوا للآخرة حسابا، ولم يخشوا فيها عقابا، أو يرجوا فيها ثوابا، فكانوا من الذين قال الله تعالى فيهم: «ويوم يعرض الذين كفروا على النار، أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها، فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق، وبما كنتم تفسقون» (سورة الأحقاف: ٢٠).

ومن هنا أيضا كانت المادية، وما يدور في فلكها من مال ومتاع، هي مدار سعي كثير من الأمم، وسلطانها القائم عليها، والحاكم فيها.

وهكذا قامت في العالم تلك الأنظمة السياسية والاجتماعية، من شيوعية، واشتراكية، وديمقراطية، وغيرها على أساس مادي خالص، قائم على مطالب الجسد، دون نظر إلى الجانب الروحي في الانسان، وما يحمل في كيانه من مشاعر وعواطف، بينه وبين أهله وولده والناس من حوله.

وكان من هذا أن تقطعت أواصر التراحم، والتواد والتعاطف بين الناس في هذه المجتمعات، وأصبح كل فرد فيها يعيش لذاته، لا يتحرك فيه أي شعور نحو غيره، ولو كان من أقرب الناس إليه، في سراء أو بأساء.

وكان من أثر هذه العزلة الانسانية بين الناس في تلك المجتمعات، في الغرب والشرق، أن عاش كل إنسان في عزلة باردة عن كل ما يحيط به، فلا رباط بأسرة، ولا عاطفة نحو الأبناء، وكان من هذا أن ضاعت كل القيم، فاستبيحت الأعراض، والأموال والدماء، وكان من أثر هذا أيضا تلك القوى الغاشمة التي زحف بها أهل أوروبا على أفريقيا، وآسيا، فاحتلوا البلاد، واستعبدوا العباد، ونهبوا كل ما كان هناك من ثروات، ثم ما تركوا هذه البلاد حتى استنزفوا كل خير فيها.

ثم هاهم أولاء، بعد أن امتصوا خيرات أفريقية وآسيا، قد انقلبوا يثيرون الحروب بين دولهم، فلا تكاد تهدأ نار الحرب في أية لحظة بينهم، وحتى ليصدق فيهم قول الحق سبحانه: «وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون» (سورة الأنعام: ١٢٩).

وإلى متى هذا البلاء؟

ومع هذا الذي يشهده العالم اليوم من حروب مستعرة، في كل مكان، فإن العلم قد أصبح مسخرا لا للقضاء على تلك الحروب، ورفع رايات الأمن والسلام بين الناس، بل تحول العلم إلى شيطان رجيم، يسوق الناس سوقا إلى اختراع وسائل الهلاك والتدمير، التي لو انطلقت شرارتها لأتت على العالم كله في لحظة واحدة.. فإن ما في مخازن القنابل الذرية، والهيدروجينية، وما تحمل الصواريخ في البر والبحر والجو المعدة للانطلاق في أية لحظة، لقادر على أن يأتي على الحياة كلها في الأرض، وفي عشرات أمثالها!!

إن العلم نعمة من نعم الله على عباده، إذا هو استخدم في مجال النفع والخير، ولكنه بلاء مستطير، وشر مبير، إذا عدل به عن طريق الخير المرجو منه !!

فكم من نعمة تحولت في أيدي أصحابها إلى نقمة، أفسدت عليهم حياتهم، وألقت بهم في متاهات الشقاء والضياع ؟

فالصحة نعمة، والقوة نعمة، والسلطان نعمة، إذا عرف صاحبها كيف يسوسها، وكيف يقيمها على طريق الحكمة، والعدل، والخير له، وللناس من قريب منهم وبعيد.. ولكن هذه النعم إذا فقدت توازنها في يد صاحبها، كانت قنبلة مدمرة، إذا انفلتت منه دمرته هو أولا، ودمرت من يتصل به ثانيا.

وكذلك العلم، إنه نعمة من أعظم النعم، إذا عرف الانسان كيف يستحلب الخير منه لنفسه وللناس من حوله، ثم هو نقمة مدمرة، وبلاء ماحق، إذا عدل به صاحبه عن مواقع الخير التي أوجده الله لهما، واتخذ منه سهاما يرمي بها في مغارس الخير، والاحسان.

وهذا قارون، قد آتاه الله من العلم ما مكن له به من اقتناء كنوز المال، مما تنوء بحمل مفاتيحها العصبة أولو القوة من الرجال، فلم يشكر ربه على ما أنعم به عليه، بل ساقه إلى الكفر بالله، كما يقول تعالى عنه: «وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح، إن الله لا يحب الفرحين، وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض، إن الله لا يحب المفسدين.. قال إنما أوتيته على علم عندي».. هكذا كان موقف قارون من نعمة الله عليه، ومن دعوة الحق التي وجهها إليه قومه. لقد كفر بالله، وجحد نعمته عليه، وقال: «إنما أوتيته على علم عندي» !!

فماذا كان جزاء الله تعالى له في هذه الحياة الدنيا ؟

يقول الله تعالى: «فخسفنا به وبداره الأرض، فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله، وما كان من المنتصرين» (سورة القصص: الآيات ٧٦ ـ ٨١).

أما جزاؤه من الله في الآخرة، فهو أشد وأنكى.. إنه العذاب الأليم الخالد في نار جهنم، وبئس المصير.

إن نعم الله كثيرة، لا تحصى، على كل إنسان، أيا كان حظه من المال، أو الجاه، أو السلطان.

: «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها، إن الانسان لظلوم كفار» (سورة ابراهيم: ٣٤).

فيا أيها الانسان العاقل الرشيد، لا تخدعنك هذه الحياة الدنيا، ولا تستهوينك لذاتها وشهواتها، وكن على حذر من مغوياتها، وأقم على ذاتك حارسا من عقلك ودينك، حتى تسلم، وتسعد في حياتك الدنيا والآخرة.

● من المقالات التي كتبها المرحوم عبد الكريم الخطيب وأرسلها لـ «الشرق الأوسط» قبل وفاته منذ أشهر.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الإفلاس في ضوء الفقه الإسلامي (٧)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

حقوق الدائن وطرق الاثبات

لو اختار المطلوب الحبس او الملازمة فلمن الخيار؟ لقد أجاب على هذا السؤال الاحناف فقالوا: «ان الخيار للطالب اذا اختار الملازمة، لأنه ابلغ في حصول المقصود، ولأنه الأقدر في اختيار ما يفيده وبتحقيق غرضه». وقد خالف الشافعية في ذلك فقالوا: ان الخيار للمطلوب اذا ما اختار الحبس، ذلك لأن الحبس أشد من الملازمة في واقع الامر، وإنما اختاره المدين ليدفع به ضررا بالغا يصاب به بسبب الملازمة.

ونحن نرجح ما قاله الاحناف لما يلي:

اولا: لأن الطالب أعرف بمصلحته وتحقيق غرضه في الحصول على حقه.

ثانيا: ولقوله عليه الصلاة والسلام: «دعه فإن لصاحب الحق مقالا» ووجه الاستدلال في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام جعل الكلمة لصاحب الحق.

ثالثا: ولأنا لو جعلنا الخيار للمطلوب فاختار الملازمة لعلمه باشتغال الطالب في مصالحه ومهمات معاشه، لضاعت على الطالب مصالحه، وقد يضطر الى ترك المطالبة والملازمة فيضيع حقه.

وأصل الدين الذي يلزم المدين بناء على سبب اللزوم يرجع الى ثلاثة اقسام:

ـ دين يلزم المدين عوضا عن مال، كالقرض وثمن المبيع.

ـ ودين يلزم المدين بالتزامه له كالكفالة والمهر وعوض الخلع.

ـ ودين يلزم التزام المدين به بغير التزامه كاتلافه لشيء وكالجناية والنفقات.

واعلان الاعسار او الافلاس يتم بثلاثة طرق: اثبات بالقرينة، وهذا لا يعمل به في حالة القرض وثمن المبيع أي الذي يكون عوضا عن مال.. بل الحكم في هذه الحالة الملازمة او الحبس. وفي حالة الالتزام بالدين كالكفالة لا يجوز اعتماد القرائن بل يصدق بيمينه.. أي بالطريق الثاني من طريق الاثبات، وهو اليمين. وهو طريق ثابت بقوله عليه الصلاة والسلام: «البينة على من أدعى واليمين على من أنكر».. والطريق الثالث هو الاثبات بالشهادة أي ان يقيم صاحب الحق البينة ـ بالشهود ـ على قدرة المدين المعسر على الوفاء!!

وفي حالة النفقة الزوجية ـ وأمثالها ـ أي في الحالات التي يلزم فيها ولو بغير التزام، فإنه ـ أي المعسر ـ يصدق بيمينه. والراجح في الاثبات بصفة عامة هو البينة على الاعسار، وتدعيم البينة باليمين. كما أنه يجبر على العمل، تماشيا مع رأي الظاهرية لكي يسد ما عليه اذا كان قادرا على العمل، ورأي جمهور الفقهاء في عدم اجباره على العمل لسداد ديونه لا يتفق مع منطق الامور، اللهم الا اذا كانت به علة تمنعه، او اذا كان له من يكفونه من ذويه ويتحملون عنه او كان هناك مظنة وجود مال يأتيه وإلا فيجبر على العمل لسداد ما عليه.

خلاصة:

١ـ والخلاصة التي ننتهي اليها ان المدين الموسر اذا حلت الديون التي عليه يطالب بها ويلازم او يحبس ويحجر عليه ويبيع عليه الحاكم ماله للوفاء بديونه.

٢ـ والمعسر لا تجوز القسوة عليه بالحبس او الملازمة اذا كان اعساره عن غير مسلك سيء منه او اهمال.. وينظر الى الميسرة.

٣ـ وتصرفات المفلس لا تنفذ اذا كانت تؤثر في حقوق الغرماء. ويطالب بما عليه دائما.

٤ـ ليس للابن اعلان اعسار أبيه او افلاسه.

٥ـ يترك للمدين المعسر ـ حتى مع الحجر عليه ـ ما يكفي مؤونته هو ومن تلزمه نفقته.

٦ـ اذا علم غنى المدين ولم تعلم أمواله حبس، ويمكن ان يعزر بالضرب او غيره.

٧ـ وإذا جهل حال المعسر حبس حتى يعرف أموسر هو ام فقير.

٨ـ الحبس او الملازمة حق للدائن صاحب الحق، فهو الادرى بأفضل الطرق لتحصيل حقوقه الضائعة.

وصدق الله العظيم: «وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون».

والله من وراء القصد.

الرياضة المصرية

رحلة منتخب رومانيا الكروي للقاهرة مهددة بالالغاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الامور بين الاتحادين المصري والروماني لكرة القدم الى طريق مسدود بشأن المباراة المقررة اقامتها يوم ٢٨ فبراير (شباط) الجاري بين منتخب مصر ورومانيا.. فقد طالب الاتحاد الروماني باعتبار المباراة مباراة دولية رسمية تحتسب في سجلات الفريقين بالاتحاد الدولي «الفيفا» رفض الاتحاد المصري مكتفيا باعتبارها ودية..

وطالب الاتحاد الروماني باسنادها لطاقم حكام دولي محايد ـ بعد ان تعددت شكاوي الاندية الرومانية التي زارت فرقها القاهرة حديثا من مجاملة الحكام المصريين لاندية مصر ولاعبيها ـ.. ولكن الاتحاد المصري تمسك بتعيين طاقم حكام مصري.

وقد تلقى الاتحاد المصري يوم اول من امس برقية جديدة من الاتحاد الروماني يتمسك فيها بطاقم حكام محايد او الاعتذار عن عدم الحضور.

وقد اسقط في يد الاتحاد المصري لان مباراتي رومانيا هما آخر مباريات برنامج اعداد منتخب مصر قبل نهائيات كأس الامم الافريقية المقبلة ويفكر المسؤولون المصريون في الاستعانة بطاقم حكام دولي من احدى الدول العربية القريبة.

مجلس ادارة جديد للاتحاد السكندري.. هذا الاسبوع

● اخيرا.. انتهت مشكلة مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري الذي فقد صفته القانونية بعد استقالة سبعة من اعضائه كان آخرهم الديبة وكيل النادي وخميس خطاب امين الصندوق ومحمد حسن الصباغ واللواء رشاد عارف وكان قد سبقهم الى الاستقالة محمد الطحان وتوفيق ابو هاشم واحمد خيري (الوكيل الثاني للمجلس) ومختار عبد الله.

وبذلك لم يتبق في المجلس سوى رئيسه عبد الله علي حسن والعضو علي السيد علي واصبح بذلك المجلس غير قانوني.. وسيصدر محافظ الاسكندرية قرارا هذا الاسبوع بتشكيل مجلس ادارة جديد للنادي لمدة عام.

دعوة خاصة لصالح سليم والخطيب وابراهيم يوسف لمباراة منتخب الناشئين المصري مع النصر بالامارات

● تلقى رئيس واعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم دعوة خاصة من الشيخ مانع المكتوم رئيس نادي النصر بالامارات لزيارة دبي يوم ٢٦ فبراير (شباط) الجاري لحضور المباراة الودية التي تقام بين فريق نادي النصر ومنتخب مصر للناشئين (تحت ١٩ سنة).

كما ارسل الشيخ مانع دعوة شخصية لصالح سليم رئيس النادي الاهلي لحضور المباراة التي سيخصص دخلها لصالح سداد ديون مصر.

وقد اورد الشيخ مانع في خطابه طلبا رقيقا بالسماح لنجمي مصر الكبيرين الخطيب وابراهيم يوسف بالاشتراك في المباراة لمدة ربع ساعة فقط مساهمة في زيادة ايراد اللقاء.

رسميا.. الاهلي بطل الدوري العام للناشئين تحت ١٤

● رسميا.. اعلن فوز فريق النادي الاهلي بمسابقة الدوري العام الاولى للناشئين (تحت ١٤ سنة) لكرة القدم بعد فوزه في الاسبوع العشرين على فريق الاسماعيلي ١ / صفر وارتفع بذلك رصيده الى ٥٥ نقطة بفارق ٨ نقاط عن الزمالك ولم يتبق على نهاية المسابقة سوى اسبوعين فقط.

بالمقابل يواجه فريق الزمالك خطرا بالغا وتهديدا بالهبوط للدرجة الثانية ـ رغم انه في المركز الثاني ـ وذلك لتخلفه عن اداء مباراة البلاستيك بملعب الاخير بشبرا الخيمة وقد اثبت الحكام في تقريرهم تخلف الزمالك.

بينما ارسل الزمالك مذكرة لاتحاد الكرة يطلب تحديد موعد جديد للمباراة بعد ان تضاربت المواعيد السابقة للمباراة.. وفي حال اعتبار الزمالك منسحبا ستشطب كل نتائجه في الدور الثاني وسيصبح مهددا بالهبوط مع السويس الذي وقف رصيده عند ٦ نقاط فقط.

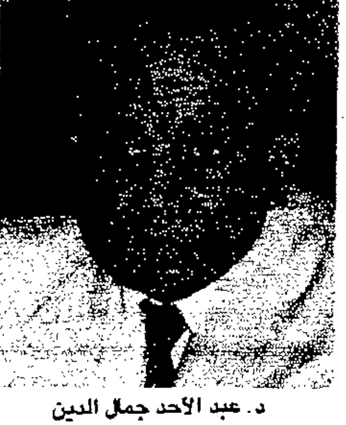
١٠٠ الف جنيه اعانة عاجلة للاهلي

● قرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة صرف مبلغ مائة الف جنيه اعانة عاجلة للنادي الاهلي بعد الصعوبات المالية التي واجهها النادي وأدت الى تأخير صرف مكافآت الفرق ابطال افريقيا لكرة القدم واليد حتى الآن.

وصرح احمد زكي عبد الهادي امين صندوق الاهلي، بان هذه الاعانة كان المجلس قد سبق أن قررها ولكنه تأخر في صرفها وعندما علم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس بالمشاكل والصعوبات المالية التي تواجهنا قرر صرفها فورا.



ابراهيم يوسف



د. عبد الأحد جمال الدين

التعاقد مع خبير اجنبي للاشراف على كرة اليد المصرية

● غادر القاهرة يوم الخميس (اول من امس) حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد في طريقه لزيارة عدة دول اوروبية منها المانيا الغربية والمجر ثم سافر الى سويسرا لحضور المباريات النهائية لكأس العالم التي تقام هناك خلال الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) الى ٨ مارس (اذار).

وخلال وجود حسن مصطفى بسويسرا سيؤكد على الدعوات التي ارسلها الاتحاد المصري الى كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية وفرنسا ويوغوسلافيا وبولندا ورومانيا للاشتراك في الدورة الدولية لكرة اليد التي تقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل وكان فريق منتخب دولة الامارات قد طلب الاشتراك في هذه البطولة على ان يتحمل كافة تكاليفه.

الرياضة الافريقية

الحكام الافارقة لنهائيات كأس الأمم للكرة في القاهرة.. اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة اليوم السبت الحكام الافارقة الثمانية عشر المختارون لادارة مباريات كأس الامم الافريقية عشرة لكرة القدم في القاهرة والتي تقام ما بين ٧ و ٢٠ مارس (اذار) المقبل. ويدخل الحكام في معسكر تدريبي يستمر حتى اول مارس ثم يجري لهم اختبارات اللياقة البدنية الدولية «كوبر تست» ويستبعد فورا اي حكم يعجز عن اجتياز الاختبار..

الحكام المختارون هم علي بن ناصر (من تونس) وسيدني بيكون (من موريشيوس) وادريس تراوري (من مالي) والثلاثة مشتركون في ادارة مباريات كأس العالم المقبلة... بالاضافة لفالديماركا (من زيمبابوي) واوكويل (من نيجيريا) وكمارا (من غينيا) وتسفاى (من اثيوبيا) وجوزيف هيج (من بنين) وتسيمبا (من الكونغو) واوتارا (من بوركينافاسو) ودرومبا (من الجابون) وجاليه (من جامبيا) وتوتو (من غانا) ودورمو (من ليبيريا) وتروسون (من مدغشقر) وكلومبو (من مالاوي) وادريس سار (من موريتانيا) وعلي طاهر (من تنزانيا).

مؤتمر صحافي لمدربي الفرق عقب كل مباراة في كأس الأمم

● قررت اللجنة المنظمة لكأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم عقد مؤتمر صحافي يدعى اليه مدربو الفرق الأبعة المشتركة في مباريات كل يوم من ايام البطولة .. وخصص مكان للمؤتمر في كل من استادي القاهرة والاسكندرية لانعقاد المؤتمرات التي ستقام في هذه البطولة لأول مرة على غرار البطولات العالمية.. ومن المنتظر أن يقرر الاتحاد الافريقي في اجتماعه المقبل الذي يسبق البطولة توقيع غرامة على أي مدرب يرفض حضور المؤتمر.

رسالة السودان الرياضية

العباسية يتأهب بالاثقال ويعيد هدافه والتاج هل ينجو من الظل ؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نختتم اليوم بحثنا عن استعدادات فرق اندية المؤخرة في دوري الخرطوم لكرة القدم العباسية والزهرة والاتحاد والتاج لتنافسات الدوري المقبل الذي بدأ في مطلع الاسبوع المقبل العد التنازلي لبدايته والتي يفتتح منافساته فريقا المريخ والاملاك.

فريق الاملاك

فريق العباسية

العباسية مكافح

فريق العباسية من الفرق الحديثة العهد بالدرجة الاولى وهو يلعب بفهم صحيح لاساليب اللعب الحديث منذ صعوده لتلك الدرجة سنة ١٩٨١.

كفاح العباسية يتميز بالسرعة والاحتفاظ بالكرة بين اقدام اللاعبين وبالهجمات المشروعة في كل المباريات خاصة امام «عملاقي» الكرة السودانية الهلال والمريخ.. وقل ان ينجو احدهما من لسعاته وانتصاراته ذلك لان العباسية فريق مطرز باللاعبين صغار السن وكعادتهم يكمل اعداده البدني في صالة الاعداد بساحة الربيع برفع كفاءة افراده بدنيا بالاثقال الخفيفة يوميا ويجري مرانه في اليوم التالي وطوال الاسبوع.

هذا العام اعاد العباسية الى حظيرتها هدافه الربح مصطفى لكنه يعتمد اساسا على النشء خاصة الذين يستغني عنهم الهلال والمريخ تحت قيادة احمد ابكر شيخ اللاعبين وله خبرات في الميادين تمتد ٢٠ سنة.

الزهرة لن يفرط..

الزهرة فريق مشهود له باتقان الانتشار والاستفادة من كل مساحات الملعب. لكنه تعرض في الموسم السابق الى رياح عاصفة وخشي عليه الكثيرون من الهبوط لتعدد مدربيه فيما كان يشكو من قلة الامكانيات المادية وعدم ملاعب خاصة به فكانت حصته التدريبية ناقصة.

هذا العام عدل الزهرة من وجهته الفنية واستقر امره باستقدام المدرب محمود الزبير وبدأ فريقه بنجاح منذ فترة طويلة فيما ضمت القائمة الطويلة عناصر جديدة ومازال هناك تكتم على اعدادها ومستوى افرادها في مباريات الفريق الودية مطمئن لكنه سيواجه الموسم بحذر شديد ولن يفرط في النقاط الغالية في بداية الدوري.

الاتحاد يقتحم الاولى..

الاتحاد صعد للدرجة الاولى في الموسم الماضي ٨٤ بعد القضية المشهورة التي كسبها من الحلفايا وكان فوزه على الهلال في الدورة الثانية نقطة تحول في مسيرته ونجا بالتالي من ظل السيف واحرز بالفعل مركزا متقدما ـ السادس ـ.

الاتحاد يبدو انه اول فريق يبدأ اعداده مبكرا تحت ادارة جديدة وقد لعب عددا من المباريات التجريبية وهو يمتلك لاعبين مشهود لهم بالاداء الجيد فقد خطف حارس المرمى عبود الاضواء واستطاع ان يغطي كثير من فجوات الدفاع في المواسم السابقة ودفاعه الحالي من خلال مبارياته فيه التداخل المطلوب ولكنه يحتاج الى خبرات، اما وسطه فانه يحتاج لقيادة فيما يمتلك هجومه لاعبا هدافا يستطيع اصابة الهدف على مدار الشوطين في اي لحظة وهو شوقي.

التاج.. هل يبقى؟

التاج صعد الدرجة الاولى في الموسم الحالي ١٩٨٥ واول ما فعلته ادارته انها استقدمت مدربا ممتازا هو احمد عبد الله واستفادت لاقصى درجة من تدريباته فاصبح الفريق يتجه نحو الكرة السهلة المحكمة والغارات الجماعية وحتى لا تحكم عليه حكما سريعا فلننتظر نتائجه في الدوري ولكن خلاصة اعداده للدوري كانت في نتائج مبارياته الودية حتى الان:

- التاج ـ المريخ صفر ـ ٢
- التاج ـ الاتحاد البحراوي ١ ـ صفر
- التاج ـ سهم القضارف ٢ ـ ١
- التاج ـ صوفي القضارف ١ ـ صفر
- التاج ـ هلال القضارف صفر ـ صفر
- التاج ـ التاكا كسلا ١ ـ ٢
- التاج ـ شباب كسلا ٢ ـ ١
- التاج ـ اهلي كسلا ٢ ـ ٢

الدوري يقترب..

يستضيف استاد الخرطوم مباريات المرحلة الاولى من الدوري على النحو التالي:

الاحد ٢/٢٣: المريخ ـ الاملاك
الاثنين ٢/٢٤: العباسية ـ التاج
الثلاثاء ٢/٢٥: الهلال ـ الزهرة
الاربعاء ٢/٢٦: الموردة ـ الاتحاد
الجمعة ٢/٢٨: التحرير ـ النيل

رياضة ذهنية

أفقيا

[illegible]

٩ـ من الاعمال السينمائية.

عموديا

١ـ كسولة ـ شركة طيران.
٢ـ عاصمة اسيوية ـ جوابي.
٣ـ حرف نصب ـ قمر.
٤ـ مدينة يوغسلافية ـ حرف عطف (معكوسة).
٥ـ المتعب ـ سقي (معكوسة).
٦ـ يقدم للعروسة عند الزواج ـ لينة (مبعثرة).
٧ـ هزا.
٨ـ ممثل مصري.
٩ـ عاصمة اوروبية ـ حرف جر.

رياض السنباطي

اشتراك	امر	كف
اطفال	فاصل	نجاح
خلاف	عود	صندوق
حوار	قسيمة	طبع
عاقب	صياد	سيما
اخلاص	اقطار	خلف
		خد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة ايطالية

الرياضة السعودية

تعادل ثان للمنتخبين السعودي والجزائري

بغياب ماجد وبلومي .. الوجوه الجديدة نجحت في الاختبار

الخبر ـ «الشرق الاوسط»
ـ من ـ ماهر عباس:

تعادل المنتخب الجزائري الاول لكرة القدم مع نظيره السعودي ١/١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب استاد مركز الخبر الرياضي، بحضور الاميرين محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية، وسعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، ونائب رئيس اتحاد كرة القدم.

احرز للمنتخب السعودي هدف السبق جمال محمد في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول، اثر كرة مرتدة من قنيفة سددها كابتن المنتخب صالح النعيمة في الزاوية العليا لحارس المرمى الجزائري .. فسقطت من يده على خط المرمى واكملها جمال براسه في المرمى.

وحقق التعادل للفريق الجزائري ناصر بويش في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني.

بدأ المنتخب السعودي الذي يستعد حاليا لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة المباراة بحماس، واستطاع ان يضغط على الفريق الجزائري في اول ربع ساعة من اللقاء الى ان نجح صالح النعيمة في استثمار ضربة حرة لصالح فريقه اسفرت عن الهدف الاول.

بعدها حاول المنتخب السعودي تعزيز تقدمه وسعى الفريق الجزائري للتعادل، بتحرك تميز بدقة التمرير، وان اخفق في الوصول لرمى عبد الله الدعيع حارس المرمى السعودي حتى في الدقيقة ٢٧ عندما لعب الفرقاني كرة قوية علت العارضة..

بعد ذلك انحصر اللعب وسط الميدان، واستطاع خط الدفاع السعودي بالتعاون مع الوسط سد الثغرات امام الهجوم الجزائري، وأدى محمد عبد الجواد وفهد المسيبيح عرضا قويا في هذا الشوط.

في الشوط الثاني انحسر حماس الفريق الجزائري امام سيطرة المنتخب السعودي، وانحصر اللعب بمنتصف ملعب الفريق الجزائري، ولم تصل الكرة لرمى المنتخب السعودي سوى مرتين في ربع الساعة الاول من هذا الشوط.

وحاول خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي تنشيط الحركة فاخرج المسيبيح واشرك عبد الله الزاكي، وانزل يوسف الثنيان بدلا من جمال محمد وفي المقابل ابدل المنتخب الجزائري لاعبه حميد الصادمي بزميله حكيم مدان، وشكلت تحركات المنتخب السعودي خطورة كبيرة، بعد ان تناقل لاعبوه الكرة باتقان، وعكس عبد الله الزاكي بتسديدة قوية في الدقيقة ٢٤ استعداد السعوديين لاحراز هدف ثان كاد ان يتحقق لو لم يتباطأ محيسن الجمعان في التسديد على مرمى سرياح ..

الا ان المنتخب الجزائري خطف تعادلا سهلا .. اثر كرة مرتدة وصلت الى كريم ماروك، الذي بدوره نقلها الى ناصر بويش الذي لعب في الشوط الثاني، وفيما تقدم الدعيع من مرماه، وانشغل الدفاع السعودي تمكن بويش من ايداع الكرة سهلة في المرمى الخالي قبل نهاية المباراة بست دقائق تخللها تبادل للعب وسط الميدان دون الوصول الى المرميين، باستثناء كرة في الدقيقة ٤٣ حاول منها الهجوم السعودي كسر التعادل، لكن الدفاع الجزائري الغى فعاليتها .. منهيا اللقاء بالتعادل ١/١.

حكم المباراة عمر المهنا، وعاونه حسين المسلوي وجمعة السعيد وراشد يعقوب حكما احتياطيا.

لم يشارك نجما الفريقين ماجد عبد الله (السعودية) والاخضر بلومي (الجزائر) لاصابتهما، وكان متوقعا ان يلعب الاخير لولا ان المدرب سعدان فضل عدم المغامرة به خشية تفاقم الاصابة في وقت يستعد فيه المنتخب الجزائري لبطولة العالم المقبلة، وبطولة الامم الافريقية.

مثل السعودية: عبد الله الدعيع، ومحمد عبد الجواد، وصالح النعيمة وعبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخيفي،

وصالح خليفة، ويوسف خميس، وفهد المسيبيح (عبد الله الزاكي) وعبد الله غراب، ومحيسن الجمعان، وجمال محمد (يوسف الثنيان). ونجح عبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخيفي في اول تجربة لهما كأساسيين مع المنتخب اذ اظهرا مقدرة عالية في القيام بواجباتهما.

ومثل الجزائر: مهدي سرياح، وحميد صادمي (ناصر بويش) وفوزي منصوري، وفضيل مغاريد، ومحمود قندوز ومحمد قاسي سعيد، وحسين ياحي، وعلي الفرقاني وجمال مناد، وكريم ماروك وبلحاج.

هذا وسيغادر المنتخب الجزائري مطار الظهران اليوم (السبت) متوجها الى الجزائر ليلعب عددا من المباريات قبل توجهه الى الاسكندرية للمشاركة ببطولة الامم الافريقية، التي يشارك فيها ضمن مجموعة تلعب مبارياتها بالاسكندرية، وتضم الى جانبه الكاميرون والمغرب وزامبيا.

ويذكر ان هذا هو التعادل الثاني بين الفريقين السعودي والجزائري هذا الاسبوع .. اذ تعادلا بدون اهداف يوم الثلاثاء الماضي.

رسالة قطر الرياضية

بطولة الصداقة تختتم اليوم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

تختتم بعد ظهر اليوم (السبت) في قطر مباريات بطولة الصداقة على كاس (٢٢ فبراير) لكرة القدم.. التي بدأت بمشاركة ثماني فرق يوم ١٣ فبراير (شباط) الجاري بالدوحة.

وسيلتقي منتخبا شباب مصر والبرازيل في مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث، تليها المباراة النهائية بين منتخبي شباب الاوروجواي والمغرب على كاس البطولة التي تقام لأول مرة.

تجرى المباراتان بأستاد قاسم بن حمد آل ثاني بنادي السد برعاية العقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية، ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، وسيسلم الكأس والميداليات الذهبية للفريق الفائز، ومكافأة مالية مقدارها ٣٠ الف دولار، والميداليات الفضية للفريق الفائز بالمركز الثاني، والبرونزية لصاحب المركز الثالث، هذا وسيحصل الفريق الفائز بالمركز الثاني على مبلغ ٢٠ الف دولار، والثالث على مبلغ ١٠ آلاف دولار.

على صعيد آخر، اكد مدربو الفرق الاربعة جدية استعداداتهم لمباراتي الختام، وهما تعتبران مواجهة جديدة بين الكرة العربية الافريقية، والكرة الامريكية اللاتينية واذا كانت نتيجة المواجهة الاولى في الادوار التمهيدية قد انتهت بالتعادل ١/١ بفوز المغرب على البرازيل وخسارة مصر امام الاوروجواي، فان الجماهير الكبيرة التي ستتدفق على استاد قاسم بن حمد اليوم ستمثل عنصرا هاما في دعم آمال الكرة العربية في الفوز بمركزين متقدمين في البطولة..

الفريق البرازيلي اظهر قدرات جيدة وكان مرشحا للفوز بلقب البطولة.. لكن حماس الشباب المغربي كان وراء المفاجأة التي أطاحت بحظوظه في اللعب على اللقب، واعطت الفريق المغربي فرصة كبيرة للفوز بالبطولة..

أما فريق مصر، فلم يظهر بالصورة المطلوبة امام الجماهير الغفيرة التي شجعته بحماس منقطع النظير، فخيب الآمال وخسر امام منتخب الاوروجواي صفر/٢ ومن هنا فهو مطالب اليوم ان يثأر لنفسه مرتين الاولى امام الفريق البرازيلي الذي سبق له ان سرق منه نقطتي مباراتهما في الدور التمهيدي بهدف دون مقابل، والثانية من المدرسة الكروية الامريكية اللاتينية، التي أبعدته عن المنافسة على لقب البطولة، والاخذ بهذين الثأرين اقل ما يمكن أن يستعيد به ثقة جماهيره ..

الفريق المغربي من جهته يحاول ان يحقق آمال الجماهير العربية، لاسيما وانه يملك الامكانيات اللازمة لذلك.. وهو يستحق الفوز بالكأس نظراً للعروض الجيدة التي قدمها واظهر فيها لاعبوه مقدرات عالية، لكن المهمة ليست سهلة، فالخصم فريق قوي يتميز بالمهارات العالية واللياقة البدنية لذا ينتظر ان تكون المباراة الختامية معركة ساخنة، سيكسبها الفريق الاهدأ أعصابا.

على صعيد آخر يعقد العقيد الشيخ عبد الله بن خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية، ورئيس اللجنة المنظمة العليا مؤتمرا صحفيا اليوم قبل المباراة الختامية، يجيب فيه على اسئلة الصحفيين ورجال الاعلام الذين يتواجدون بالدوحة حاليا لتغطية احداث البطولة.

الامير فيصل بن فهد يوضح موقفه من موضوع الاتحاد الكويتي لكرة القدم

الكويت ـ واس: اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بانه لم يدخر جهدا في سبيل انهاء قرار ايقاف الاتحاد الكويتي لكرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم وقال بان «ما يهم الكويت يهمنا ونحن بلد واحد ومصيرنا مشترك».

واوضح الامير فيصل في اجابته على سؤال لصحيفة كويتية نشر امس بان «ما ذكره رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون في جلسة مجلس الامة الكويتي يوم الثلاثاء الماضي من ان بامكاني الغاء قرار الاتحاد الدولي بدقيقة واحدة وبمكالمة واحدة مني هو امر لا يطابق الواقع».

وقال الامير فيصل «ان الاتحاد الدولي له انظمته وقنواته وقد اوضحنا تمنياتنا ومشاعرنا التي لا يتطرق اليها اي شك تجاه بلدي الثاني الكويت وتجاه الرياضة الكويتية. هذه المشاعر التي لا تختلف عن مشاعري تجاه الرياضة السعودية وكذلك اوضحنا اراء اعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم وذلك من خلال البرقية التي بعثنا بها للاتحاد الكويتي لكرة القدم ونشرت في الصحف الكويتية».

نتائج الامس

● في الاسبوع الاخير من الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة فاز فريق نادي الهلال عصر امس في الرياض (٩٠/٦٥) على فريق الخليج الذي تاكد هبوطه للدرجة الاولى، هذا كما فاز في الوقت نفسه بجدة فريق النادي الاهلي (٨٧/٨٢) على فريق الرياض.

● في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وفي الاسبوع ما قبل الاخير في المسابقة التي تشارك بها ١٠ فرق، حدثت امس سلسلة من المفاجآت .. ابرزها هزيمة الرائد المنافس الاقوى على الصعود للدوري الممتاز امام الفيحاء الذي يدور في فلك الهبوط للدرجة الثانية، وبنتيجة ٢/١ كذلك تعادل التعاون الذي كان مرشحا مع الرائد للصعود للممتاز بنتيجة ١/١ مع الجبلين.

مقابل ذلك فاز الانصار المرشح الثالث الذي اصبح الاقوى بعد مباريات الامس بنتيجة ٢/١ على الروضة.

وهكذا تصدر الانصار الفرق بفارق الاهداف عن التعاون ولكل منهما ٢٣ نقطة، وظل الرائد في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة،

رسالة البحرين الرياضية

عرض متواضع للمنتخب البحريني الكروي امام منتخب فنلندا

المنامة ـ «الشرق الاوسط»
ـ من ناصر محمد:

تعادل المنتخب البحريني لكرة القدم مع نظيره الفنلندي بدون اهداف في مباراة متوسطة المستوى كانت التجربة الرابعة للفريق البحريني استعدادا لكأس الخليج ..

ورغم تواضع مستوى الفريق الفنلندي فان المنتخب البحريني لعب بطريقة دفاعية عندما لعب جعفر حسين كظهير قشاش وامامه الرباعي فيصل سعود وعدنان ضيف ومحمد غلوم وخميس عيد وانحصر اللعب اغلب فترات اللقاء في وسط الملعب ولم يؤد الفريق البحريني للهجمات المرسومة الخطرة كالعادة نظرا لاعتماده على مهاجمين فقط هما ابراهيم عيسى المتألق وابراهيم الحردان الذي لعب بدلا منه في الشوط الثاني ضيف سليمان، مما يؤكد ان مدرب المنتخب بيركنشو ـ الانجليزي ـ يتخبط في تشكيلاته لعدم توافر الخبرة ولا بامكانيات اللاعبين.

وقد ضاعت على الفريق البحريني فرصة في الشوط الاول من كرة لعبها ابراهيم عيسى حولها حارس فنلندا ضربة ركنية في الدقيقة ٣٤، وفرصة اخرى في الدقيقة ٥٨ من ابراهيم عيسى ايضا امسك بها الحارس.

استقبال حافل لفريق كرة اليد الاهلاوي لدى عودته الى جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من: منصور البدر:

تقدم الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي مستقبلي فريق كرة اليد بالنادي الذي عاد مساء اول من امس من الكويت، بعد ان فاز بكأس حاملي كؤوس دول مجلس التعاون بالكويت يوم الاربعاء الماضي، وجرى استقبال رسمي في المطار للبعثة التي وصلت على متن طائرة خاصة،

شارك فيها عبد العزيز عبد العال وعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي، وبعد ذلك استقل رئيس النادي وكبار المستقبلين حافلة مكشوفة مع اعضاء الفريق الذين رفعوا الكأس تحية للجمهور على طول الطريق الموصل من المطار الى مقر النادي الاهلي حيث كانت اعداد كبيرة من المشجعين بانتظار الفريق.

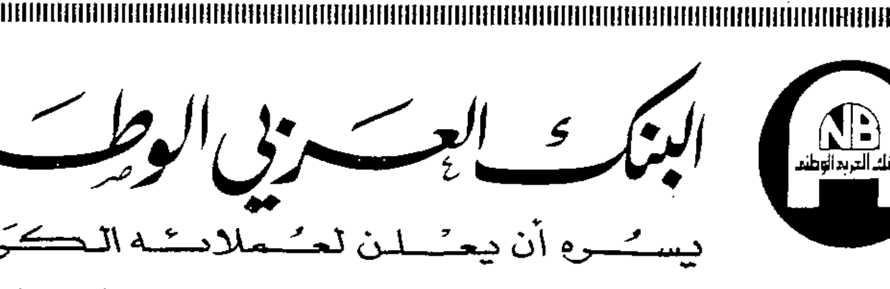
عبد الرزاق معاذ رئيس بعثة الفريق قدم الكأس هدية للامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي تقديرا لجهوده الكبيرة في دعم فرق النادي وعمله لتقديم افضل المستويات والنتائج في البطولات التي يشارك فيها الاهلي ممثلا السعودية.

وقال معاذ عقب الاستقبال «ان حفاوة الجمهور جسدت مشاعر الغبطة والفرحة بهذه البطولة، التي تؤكد مكانة كرة اليد السعودية». ونوه بعطاء اللاعبين وكفاءة المدرب، ووجه لهم الشكر على جهودهم التي تكللت باحراز لقب البطولة. بينما اثنى المدرب على جهود اللاعبين الكبيرة في منافسات البطولة، وأبرز الدور الذي لعبه رئيس البعثة لتهيئة الجو النفسي المناسب للاعبيه للظهور بصورة مشرفة. وقال:

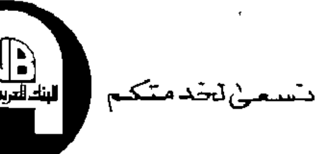
«ان الاهلي كان جديرا باللقب، اذ لم يخسر اي مباراة، وفريق كاظمة الكويتي جاء بعد الاهلي من حيث المستوى، وقد ساعده على النجاح لعبه على ارضه وبين جمهوره».

اما «كابتن» الفريق خالد حامد فقد قال: «ان تضافر جهود الجميع اثمر عن هذا الانتصار لكرة اليد السعودية»، وذكر ان الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي كان يجري اتصالات يومية مع افراد الفريق ويطمئن عليهم فردا فردا.

وشاركه هذا الانطباع هداف الفريق اللاعب الدولي المعروف صالح الطريقي هداف الفريق الذي عبر عن سروره البالغ لفوز الاهلي بالبطولة في اول موسم يلعب فيه للفريق بعد انتقاله من نادي الهلال وتمنى الطريقي ان يستمر الاهلي في وضع جيد يؤهله لاحراز المزيد من الانتصارات.







همسة | لؤلؤة لحظة!

لو تسمح لي لحظة الدنيا ان أحلم بواقعي لحظة.. هي قدري كله، هي عمري الان ولقطات الماضي.. فهي سيدتي عشقي الابدي.

بسمتي المدللة على شفاه الذكرى، وفي اضواء النجوم الساقطة في عيوني.. هي شارة كل الالوان.. يكتب فيها بالنور : ممنوع الدمع، ويرسم بالفرح : مسموح الضحك كوجودي في حدائق الفيروز في طرقات الظلال، وبين نسمات العطور اعيش.. اركض.. ابتسم هامسة للشمس الغارقة في الضباب، اذكرها بموعد الشروق.. اناجي الورد الغارق في الدلع، قد يسمع كلامي فلا يعاتب الليل حين يصحو، ولا يوبخ القمر حين يسفر هلالا لا بدرا.

عندها تغفو دملني في بوتقة بخور، وتموج نظراتي في بحور سحر، السمر فيها احرف من مرجان، والشمع ضياؤها، والمذاب هو ملامح موجها.

كاني في الحلم.. اراقب سقوط اللون الازرق وراء الافق.. اتلذذ بطلوع قوس قزح في اجواء زمني.. افرح بدهشتك يا لحظة السيادة القرارية.. حين اصطاد طيور النورس، وارمي شباكي حول عمري، واقرر ان اسجنه في لحظة واحدة.. تقابل الزمن كله..

عندها تهدد الاشرعة سطح البحر، تغرق ثانية في الذكرى، وتغني لنهاية الافق غنوة الصحوة الابدية. وتبقى اللحظة عمر تحول الاتي من الصوت لنغم، والنغم الى رمز، والرمز الى كل ثواني الدندنة والفرح.

● رمز :

ليتني اخطو على صدر الليل.. على خطواتي تقلقه فتصحو الشمس، وينام كل شيء، وتبقى تلك اللحظات تحيا ولا تموت.. تعيش في كل بحوري كحكاية اللؤلؤ في محارة الازمان.

● ناهد عصمت الشوا

● للمستقبل صورة :

مقال في الثقافة "١"

الثقافة معنى ومفهوماً!

بقلم :
د. محمود محمد سفر



الثقافة في اللغة هي التهذيب والصقل ـ يقال ثقف الرمح اي قومه وسواه ـ والثقافة اصطلاحا هي التطور في الافكار والخصائص الذهنية والممارسة والسلوك واساليب العيش والتعامل.

وبهذا الاصطلاح تستند الثقافة الى كل ما تقوم عليه الحياة في المجتمع من عقيدة وقيم وفكر وانماط سلوك وهي ايضا بذلك تعبر عن رغبة الانسان في تغيير العالم المحيط به وسيطرته على الامكانات المتاحة من حوله ليسخرها لبلوغ اغراضه وقضاء حاجاته الضرورية والكمالية.

وقد خضع المفهوم المعاصر للثقافة لاعتبارات «ايديولوجية» و«فلسفية»، ففي الغرب يعرفون الثقافة على انها تراث (الانسانيات الاغريقية اللاتينية) بمعنى ان مشكلتها ذات علاقة وظيفية بالانسان فالثقافة في رايهم هي فلسفة الانسان.

اما في البلاد الاشتراكية فهم يرون انها ذات علاقة وظيفية بالجماعة فالثقافة عندهم هي فلسفة المجتمع.

واذا كان المفهوم الغربي للثقافة ينحصر في كونها ثمرة فكر الانسان الفرد واذا كان مفهوم الثقافة في المجتمعات الاشتراكية يجعلها ـ اي الثقافة ـ نتاج المجتمع ككل فان الفكر الاسلامي اتخذ لنفسه مفهوما واقعيا ووسطا بأن جعل الثقافة والفكر الصالح ثمرة الانسان والمجتمع معا.

والثقافة في اي مفهوم لا يمكن الا ان تكون مرتبطة بالانسان على اعتبار انه قيمة مطلقة وكونه في ذات الوقت خلية في مجتمع وفرداً في جماعة وقد اكد ذلك الشاذلي القليبي في كتابه «الثقافة رهان حضاري»: «بأن محتوى الثقافة مرتبط بانتاج الافراد ولكن الجماعة تساهم في اثرائه وتكييفه بما تتميز به من خصائص ذهنية او اساليب في السلوك والعيش».

وسيظل تعريف مالك بن نبي للثقافة ـ في راينا ـ اكثر التعاريف العملية وضوحا فهو يرى ان الثقافة هي : «مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية يلقاها الفرد منذ ولادته كراسمال اولي في الوسط الذي ولد فيه، والثقافة على هذا هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته».

كما انه يعبر عنها في موقع آخر «بأنها لا تضم في مفهومها الافكار فحسب وانما تضم أشياء أهم من ذلك، تخص أسلوب الحياة في مجتمع معين من ناحية كما تخص السلوك الاجتماعي الذي يطبع تصرفات الفرد في ذلك المجتمع».

لقد فهم مالك بن نبي الثقافة على انها نظرية في السلوك" اكثر منها نظرية في المعرفة وهذا رأي نقدره لهذا الفيلسوف المسلم ونعود الى مناقشته فيما بعد.

الثقافة اذن ليست كتابا منشورا او انتاجا فكريا يمكن فصله عن السلوك. بل الثقافة محيط يشمل التقاليد والعادات والسلوكيات جميعا لافراد المجتمع كافة تحكم حركته وتوجهها وبالتالي فان سلوك الانسان في مجتمع يختلف عنه في مجتمع آخر تبعا لدرجة تحضر هذا المجتمع ونموه الثقافي ومن ثم فان الثقافة ليست برجا عاجيا ينعزل فيه المثقفون عن المجتمع ولكنها تفاعل متصل بقضايا الحياة في المجتمع وتعبير عنه وتوجيه له.

الثقافة هي المحتوى الفكري للحضارة اي حضارة.. تسكبه في وعاء انسانها المعاصر لها. واذا كان الشق المادي للحضارة يتمثل في العمران والمرافق والهياكل الصناعية المختلفة فان شقها الفكري يمثل القاعدة الراسخة لقيام تلك الحضارة مما يستوجب تصفية المفهوم الثقافي مما قد يعلق به من شوائب ويختلط به من ادران حتى تؤدي الثقافة دورها المطلوب بنقاء وصفاء.

والحضارة الاسلامية مثال صادق يؤكد اهمية تصفية المفهوم الثقافي من الادران والشوائب لتقوم الثقافة في نقاء وفعالية بدورها في ارتكاز الحضارات على عقيدة سليمة ومنهج مستقيم وقد بدات العقيدة الاسلامية ـ اول ما بدات ـ بتصفية الوسط الثقافي في مكة من جاهليته حين نبذت كل ما هو طالح واخذت بكل ما هو صالح للانسان ومجتمعه، فطهرت النفوس من رجس الوثنية وادران الشرك وانكرت واد البنات احياء، ثم اخذت الثقافة الاسلامية مدارجها في تكوين محيط فكري يحكم السلوك ويؤثر تأثيرا اصلاحيا في القيم التي سادت الجزيرة العربية قبل الاسلام بعد ترسيخ الايمان في القلوب وقيام الدولة الاسلامية الاولى في المدينة المنورة.

وللحديث صلة.

● البحرين

● شيء للتفكير

عملاقة الصحف اليومية

لدى الكثيرين منا انطباع بان كبريات الصحف في العالم تصدر في الغرب (في اوروبا وامريكا) وذلك لان الصحف الاجنبية المتوافرة في بلادنا تكاد تكون كلها غربية ولاعتمادنا شبه الكلي على وكالات الانباء الغربية في الحصول على الاخبار الخارجية. لكن ليس للانطباع ما يبرره. فالواقع هو ان عملاقة الصحف اليومية في العالم تصدر الان في اليابان.

فصحيفة «يوميوري» اليابانية التي اسست عام ١٩٣٤ توزع ما لا يقل عن ١٣,٦ مليون نسخة من طبعتيها الصباحية والمسائية بما في ذلك ٣٠,٠٠٠ نسخة باللغة الانجليزية. وبذلك يزيد رقم توزيعها على مجموع ارقام توزيع اكبر سبع عشرة صحيفة في الولايات المتحدة الامريكية. ولها ٤٣٦ مكتبا في اليابان علاوة على ثمانية وعشرين خارجها.

ويعمل في تحريرها ٣٠٥٦ شخصا. وتصدر في اربع وعشرين الى اثنتين وثلاثين صفحة. وتدخل اكثر من ثلث البيوت اليابانية البالغ عددها اربعة وثلاثين مليونا.

وتلعب هذه الصحيفة اليابانية دورا في حياة المجتمع الياباني لا تطمح في مثله صحيفة اخرى. ذلك انها نظمت فريق «بيسبول» من المحترفين، واقامت منتزها للتسلية فوق مساحة تقدر بمائة وخمسين فدانا ويعرف باسم «يوميوري لاند»، ولها اوركسترا سيمفونية وتقوم بتنظيم معارض فنية لكبار الفنانين العالميين.

ومن عوامل نجاح هذه الصحيفة معاملتها الرائعة لمحرريها. فهم موظفون دائمون يعملون الى سن التقاعد، ويتنقلون كاصحاب الاعمال الكبار في سيارات فاخرة لها سائقون خاصون او بطائرات الشركة التي تضم اربع مروحيات وثلاث طائرات عادية. ومما يذكر ان قسما كبيرا من اسهمها موقوف على المحررين وغيرهم من الموظفين.

هذا كله يجعل من «يوميوري» امبراطورية حقيقية لا نظير لها.

● د. محمود زايد / بيروت

خلجة

لَمْ يَبْقَ بَيْنَنَا
سِوَى بَجْعَةٍ نَقِيَّةٍ
نَاصِعَةِ البَيَاضِ
تُذَكِّرُنِي بِقَلْبِكَ
وفانوسِ علاءِ الدِّينِ
بِأَمَانِيهِ وَأَحْلَامِهِ
الاسْطُورِيَّةِ
وعُودٍ سِحْرِيِّ الانغامِ
يَمْنَحُنِي النشوةَ تارةً
وَيَشْنُقُنِي بِأَوْتَارِهِ تَارَةً
أُخْرَى!

● عِرْفَان

● ثقافة عربية :

● رحيل النحاتة معزز روضة :

● بغداد :

خسرت الاوساط الفنية العربية في الفترة الاخيرة النحاتة «معزز روضة» التي توفيت في تركيا عن عمر يناهز الثمانين عاما . وهي من مواليد بغداد . واصلها تركي وتحمل الجنسية اللبنانية .

بدأت «معزز روضة» حياتها نحاتة ورسامة في مطلع الستينات بعد الدراسة في الاكاديمية اللبنانية ، وفي الجامعة الامريكية في محترف النحات الامريكي فريك عام ١٩٦٥ . والذي اكتشف موهبتها في حيوية الاشكال التجريدية وابراز ليونة الحركة على الرخام .

أقامت النحاتة العديد من المعارض . وحازت على جوائز تقديرية . وآخر معرض فردي لها كان عام ١٩٧٥ في صالة «الفاندوم» في بيروت . وقد شاركت في العديد من المعارض الجماعية في بيروت خلال سنوات الحرب .

● السلام بعد تحرير القدس:

● بيروت:

عن الدار الاسلامية في بيروت صدر كتاب بعنوان: «السلام بعد تحرير القدس» لمحمد مصطفى طحيني. وتضمن عدة فصول ابرزها: «السنة الالهية التاريخية ـ نصوص من التوراة ـ المقاومة في جبل عامل ـ طائفة من الروايات».

والكتاب يحاول معالجة الحالة الاسرائيلية كخطر يتهدد حياة الناس.

وذلك ضمن نطاق الآيات القرآنية الكريمة التي يحاول استنطاقها ومن خلال الاحاديث الواردة في السنة النبوية الشريفة.

● قصائد لم تنشر للسياب :

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

[illegible]

● أدب الجزيرة العربية :

● لندن :

تقوم مؤسسة «بروتا» للترجمة في بريطانيا باعداد مجلد ضخم باللغة الانجليزية .. يضم مجموعة كبيرة من الادب المعاصر في الجزيرة العربية : السعودية ـ الكويت ـ البحرين ـ عمان ـ الامارات ـ اليمن . وتضم المجموعة الشعر والقصة والأعمال المسرحية . وتصدر في مارس (اذار) المقبل .

● ذلك النداء الطويل:

● دمشق :

ضمت المجموعة القصصية التي اصدرها القاص والناقد «عبد الله ابو هيف» عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق تحت عنوان: «ذلك النداء الطويل.. الطويل»، ثلاث عشرة قصة قصيرة مستوحاة من البيئة الفراتية في سوريا. وتعكس قسوة الحياة في تلك المنطقة، كما تركز على داخل الشخصية الانسانية وعلاقتها بشرطها الاجتماعي.

سبق لعبد الله ابو هيف ان اصدر مجموعة قصصية بعنوان «موتى الأحياء» عام ١٩٧٦ وثلاثة كتب نقدية في القصة القصيرة والمسرح وأدب الأطفال.

قلعة الثقافة والآثار والفنون

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

يتوقع المراقبون، ان تتحول قلعة دمشق الأثارية قريباً، الى قلعة للثقافة، والآثار، والفنون، بعد ان كانت الى زمن قريب تستخدم كسجن. خاصة وان العمل على ترميمها، لتكون موضع الاستثمار، قائم على قدم وساق. وسوف تحتضن القلعة متحفا حربياً من الدرجة الأولى، يمكن ان يضم الاقسام التالية.

(الاسلحة، الالبسة العسكرية، التاريخ العسكري العربي، قسم الثورات، المخطوطات العسكرية، الدروع والقذائف).. كما يتوقع ان يقام متحف للشمع، وآخر للنقود والطوابع، اضافة الى التقاليد الشعبية.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان المساحة العامة للقلعة تزيد عن ثلاثين الف متر مربع، بينما تبلغ المساحة المسقوفة من الابراج، خمسة آلاف متر مربع.

وتساعد الساحة الواسعة، على اقامة متحف للتماثيل والتوابيت، والآثار الحجرية.

بقي ان نقول، ان قلعة دمشق، تقع قرب أهم اسواقها (سوق الحميدية) وهو مركز المدينة.

اصدار جديد :

إحياء لتراث اللغة الثمين

عبث الوليد
شرح ديوان البحتري
إملاء أبي العلاء المعري
دراسة - أدب - تحليل - نقد
اعتنى عليه
الاديب محمد عبد الله المدني
حقوق الطبع محفوظة للناشر
السيد اسعد طرابزوني الحسيني

والطبعة الثالثة من الكتاب التي صدرت حديثا باشراف وتنفيذ «دار الرفاعي للنشر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ـ من حاتم صادق :

من الكتب القيمة التي يزخر بها تراثنا العربي الثمين كتاب بعنوان «عبث الوليد / شرح ديوان البحتري» إملاء ابي العلاء المعري، وهو كتاب دراسة وأدب وتحليل ونقد، لم تتح فرصة الاطلاع عليه بصورة موسعة حتى قيض الله له السيد اسعد طرابزوني الحسيني الذي التقطه مخطوطا من المكتبة المحمودية المجاورة للمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة منذ اكثر من نصف قرن، وادى به شغفه بنشر تراثنا العربي الادبي الى بعثه من مرقده في المكتبة وطبعه ونشره، وبذلك حفظه من الضياع كما وقع لعدد من كتب المعري التي نقرا عنها ولا نجدها.

والطباعة والتوزيع» في الرياض تحتوي على مقدمة أمير البيان الامير شكيب ارسلان، ومقدمة الدكتور محمد حسين هيكل، وقد أشار الامير أرسلان في مقدمته الى عدد من الكتب النقدية للمعري حول شعر المتنبي وأبي تمام والبحتري، ثم تحدث عن ناشر هذا الكتاب فقال :

ـ «كان هذا الكتاب من أنفس الكتب واجدرها بالمطالعة، وكان الذي أخرجه للناس، وهو الشاب الاديب المهذب أسعد أفندي دربزتلي، قد قام بعمل عظيم، ونقل من أحسن كنانة عربية، وجعبة أدبية نبالا كانت مدفونة في طي النسيان.. فاستحق هذا الشاب الاديب ـ اكثر الله من أمثاله ـ شكر هذه الامة شرقا وغربا، وان يحييه كل ناطق بالضاد بعدا وقربا».

وجاء في مقدمة الدكتور هيكل : «وليت الكثير من أدبائنا يصنعون صنيع الاستاذ السيد أسعد طرابزوني في نشر ما يقفون عليه من المخطوطات القديمة بعد تحري صحة نسبتها، إذن لاضافوا لتراثنا الادبي والعلمي حظا عظيما».

كتاب «عبث الوليد» الذي علق عليه وصحح ألفاظه وأوضح غوامضه الاديب محمد عبد الله المدني، من الكتب النقدية المهمة والنادرة، لان المعري لا يتناول فيه مجمل شعر البحتري ليشرحه او يعلق عليه، وانما هو يختار نماذج يجد فيها ما يستحق من الشرح او التحليل او النقد، والشرح في الكتاب ليس هو الشرح الذي نعرفه حديثا، وانما هو البحث في المعاني واللغة، مشفوعا بالاستحسان او عدم الرضا مع توضيح الاسباب. وهذه العناية باللغة وعلومها ليست غريبة على عصر المعري او من سبقه، كما انها تشكل بالنسبة لنا مفاتيح للمعرفة الادبية والنقدية، وكيفية معالجة النص الشعري بتقسيم الابيات ومتابعة معاني المفردات، والمقارنة بينها وبين نظائرها في النصوص الادبية الاخرى عبر آراء العلماء والادباء والنقاد الاسبقين.

وتناول المعري لاشعار البحتري شارحا وموضحا وناقدا جاء وفق تسلسل الحروف الابجدية، وهو كما يبدو تسهيل في الرجوع اليه.

وقد نشر السيد أسعد الطرابزوني هذا الكتاب في طبعتين قبل هذه، كما قام ـ أعانه الله ـ بطبع كتب اخرى ونشرها من تراثنا هي : عمدة الاخبار في مدينة المختار للامام العباسي، الاكليل في استنباط التنزيل للامام السيوطي، الاوائل لابي هلال العسكري، التعريف للامام المطري، السلوانات في مسامرة الخلفاء والسادات لابن ظفر الصقلي، أدب القاضي للجصاص، نكت الهميان في نكت العميان للصفدي، تفسير ابن كثير.

من عيون الشعر

طيش الطعن

شعر : صخر بن عمير التميمي

كمَا تُماثُ في الهنَاتِ الثَّمَلَهْ
وَهَلْ عَلِمْتِ يَا قُفَيَّ التَّنْفُلَهْ
وَمَرْسَنَ العِجْلِ وَسَاقَ الحَجَلَهْ
وَغَضَنَ الضَّبِّ وَلِيطَ الجُعَلَهْ
وكَشَّةَ الأَفْعَى وَنَفْخَ الأَصَلَهْ
أَنِّي أَفَئْتُ المِائَةَ المُؤَبَّلَهْ
ثُمَّ أَفَئْتُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلَهْ
ولمْ أُضِعْ مَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَهْ
وافْعَلُ العَارِفَ قَبْلَ المَسْأَلَهْ
وانْتِجُ العَيْرَانَةَ السَّبَحْلَلَهْ
واطْعَنُ السَّحْسَاحَةَ المُشَلْشِلَهْ
عَلَى غَشَاشٍ دَهَشٍ وَعَجَلَهْ
اذَا أَطَاشَ الطَّعْنُ أَيْدِي البَعِلَهْ
وصَدَّقَ الفَيْلُ الجَبَانُ وَهَلَهْ
اقْصَدْتُهَا فَلَمْ أُجِزْهَا انْمُلَهْ
مِنْ حَيْثُ عَمَّتْ عَنْ سَوَاءِ المَقْتَلَهْ
واطْعَنُ الخَدْبَاءَ ذَاتَ الرَّعَلَهْ
تَرُدُّ فِي وَجْهِ الطَّبِيبِ نَشْلَهْ
وَهَلْ عَلِمْتِ بَيْنَنَا لِلأَوَّلَهْ
شُرْبَةً مِنْ غَيْرِنَا أَوْ أُكْلَهْ

معاني الكلمات

● تُماث : من ماث الشيء بالشيء خلطه به
● إفاء : الظلُّ إفاءةً.. رجعَ. وافاء الله عليه مال الكفار اي جعله فيأً له.
● أبل : الرجل.. كثرت إبله. والمؤبلة المتخذة للقنية.
● الخدباء : مؤنث الاخدب، وطعنة خدباء اي غائرة الى الجوف. من خَدَبَ : بالسيف اي ضرب وقطع اللحم دون العظم.

حكمة اليوم

● المحنُ تَمتحنُ المبادىءَ، وبها فقطْ يُعرفُ المرءُ إنْ كانَ مخلصاً أمْ لا.

قصة قصيرة

الى الجانب الآخر!

محمد المخزنجي

كسرداب جليدي كانت الطرقة الطويلة البيضاء تمتد امامي. وكان الرجل يسبقني ببضع خطوات، حيث كان النور الشتوي الكسيف، وضباب انفاسي المرتعشة، وارتجافي المتواصل. تحول جميعا دون ان انتبه بوضوح، وان كنت قد لاحظت مشيته البطيئة المتعثرة، وسمعت لفظته المؤلمة، على فترات متباعدة شبه منتظمة تتردد : «ياه. ياه. ياه».

كانت الطرقة التي تربط بين طرفي المصحة الكبيرة تمتد قرابة نصف الكيلو متر، بحوائط من «الموزايكو» الابيض تتخلله فراغات في شكل مستطيلات متوازنة، متلاصقة، ومربعات تتعامد عليها بوفرة. وكان السقف الجيري الابيض الراشح بالمطر يقطر بماء يوشك ان يتجمد، أخذ يتجمع في مواضع البلاطات المنخسفة مكونا العديد من البرك الصغيرة الراعشة.

كانت الريح المسمومة بالبرد تهب صافرة خلال الفراغات، حاملة معا صوت المطر وصوت البحر، ورائحة الشجر الذابل في الملاحات ورائحة الاسماك التي قذفت بها عواصف البحر لتموت على الشاطىء.

وكنت مشمولا ببرد الريح، والارتجاف المتواصل والاصطكاك، اراوغ قطرات الماء النازلة من السقف حتى لا تصيب رأسي العاري وعنقي بسهام بردها، وأسرع متقبضا معقوفا، بقدمين غابتا خدرا داخل الحذاء المتثلج الرطيب، أحاول اجتياز الطرقة في اقل ما يمكنني من وقت، لأنجو بكليتي اللتين راح يعضهما البرد، والوذ بالدفء في الجانب الاخر.

كانت المسافة تمتد امامي كدهر ثقيل من الثلج وانا أقترب من ظهر الرجل، فأتبين أنه بساق وحيدة، يرتدي جلباب النزلاء الخفيف الحسير الابيض، ويتوكأ على عكاز خشبية بيده وبيده الاخرى يتساند على حائط الريح، ويردد بعذاب واستكثار مع كل خطوة يخطوها : «ياه. ياه. ياه».

اقشعر جلدي وانا أنظر الى الرجل إذ حاذيته، دون أن يلتفت فقد كان عجوزا شديد النحافة ببشرة سوداء وشعر فضي مصفر أجعد ـ كلون حاجبيه وشاربه الصغير، وكان مبتلا بالكثير من قطرات الماء المرعبة المتساقطة من السقف، التي راح يتلقاها وهو مبطىء عاجز عن الاسراع.

كنت امضي مترددا وانا أفكر في الرجل وكيف أنه سيقضي وقتا طويلا جدا حتى يجتاز هذه الطرقة الجليدية الى الجانب الاخر، هذا ان لم يقض ـ من شدة البرد ـ قبل وصوله. ثم انتبهت الى كونه قد كف عن تردد لفظته المؤلمة، وراح يغمغم.

التفت اليه، مستديرا بكل جسمي المتصلب الراجف، فأبصرته هناك يمضي دون ان يتساند على الجدار، وكان يتمايل في خطوه على العكاز الخشبية والساق الوحيدة وقد بدأ يغني.. بشجن سوداني دافىء راح يغني : «زمان، زمان. كنا بنشيل الود، نفس الود. وفي عينينا كان يكبر حنان».

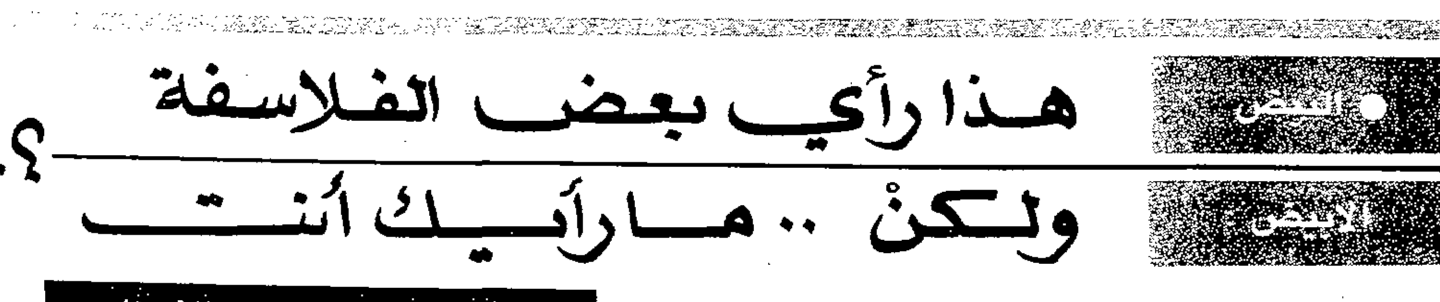
لما أبصرت الرجل مستديرا اليه أهم بالحركة، تطلع الي دون ان يكف عن الغناء ـ ولوح بيده الطليقة لي ان امضي واخذ يكرر اشارته بالحاح حتى أمضي وأتركه.

ورحت أسرع موقنا انه سيأتي على مهل، وقد كان صوته يبلغ سمعي متماوجا مع هبات الريح، يغني لايزال : «وهسع رحنا نتوجع. على الماضي الي ما بيرجع».

كنا صوتا يتهلل برغم الحزن الضارب فيه وفي الكلمات وكان شجيا يعلو فيغالبه صفير الريح ولغط البحر.

يخفت حتى يوشك ان يتلاشى لكنه مشتدا يعود.

● مصر



● د. عبد الله ناصر الفوزان

الفلاسفة لهم راي.. ولكن ما رايك انت؟؟
اينا اطول عمرا.. نحن ام اجدادنا؟؟
جدنا نوح عليه السلام ظل يدعو قومه الف سنة! لا خمسين عاما كما ورد في القرآن الكريم، وهذا يعني ـ ربما ـ انه عاش اكثر من الف عام، كما يعني كذلك ـ ربما ـ ان اهل عصره كانت اعمارهم كذلك.. والاساطير الشعبية تؤكد هذا وتقول ان اجدادنا بالاضافة لطول اعمارهم فقد كانت ابدانهم طويلة جدا وكانوا عمالقة يتناولون السمك من البحر باصابعهم.

ولانك تعرف ان متوسط اعمارنا الان في حدود الستين، فانك ستقول ان اعمارنا اقصر بكثير جدا من اعمار اجدادنا، ولكن بعض الفلاسفة لهم راي آخر، فهم يذهبون الى العكس ويقولون ان الحياة مثل سباق «التتابع» كل جيل يركض مشواره ويسلم الراية للجيل الآخر ويموت، والنتائج تتضح تدريجيا عبر تتابع الركض والموت، والاطول عمرا هم الاحياء الذين مازالوا يتحركون في المضمار نفسه.

وربما كان هذا المعنى هو ما قصده احد الفلاسفة حين قال : أتمنى ان انام نومة طويلة جدا، آلاف الاعوام مثلا، ثم اصحو بعد ذلك لاعيش يوما واحدا فقط لأتأمل في وضع الدنيا والبشر وكيف أصبحت الحياة، وأراجع سجلات التاريخ لاعرف المسارات الجديدة التي صنعها البشر، وأتأكد اني اطول الخلق عمرا، ثم أنام مرتاحا بعد ذلك.

خطر لي كل هذا خلال رحلة لي بالطائرة من الرياض الى «نيويورك»، وطرحت على نفسي هذا السؤال، وبدت الاجابة غير واضحة تماما، تتراقص امامي، وتتنقل من ضفة الى ضفة.

سأبدأ بنهاية الرحلة حين كنت في سيارة الاجرة، أتأمل حي «منهاتن» في مدينة «نيويورك» وأنا في طريقي الى الفندق، فقد بدت لي أعمارنا أطول بكثير من اعمار اجدادنا، ليس فقط لاني أتأمل تلك الانجازات العظيمة التي لم يشهدها الاجداد وفي الوقت نفسه أعرف الكثير من واقع حياتهم، ولكن لاني قطعت آلاف الكيلومترات في ساعات محدودة، وقد فعلت هذا مرارا في اتجاهات مختلفة بينما هذا لا يتأتى للاجداد الا ـ ربما ـ مرة واحدة يخسرون من اجلها نصف عمرهم.

ولكني حين كنت في الطائرة اغالب القلق والخوف والسأم وأحاول قتل الوقت بالنوم كنت أقول ان اعمارنا اقصر بكثير جدا من اعمار الاجداد، فهذا القلق والخوف يسببان المرض وتلف الاعصاب ويعجلان بالنهاية، وقتلي للوقت في الطائرة هو سمة من سمات هذا العصر، فنحن الان نقتل وقتنا بالتسلية وبرامج التلفزيون والاذاعة والصحف، ومع ان الوقت يمر الان سريعا كأنه مركبات الفضاء، فنحن لا نرضى بهذا، ونريده ان يركض اكثر، ننظر دائما للساعة ونستعجل عقاربها نريد أن يأتي الصباح سريعا، وحين تشرق الشمس ننظر للساعة مرة اخرى نريد ان يأتي المساء.. نريد ان ينتهي الشهر الحالي.. نريد ان تنتهي السنة... ولكن لماذا ؟!

لكي ننجز المشروع الذي غامرنا بدخوله، لكي ينتهي الامتحان، لكي نعرف النتائج، لكي يحين موعد سفرنا، لكي نستلم الملابس الجديدة من الخياط، لكي نستلم الراتب الشهري.. لكي ينتهي دوام العمل، لكي نعرف نهاية المسلسلة اليومية في التلفزيون، لكي تبدأ المباراة الحاسمة في كرة القدم، لكي يعود الابن من جبهة الحرب، لكي تنتهي الانتخابات الامريكية، لكي يرتفع الذهب، لكي ينخفض الدولار، لكي ننام، ولكي نموت.

وإذن فان الزمن يركض ونحن ندفعه ليكون أسرع.. لا تهمنا اللحظة الحاضرة ولكن نتطلع للحظة المقبلة.. فلا نستمتع بحاضرنا ولكن نقلق، ونخاف، وننفعل.. كان الزمن قطار حمل أجدادنا في البداية من محطة الولادة الى محطة الموت بسرعة منخفضة، ثم بدأت سرعته تزداد بين كل محطة وأخرى، وحين جاء دورنا كانت سرعته قد تضاعفت. فالمسافة واحدة ولكن الزمن اقصر والقلق اكثر.

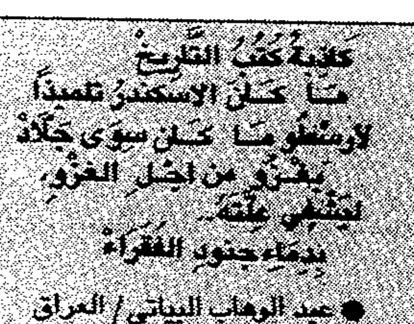
سئل اديب صيني : هل يفضل ان يعيش مائتي عام في سجن انفرادي ثم يعيش عشرة اعوام اخرى حرا طليقا بين الناس، ام يفضل ان يعيش مائة عام فقط حرا طليقا؟ فقال : العبرة بزمن النهاية، ولذلك فاني اختار الحالة التي ياتي ترتيبها الزمني بعد الاخرى، ولدي استعداد للتنازل عن بقية عمري على ان اعيش الشهر الاخير في نهاية العالم، وحين قيل له : إذن لماذا تكثر التدخين والقهوة وانت تعرف انهما يسلبان بعض سنوات عمرك.. قال : لأني لا أعرف متى أموت!

كثيرون يقولون ان عمرك الحقيقي، هو ما تعيشه فعلا، هو انجازاتك وما يبقى في ذاكرتك.. وينطبع في قلبك وعقلك.

ولكن حين نتأمل الامر بروية وعمق فلا بد ان ندرك ان العمر الحقيقي للانسان هو رصيده لما بعد الموت.

ولكن مع هذا يبقى السؤال مطروحا.
اينا أطول عمرا.. نحن أم أجدادنا؟
لقد حاولت ان اجيب.. ويبقى اجابتك انت.

● الرياض



كلية كتب التاريخ
ما كان الاسكندر تلميذاً
لارسطو ما كان سوى جلاد
يغزو من اجل الغزو،
ليشفي غلته.
بدماء جنود الفقراء

● عبد الوهاب البياتي / العراق

رسالة اليوم

من : علي عبد الرحيم علي بشير

هل نبدد بالشعارات ما انتزعناه بالدماء

الديمقراطية اغنية جميلة صاغ كلماتها الكادحون من ابناء الشعب السوداني وعروس حلوة دفع مهرها جنود اوفياء سالت دماؤهم على ساحات القتال حتى جاء النصر من عند الله في انتفاضة رجب المباركة لترفرف اعلام الحرية على امتداد المليون ميل مربع.

واليوم وبعد مضي هذه الاشهر التسعة وبقراءة متأنية للواقع السوداني نجد الصراع على السلطة يشتد ضراوة. ولا ادري اي دافع للوصول الى كرسي الحكم في بلد مثقل بالديون وجنوبه يعاني من هجمات المتمردين وبقية اجزائه تئن من آثار المجاعة.

واغرب ظاهرة يعيشها المجتمع السوداني في هذا المنعطف الخطير من تاريخه هذا الاسلوب الذي تتبعه النقابات في سبيل تحقيق المطالب الفئوية بزيادة الاجور وهو أسلوب الاضراب عن العمل مع ان حقيقة الوضع الاقتصادي صارت معروفة لكل فئات الشعب السوداني. ومن اين تأتي الحكومة بالزيادات وماذا زاد في الموارد لتغطي هذه الزيادات ثم لماذا سكتت هذه الفئات على الظلم طوال حكم الطاغية ولم تطالب بهذه الزيادات؟ وهل كنا نطالب بالديمقراطية لنقتلها وهي في مهدها بمثل هذه الاساليب التي تدمر ما بقي من البنية الاقتصادية في السودان؟

ان الديمقراطية مسؤولية تاريخية تتحمل كل قطاعات الشعب السوداني امانة المحافظة عليها والتضحية من اجلها بكل المصالح الفئوية من اجل مصلحة الوطن. واول عطائنا للديمقراطية والمهر الذي يجب ان ندفعه ليبقى نور الحرية هو العمل والانتاج والمشاركة في دفع عجلة البناء فليس من المنطق ان نطالب المساعدة من الدول الشقيقة ونضرب عن العمل من اجل مكاسب نقابية او لزيادة الاجور.

أمانة المسؤولية

رجل الامن يجب ان يكون عميق الاحساس بالمسؤولية والواجب، وقد شدني خبر شرطي السير الذي سجل مخالفة مرورية ضد نفسه بوقوفه في منطقة ممنوعة. وحسب ما جاء في الخبر ان الشرطي الامين لم يفعل ذلك بغرض الشهرة والدليل انه طلب من زملائه عدم الافصاح عن ذكر اسمه.

والمؤسف ان في مجتمعاتنا رجال امن كثيرين يسيئون لشرف هذه المهنة باستغلالهم لوظيفتهم ضاربين بالقانون (وهم ممثلوه) عرض الحائط. وبعض ضعاف النفوس منهم يرتشون مستغلين اخطاء البشر التي سن لها القانون عقوبات هم ادرى بها من غيرهم.

نتمنى ان يصحو الضمير الانساني في امتنا وان يكون كل فرد مسؤولاً عما يوكل اليه من عمل واضعين في اعتبارنا ان الناس امام القانون سواء ولا شفاعة في حدود او عقوبات مهما كانت.

عمر سعيد الزبير

لا تعجبي.. اني احبك

بالضفة القصوى تركت احبتي
وودعت قلبي للحبيب ونائلي
قد ضاقت الايام بي وتوثقت
اوصال فرقتنا وزادت بالصلي
طالت بذكراكم ليالي وحدتي
وتفتقت حمم الزمان بأوصلي
ابي وامي أخوتي أهلي
وسادة روضنا المتكافل
يا من ضممتك في مداخل مهجتي
وجعلت حبك بالغرار الأمثل
لا تجعلي بعد النفوس وسيلة
للصد والظن المرير المائل
لا تعجبي اني احبك من دمي
واحب فيك الناعس المتفائل
الشك قد يدمي مآقي حالم
والشك قد يثني عزيمة قاتل
ارجو إله العالمين لقاءكم
وأزيح عن شفتي كأس الحنظل

محمد عبد المطلب عثمان محمود

نريدها اسلامية

قامت إنتفاضة ابريل الهادرة في السودان.. تملأ الافاق.. تنادي بشمس الحرية المسلوبة.. والديمقراطية المفقودة.. وهما عنصران اساسيان في الحكم.. وإن كانت قد افتقدهما الشعب السوداني في عهد النظام المايوي.

الشعب السوداني الذي لم يرضخ.. ولن يرضى بالاستعمار.. ناضل وقدم الكثير والكثير من رجاله الاوفياء البواسل. حتى نال استقلاله في عام ١٩٥٦م. ومنذ ذلك التاريخ.. الذي اصبح مرآة للسودان والسودانيين، يتطلعون من خلالها الى النهوض بالسودان الى اعلى الافاق.

وتعد هذه الانتفاضة المباركة.. خطوة جديدة.. ونقطة انطلاقة يصل منها السودان الى مصاف الدول الحرة..ويجب علينا ان نفتح صفحة جديدة بيضاء مشرقة.. ليس كسودانيين فحسب.. بل كوطنين مخلصين. صادقين مع انفسنا لخدمة الوطن.

ونحن على مشارف الانتخابات.. يجب علينا ان نتوخى الدقة.. ونتوخى الحق امام انفسنا وفي قلوبنا.

نريدها إسلامية.. نعيش على هداها... وفي خطاها.. خالدين في الاسلام.. ونصرنا بالاسلام وحده..

علي محمود علي ادريس

وحيدة

كم أحب لقاها
هناك..
هناك عند نهاية الأرض
عند نهاية امتداد بصري..
تجلس ذات العينين الزرقاوين
تداعب الشمس بشعرها الطائر
هناك تلهو وحيدة..
ومن شرفتي أراها...

علي حداد

ردود القراء حول موضوع البسملة

بداية اقول إننا لو نظرنا الى القضية من حيث كتابة البسملة او عدم الكتابة سوف ندخل في جدل عقيم لن يؤدي الى نتيجة، بل سنكون كمن يختلف على ايهما الاصل: البيضة ام الفرخة!

وفي يقيني ان تناول هذه القضية ينبغي ان يكون في اطار البحث حول تجنيب آيات الله ما يعرضها لما لا يليق بها، وقد سبق وان تناولت شخصيا هذه القضية قبل نحو عامين في مجلة «اليمامة» السعودية، حيث اشرت الى معاناتي من ازدحام منزلي باكداس من الصحف والمجلات التي لا اجد سبيلا للتصرف فيها، وقلت ان هذه ليست مشكلتي وحدي، وانما مشكلة عامة يعاني منها العديد من المسلمين.

واقترحت ـ وقتها ـ ان تبادر اجهزة البلديات في المدن الاسلامية الى وضع صناديق خاصة في الشوارع لتوضع فيها الصحف والمجلات التي يستغني عنها اصحابها حفاظا على آيات الله من التدنيس من ناحية واستغلال تلك الصحف في عملية اقتصادية مربحة اخرى.

فمن شأن هذا الاقتراح حال تطبيقه ان يجنبنا الوقوع في المحظور الشرعي، وان يحقق عائدا اقتصاديا مثمرا يتمثل في امكانية استغلال هذه الصحف والمجلات بعد محو ما بها من آيات قرآنية او اسماء الله بواسطة مادة خاصة لمحو الاحبار في صناعة الكراتين الورقية او الورق المضغوط مما يحقق ربحا وها انذا اعود الى طرح فكرتي مرة اخرى على صفحات «الشرق الاوسط».

اسامة الالفي ـ الرياض









طلال

● اول النهار.. افتح سمعي جيدا، واهيئه لاستقبال «الوان» من الكلمات.. المتدفقة والباردة.. الثمينة والغثة.. المضيئة والمنهزمة!

ولا بد ان افعل هذا، لئلا يتهمني الآخرون بالصمم والعقم.. فأستطيع ان اتابع الضرورات،والسخافات، والسقطات والانحناءات!!

آخر الليل.. اغمض جفني، واجفان افكاري.. واحاول ان انام بنفس الرغبة في الصحو، وكأنني هذا الانسان «الساخر والجريح»!

ـ ويتطوح سؤال: الم يتعب البشر من الانفصام الذي اخذ يستشري؟!

ـ الجواب: إن «الانفصام».. يكاد ان يصبح شكلا بشريا، لان الاحتياج الى القفز من مسلك الى آخر، هو دعوة «تعاملية» على مستوى المصالح، والغايات المادية، و«التشكل» بمنهج لا ثبات فيه، ولا ثبات له!

إن الانسان اليوم .. يتكون من مجموعة مصالح، ومجموعة مشكلات، ومجموعة طموحات، ومجموعة ملل. اما انسان الغد.. فهو مجهول الاحتياج حتى الان، برغم كل التوقعات والحسابات عن الغد.. فهو مرهون بتلك «الدرامية» الانسانية التي لا يؤثر فيها اختلاف العصور، وطبيعة كل عصر!

ـ سؤال: الم يصب العطب هذا «الاندهاش» المنسحق حينا في اجفاننا، والمستيقظ حينا آخر، لتكون للرؤية حقيقة، وللشعور يقين، وللتأمل ابعاد غير منكسرة، وللحوار قضية واضحة.. تفسر معنى الابتغاء، ومعنى القدرة، ومعنى الايجاد، ومعنى الهدف؟!

ـ جواب: إن الاندهاش لم تسحقه الحقيقة، وانما سحقته الرؤية للحقيقة، وان الشعور في الانسان.. لم يعد كله يقينا، او وجدانا، وانما هو شعور خدشه الزيف، او سوسته التراكمات النفسية. وان التأمل يشط بعيدا عن القضية الانسانية.. فلم يعد الانسان يعرف ما قضيته من كل المواقف، او الذي يريده بالتحديد، او كيف يقوم بتعريف انسانيته لمطالبه، ولمادياته، ولسأمه ايضا!

إنه يبتغي، ولكنه يتشوش..وهو يحاول القدرة ولكنه لا يعرف معناها.. وهو يحاور في اصول الاشياء الملامسة له كانسان، ثم يعلو الجدل.. فتضيع منه محاولة الايجاد.. وهو في النهاية يبقى انسانا هدفيا بلا هدف، او انه يريد هدفا فتمزقه السبل العديدة!

ـ سؤال: الم يعثر الانسان المعاصر، ساكن عالم اليوم على اجابة مقنعة.. توفر له ان ينتقل من امكانية الى امكانية اخرى، او من اللاامكانية الى الامكانية، او الى اعتراف شجاع بضياع التعريف الانساني؟!

ـ جواب: ان امكانيات الانسان ليست دائما من اجل قضاياه، ولكنها من اجل منهجيته المؤقتة، او هي من اجل الظواهر التي تطفو فوق سطح الحياة.. فلا تصبح للانسان قضية، ولكنه يبقى محوريا.. يدور حول الظواهر، او حول ظاهرة تقلقه وتبعثره، وتقتنيه بعد ذلك!

● ● ●

ـ وكيف يجيب الانسان.. او كيف لا يجيب؟!

أحيانا.. يبدو عييا، عاجزا عن التوصل الى اجابة على الاسئلة المتطوحة، والنازفة، والساخرة.. وانه ـ ايضا ـ متوتر، محرج، راغب في العثور على اجابة، ليوضح وقفاته داخل الوجود، ويتناول منهجيته بمنطق لا يغلق الباب الذي تدخل منه المشكلات، ولا يكابر فيجعل الاخلاق مشكلة، او يجعل العاطفة «تشكيلا»، او يجعل الوجود عموما مشكلة!

ـ فكيف يبقى الانسان في هذا الصهر الذي يذيبه.. او كيف لا يبقى هناك، فيقدر ان يتمدد ويتشكل رؤية أخرى، وفكرة اخرى، ومنهجا آخر؟!

كصورة ـ طبق الاصل ـ اتناول كلمات ملأت بها زمنا انقضى، واحشو بها زمنا ينقضي، واجابه بها زمنا ارتقبه باسم الغد، او باسم التفاؤل، واشد جفني، واصبح مثل انسان آخر يضع وجهه فوق صفحة المرآة، ويتطلع اليه بشرود.. فأقول:

ـ في عيني تلمع سخرية الحقيقة، وانا ارفع شعار الرزانة!

في سمعي تتفرز كلمات من الحراب الخشبية.. لكنها كلعبة الاطفال، واضحك وأغني!

ومن الضروري ان اكون ذلك الانسان الذي يتصف بمثل هذه الصفات:

ـ القوي.. يضعفي!

المحب.. بأنانيتي!

المنتصر .. بجرحي القاتل!

والانسان.. بحصاد ذنوب واخطاء الآخرين!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «تعرف الزهرة الصغيرة.. أن قطرات الندى تلجأ اليها، هربا من امتصاص التربة الكبيرة لها!

لكنها تتجاهل ذلك.. وتروح تضم الذرات الوجلة اليها.. تهبها اجمل ما خبأت من عبير»!!

عبد الله الجفري

انتاج برامج تلفزيونية واذاعية لتعليم اللغة العربية في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مكتب التربية العربي لدول الخليج في مقر المكتب في الرياض في الفترة من ٢٢ ـ ٢٤ فبراير (شباط) الجاري اجتماعا مشتركا بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وجهاز تليفزيون الخليج وذلك لانتاج برامج تلفزيونية واذاعية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها وغير الناطقين بها، سعيا الى انتهاء ازدواجية التعبير اللغوي

ويسعى المكتب في ذلك الى الاستفادة من البث التلفزيوني عبر القمر الصناعي العربي لتعليم الفصحى بطرائق متقدمة.

والجدير بالذكر ان المكتب اصدر ضمن مطبوعاته في مجال التعليم باللغة العربية للناطقين وغير الناطقين بها ما يلي:

ـ مرشد المعلم لتدريس اللغة العربية وغير الناطقين بها.

ـ وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (٣ اجزاء).



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٣٣	صاف	هلسنكي	ـ٨	ـ١	صاف
المدينة المنورة	٩	٢٥	صاف	هونج كونج	١٥	٢٠	غائم
الرياض	٤	٢١	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
جدة	٢٢	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صاف
الظهران	١١	٢٣	صاف	لشبونة	٩	١٢	ممطر
أبها	٥	٢١	غائم جزئيا	لندن	ـ٣	ـ٢	غائم
امستردام	ـ١٠	ـ٢	مثلج	مدريد	٣	٨	غائم
اثينا	١١	١٧	صاف	مانيلا	٢١	٣٣	صاف
البحرين	١٤	١٨	غائم	مونتريال	ـ٤	صفر	غائم
بانكوك	٢٠	٣٥	صاف	موسكو	ـ٢٣	ـ١٤	صاف
بيروت	١١	٢١	صاف	نيودلهي	١١	٢٣	صاف
برلين	ـ١٠	ـ٧	مثلج	نيويورك	٣	٥	ممطر
بروكسل	ـ١٢	صفر	غائم	نيقوسيا	١٠	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٨	٣٤	صاف	باريس	ـ٣	١	مثلج
القاهرة	٩	٢٣	صاف	روما	١٠	١٧	ممطر
كوبنهاجن	ـ٨	ـ٤	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
دبلن	ـ١	٥	صاف	استوكهولم	ـ١٧	ـ٩	صاف
فرانكفورت	ـ٧	ـ٢	مثلج	سيدني	١٧	٢٧	صاف
جنيف	صفر	٢	ممطر	طوكيو	صفر	٧	غائم
				فيينا	ـ٢	١	غائم

اليوم يجري افتتاح مشروع المجمع الشمسي الضخم قرب الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية اليوم السبت بافتتاح مشروع المجمع الشمسي الضخم في القرية الشمسية بالقرب من الرياض.

ويحضر هذه الاحتفالات وفد من وزارة العلوم والتكنولوجيا في جمهورية المانيا الاتحادية.

وعقب الاحتفال سيجري اعضاء الوفد مباحثات مع نظرائهم السعوديين حول الطاقة الشمسية. ويرأس جلسة المحادثات التي تتم في اطار اللجنة المشتركة الالمانية السعودية للتعاون في العلوم والتكنولوجيا الدكتور عبد الله القاضي نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

والجدير بالذكر ان مركز ابحاث الطاقة الشمسية يعتبر عنصرا رئيسيا في التعاون الالماني السعودي في العلوم والتكنولوجيا.

استضافة طلاب خليجيين

من جهة اخرى تستضيف جامعة الملك سعود في الرياض ٩٥ طالبا من شباب الجامعات الخليجية المتفوقين لمدة اربعة ايام من اليوم السبت وحتى ٢٥ منه.

وقد وضعت الجامعة برنامجا لهؤلاء الطلبة يستطيعون من خلاله الاطلاع على اوجه التطور والتقدم في المملكة، كما سيتم عدد من اللقاءات والزيارات الميدانية لعدد من الانجازات الحضارية الكبيرة كالمدينة الجامعة والمقر الرئيس لجامعة الملك سعود بالدرعية والحي الدبلوماسي بالرياض ولقاءات مع المسؤولين في وزارة التخطيط والرئاسة العامة لرعاية الشباب ومبنى التليفزيون والمركز الاعلامي والمصمك ومركز مدينة الرياض والقيام بجولات على بعض الأماكن والطرق وغيرها من اوجه التطور في عاصمة المملكة.

والجدير بالذكر أن هؤلاء الطلاب يمثلون ١٩ جامعة خليجية موزعة في الدول السبع الأعضاء بمكتب التربية العربي والذي يقوم بتنظيم هذه الزيارة سنويا للطلاب المتفوقين في هذه الجامعات.

ويتضمن برنامج زيارة الوفد الطلابي لليوم السبت زيارة الجامعة ثم زيارة وزارة التخطيط ويوم غد الأحد سيزورون الرئاسة العامة لرعاية الشباب. ويوم الاثنين سيقومون بزيارة لوزارة الاعلام ومبنى التليفزيون والبرج والمصمك وعدد من الأماكن الاثرية.

تطور كبير في الخدمات الصحية في مختلف انحاء السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد اجراءات تحديد الفصائل واختبارات ونقل وحدات الدم في بنك الدم المركزي في الرياض في العام الماضي ٤١٨٥٨٦ حالة، شملت ايضا عدد المتبرعين وعدد طلبات نقل الدم وعدد وحدات الدم المصروفة داخل الرياض وخارجها.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير المختبر المركزي وبنك الدم في الرياض عبد الله الدريس وقال ان اكثر الاشهر في هذه الحالات كان شهر رجب حيث بلغ ٤٣٠٩٦ حالة واقلها شهر رمضان حيث بلغ ٨٦٤٧ حالة واكثر الاشهر تبرعا كان شهر ذو الحجة حيث بلغ عدد المتبرعين ١٨٤٨ متبرعا وبلغ عدد طلبات نقل الدم ١٧٢١٨ طلبا عن ذات العام كان اكثرها في شهر جمادى الثانية حيث بلغت ١٧٨٣ طلبا وبلغ عدد وحدات الدم المصروفة داخل الرياض ٢٤٢١٥ وحدة دم كانت في شهر رجب حيث صرفت ٢٢٧١ وحدة دم وبلغ عدد وحدات الدم المصروفة خارج الرياض ١٨١٧ وحدة دم كان اكثرها في شهر ذي الحجة

واختتم مدير المختبر المركزي في الرياض تصريحه قائلا: وبالمقارنة بالتحاليل والاختبارات وطلبات نقل الدم والتبرع التي تمت في العام قبل الماضي نجد ان العدد زاد عشر مرات اذ بلغ في عام ١٤٠٤هـ ٤٥٥٩٩ حالة وهذا يوضح مدى التطور في الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية.

العدد الجديد من مجلة «الغذاء العربي»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

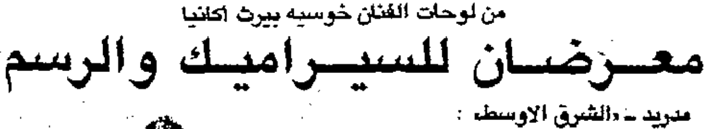
صدر العدد الجديد من مجلة «الغذاء العربي» التي ترئس تحريرها الدكتورة ناشئة الكوتاني وفيه عدد من المواضيع الشيقة التي تهم القراء.

وقد جاء في المقال الافتتاحي الذي كتبه محمد عارف ان «الغذاء العربي» هي مجلة فن الطبخ وعلم الغذاء وانها المجلة العربية التي تحمل الى المواطنين العرب الرسالة التي كانوا ينتظرون: ما هو الطعام الصحيح والطيب، ومم يتكون وما هي مصادره واصول اعداده وتناوله.





من لوحات الفنان خوسيه بيرث اكانيا



معرضان للسيراميك والرسم

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح في «المتحف الوطني للاجناس البشرية» في مدريد معرض لأهم الأعمال الابداعية المغربية في مجال السيراميك، ويضم مجموعة جيدة ومتنوعة من هذه الأعمال، ويشرف على المعرض السيد فرانشيسكو سانتوس مورو.

والجدير بالذكر ان لفن السيراميك المغربي القديم اثر واضح في الفن الاسباني المشابه.

من جهة اخرى، يعرض «المتحف الاسباني للفن الحديث» في مدريد حاليا مجموعة من لوحات الفنان الاسباني الراحل «خوسيه بيرث اكانيا» الذي توفي في حادث مرور وعمره ٣٦ عاما، ويعتبر من اهم الفنانين الشبان، ومن الرسامين المتميزين في اسبانيا.



معرض السيراميك المغربي

الحقيني ياماما..
البابا مش عايز يسيبني اشوف نشرة الاخبار على القناة تنين !!
ميكي ماوس

عرب و عجم

● الأمير ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة وامير الطائف الجديد فهد بن عبد العزيز بن معمر، كانا ضيفي الشرف في حفل الغداء الذي اقامه امير الهدا سعد بن صالح بن ابراهيم ظهر امس.

● ● ●

● احمد العايدي سفير الجزائر في بريطانيا عاد امس لممارسة مهامه في مكتبه بالسفارة بعد ان تماثل للشفاء اثر عملية جراحية طارئة اجريت له وتكللت بالنجاح والحمد لله بعد ان الزمته الفراش لعدة اسابيع.

وقد توافدت الشخصيات العربية والبريطانية وابناء الجالية الجزائرية على السفير لتهنئته بالسلامة متمنية له دوام الصحة والعافية.

● ● ●

● سعيد عبد الله الشهراني مدير مركز التدريب المهني بجيزان، قام يوم الاربعاء الماضي بتوزيع وثائق النجاح على ١٩ طالبا من قسمي السيارات والكهرباء في احتفال جرى بهذه المناسبة واشار الى ان المركز قام بتخريج العديد من الدفعات في اقسام أخرى كالالمنيوم والحدادة والنجارة. والجدير بالذكر ان مركز التدريب المهني بجيزان انشيء عام ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

● ● ●

● محمد باسليم مدير عام شؤون الموظفين واحمد محمد غراب مدير التوظيف بالخطوط السعودية عادا من دبي بعد ان شاركا في اجتماعات ندوة معوقات توطين الوظائف بدول مجلس التعاون والتي حضرها شخصيات من العاملين والمهتمين بتنمية الموارد البشرية الوطنية بدول المجلس.

● عبد الرحمن الثنيان نائب امير الخبر افتتح اول مركز تجاري بمدينة الخبر يحمل اسم جسر السعودية ـ البحرين «بقالة الجسر» وحضر الاحتفال عدد من رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية منهم الدكتور ناصر الصالح مدير عام الشركة السعودية للاسماك ومحمد بن زقر رجل الاعمال السعودي وسعد العيسى رئيس ادارة الاسواق وصالح المبارك نائب المدير العام لشركة الاسواق.

● ● ●

● فهد محمد الفهيد ، مدير عام امارة منطقة جيزان بجنوب غرب السعودية، رعى مساء الثلاثاء الماضي المحاضرة التي القاها عبد العزيز الهويدي عضو النادي الادبي عن دور معهد الادارة العامة في التنمية الادارية، بقاعة المحاضرات بمعهد جيزان العلمي وذلك مشاركة من نادي جيزان الادبي في احتفال معهد الادارة العامة باليوبيل الفضي لانشائه.

● ● ●

● احتفلت الزميلة صحيفة «القبس» الكويتية امس باستقبالها عامها الخامس عشر. وفي هذه المناسبة، تتوجه «الشرق الاوسط» الى الزميلة العزيزة وهيئة تحريرها وادارتها بالتهنئة الخالصة داعية الله العلي القدير ان يوفر لها اسباب المزيد من التقدم لما فيه خدمة قضايا ومصالح امتنا العربية والاسلامية.

● ● ●

● عادل الدجاني مدير البنك العربي في نايتسبريدج في لندن بدأ يتماثل للشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت له وتكللت بالنجاح ولله الحمد. وقد عاده الكثير من اصدقائه ورجال الاعمال والمال العرب في بريطانيا.

● ● ●

● عبد الفتاح رزق رجل الاعمال السعودي وصاحب محلات (مجوهرات رزق) عاد الى جدة قادما من جنيف وبمعيته نجله خضر عبد الفتاح رزق حيث اطلع على احدث تشكيلات المجوهرات والاحجار الكريمة للعام ١٩٨٦.

● ● ●

● الجمعية الاسلامية في جامعة الـ «سيتي» في لندن نظمت خلال الاسبوع المنصرم اسبوعا اسلاميا في مبنى اتحاد الطلاب بالجامعة، اشتمل على محاضرات وعرض افلام وثائقية اسلامية وعرض كتب وملصقات وفقرات منوعة.

دورة تعليمية بالرياض لشركة آ.ب.م

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت شركة آ.ب.م العالمية دورتها التعليمية الخامسة للشرق الاوسط بمدينة الرياض في الفترة من ٢ الى ٤ فبراير، وقد كان موضوع الدورة «الكمبيوتر والطب» حيث جرى تقديم وعرض آخر واحدث التطورات في استخدام انظمة المعلومات وتكنولوجيا الكمبيوتر في مجالات البحوث الطبية.

حضر الدورة حوالي ستون من كبار الاطباء والأساتذة في الحقل الطبي من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت ومصر والباكستان. وتحدث خلال الدورة خمسة عشر شخصا من بينهم علماء من شركة آ.ب.م وأساتذة جامعات وباحثون من اوروبا والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وفي سياق الكلمة التي القاها ستيرلينج ماكديفيت مدير عام شركة آ.ب.م. في الشرق الاوسط، قام بتعداد الخدمات التي قدمتها شركة آ.ب.م للمجتمع العلمي في الشرق الأوسط.

وقد تناول المتحدثون مجموعة واسعة من المواضيع المتنوعة التي القت الضوء على كثير من القضايا المهمة.

مثل اليوم



اللي عندو مخ يجنح

أبيض وأسود

القاريء العزيز جمعان احمد صالح الزهراني من بلاد زهران بجنوب المملكة العربية السعودية قرأ «ابيض واسود» التي نشرت يوم السبت الماضي واوردنا فيها نص خطاب الاخ سعد مرزوق العتيبي من الخبر في المنطقة الشرقية من المملكة، الذي انتقد فيه الاستاذ عبد الله باجبير وعموده اليومي (مع قهوة الصباح)، ووصفه لما يكتب بالزيف... لا بل انه يرى ان «الشرق الاوسط» تتبع اسلوب الدعاية والاثارة مع قرائها، وان هذا الاسلوب هو اسلوب كل من يكتبون في الجريدة وخصوصا الابواب الثابتة.

ولقد ناقشنا الاخ العتيبي وبينا وجهة نظرنا في الاسلوب الذي تتبعه الجريدة، وقلنا ان «الشرق الاوسط» ليست جريدة اثارة، بل هي جريدة مثيرة، ثم طلبنا من القراء مشاركتنا في النقاش والرأي لنتبين حقيقة وجهة نظرهم، وهل هناك من يشارك الاخ العتيبي رأيه؟

نعود للقاريء جمعان الزهراني الذي كان رد فعله فوريا، فلقد قرأ «ابيض واسود» صباح يوم السبت الماضي في بلاد زهران وكتب رأيه وركب سيارته وتوجه الى جدة خصيصا لكي يسلم رده يدا بيد ظهر اليوم نفسه في المركز الرئيسي لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» بجدة.

وفي اليوم التالي وصلتنا عشرات الرسائل البريدية واليدوية، والى هذا اليوم الجمعة الذي نكتب فيه هذه الكلمة بلغت الرسائل التي وصلت الى المركز الرئيسي فقط (١٢١) رسالة.

نحمد الله سبحانه وتعالى ان الرسائل التي وصلتنا الى الآن كلها تؤيد وجهة نظرنا وتدافع عن الاستاذ عبد الله باجبير الى الحد الذي دفع بعض القراء الى استعمال عبارات ليس من المستحسن استعمالها وسنشطبها عند نشر تلك الرسائل، ونحن نتوقع ان تكون معظم الرسائل التي تصل من القراء في كل مكان مؤيدة لوجهة نظرنا مدافعة عن الاستاذ باجبير، وهذا يدفعنا الى مطالبة القراء ان يبدوا وجهة نظرهم بكل وضوح وصراحة في جريدتهم وكتابها واسلوبها مع ما يعن لهم من اقتراحات وآراء لتطوير الجريدة تحريريا وتوزيعيا.

اننا في زحمة العمل ننسى انفسنا ولا نرى بعض العيوب او كثيرا من العيوب، لاننا في دوامة لا تكاد تنتهي في ساعة متأخرة من الليل حتى تبدأ من جديد وفي صباح اليوم التالي وهذا ينسينا كثيرا من الامور ويجعل الرؤية للصورة قريبة جدا الى الحد الذي لا نستطيع فيه رؤية الصورة كاملة وبتفاصيلها، وفي بعض الاحيان نكون داخل الصورة نفسها فيستحيل علينا رؤيتها.

لذلك فنحن نطلب من القراء المحبين والغيورين على جريدتهم ان يزودونا اولا باول بارائهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم، ولا يتحرجوا في ان يكونوا صرحاء الى الدرجة التي يرون هم انفسهم انها مناسبة، ونعدهم اننا سننفذ من اقتراحاتهم ما تراه الاغلبية منهم، وسنمتنع عن نشر ما تراه الاغلبية غير صالح للنشر.

اكتبوا الينا فكثير من الافكار والابواب والصفحات التي تزخر بها جريدتكم كانت بناء على اقتراحاتكم وآرائكم، كما ان بعض الابواب والصفحات اختفت، وبعض الكتاب لم يعودوا يكتبون بناء على طلباتكم، فهذه الجريدة ليست ملكنا انما هي ملك القاريء الذي يشتريها صباح كل يوم في كل مكان من العالم.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

ندوة حول علوم الأعصاب السريرية تبدأ غدا في جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنعقد الندوة الثالثة لعلوم الأعصاب الاكلينيكية غدا الأحد في كلية الطب في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

ويشارك في الندوة مجموعة من كبار اطباء الأعصاب وستدور المناقشات حول علوم الأعصاب السريرية.

وينظم مركز الدراسات العليا وقسم الأعصاب وقسم جراحة الاعصاب بكلية الطب بجامعة الملك سعود ومستشفى الملك خالد الجامعي.

ويركز برنامج الندوة على اربعة مجالات رئيسية ذات صلة وثيقة بأمراض الأعصاب في السعودية وهي اصابات الراس وأمراض الأعصاب الوراثية والاعتلال بالاعصاب الناتجة عن اية التهابات او عدوى وتنظيم الخدمات الخاصة بعلوم الأعصاب داخل المملكة.

ويشارك في الندوة ٣٥ طبيبا اخصائيا للأعصاب من داخل المملكة من بينهم اربعة اطباء مشهورين عالميا وهم البروفسور دوجلاس ميلر من جامعة أدنبرة في المملكة المتحدة والبروفسور توماس من مستشفى لندن الملكي الحر والبروفسور ديفيد استمف من مستشفى الأطفال التذكاري في المملكة المتحدة والبروفسور ولويد من بلجيكا.

والندوة مفتوحة لجميع المختصين في المجالات الطبية العصبية والصحية في المملكة السعودية.

اجتماع غداً لمسؤولي الآثار في دول الخليج العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد اجتماع خاص لمسؤولي الآثار في دول الخليج العربية السبع الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج يوم غد الأحد ويستمر ثلاثة ايام وذلك لايجاد صيغ من التعاون والتنسيق المستمر بين هؤلاء المسؤولين لوضع اللائحة التنفيذية لاتفاقية التعاون في ميدان حماية الآثار في الدول الأعضاء.

ويناقش المجتمعون عددا من المواضيع التي طرحت على جدول الأعمال والتي تدور حول حماية الآثار والتراث الأثري الحضاري في الخليج العربي وكذلك التنسيق بين هؤلاء المسؤولين في مجال الكشف عن الآثار وصيانتها وترميمها والحفاظ عليها وتبادلها وعرضها وكذلك مناقشة اتفاقية التعاون في ميدان حماية الآثار في الدول الأعضاء المقدمة من مكتب التربية تمهيدا لاعتمادها ووضعها موضع التنفيذ والسعي لوضع اسس توحيد اجراءات حماية الآثار في الدول الأعضاء وكذلك العمل على تبادل العينات الآثارية وخبراء التنقيب عن الآثار والعمل ايضا على اصدار كتاب دوري كل سنتين باسم «الكتاب الآثاري والحضاري لدول الخليج العربي» يتضمن التقارير والبحوث عن عمليات التنقيب في المواقع الأثرية الجديدة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 22 February 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2643

السبت ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ٢٢/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٣



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

ألف مليون شخص يطيرون هذا العام

و٤٠ مليون مسافر استخدموا مطارات الشرق الأوسط في العام الماضي

ابوظبي - كونا: توقعت دراسات حديثة ان يتجاوز عدد ركاب الطائرات في العالم خلال العام الجاري ١٩٨٦ الف مليون راكب اي نحو عدد سكان جمهورية الصين الشعبية.

فقد ذكرت دراسات حديثة طرحت خلال معرض الطيران العربي لعام ١٩٨٦ الذي اقيم في دبي لمدة خمسة ايام انتهت الليلة قبل الماضية ان اكثر من ٨٩٠ مليون راكب استخدموا الطيران وخدماته في جميع انحاء العالم في العام الماضي ١٩٨٥ بينما يتوقع ان يتجاوز عدد الركاب في العام الجاري الف مليون راكب.

وذكرت دراسات اخرى لشركات ومؤسسات بريطانية متخصصة ان ٤٠ مليونا من المسافرين قد استخدموا مطارات الشرق الاوسط خلال عام ١٩٨٥ بينما كان عدد المسافرين الذين استخدموا نفس المطارات عام ١٩٧٦ نحو ١٧ مليون مسافر.

وذكرت الدراسة ان اعلى نسبة لنمو معدل السفر بالطيران في العالم قد تحقق في الشرق الاوسط حيث وصل هذا المعدل الى ١٣ بالمائة بينما كان معدل النمو في العالم كله ٦ بالمائة.

وقد ظهرت خلال المعرض افكار لقيام مشروعات استثمارية في مجال الطيران فقد عرضت شركة «ساب» السويدية فكرة انشاء شركة طيران جديدة بالامارات للخطوط الداخلية تعمل بين الامارات السبع التي تضمها دولة الامارات خاصة في ظل وجود مطارات حاليا براس الخيمة والشارقة ودبي وابوظبي اضافة الى مطاري العين والفجيرة الجاري انشاؤهما.

كما ان مؤسسة الخليج للاستثمار بالكويت قد شاركت في المعرض بهدف دراسة حقل الطيران لبحث الدخول في استثمارات خاصة بهذا المجال في المستقبل.

وقد اظهر المؤتمر الذي عقد على هامش المعرض اهتماما كبيرا من شركات صناعة الطائرات المشاركة العالمية بأسواق وشركات طيران ومطارات الشرق الاوسط الذي يضم ٢١ شركة خطوط جوية و ٣٠٠ طائرة مدنية وتوقعات احتياجات هذه الشركات الى استبدال نحو ١٥٠ طائرة منها حتى علم ١٩٩٠.

وقد تنافست في هذا المجال شركة بوينج وايرباص واكدت كل منهما ان طائرات المستقبل ستتميز بمحركات اهدأ صوتا.

صباح الخير

حرب اللغات (٢)

اعترضت امس على زحف كلمات اجنبية على لغتنا دون ان اطلب من القراء الالتزام بقرارات مجمع اللغة، فهذا شطط ومن نوع طلب غير المستطاع. وازيد اليوم انني من منطلق قومي، حتى لا اقول «شو فيني»، فاستعمل كلمة طارئة، اتمنى ان يزداد دخول الكلمات العربية لغات اهل الارض قاطبة.

ويسرني مثلا ان اجد ان قاموس اكسفورد الكبير يعترف صراحة بان «اميرال» محرفة من امير البحر العربية، وان قاموس وبستر الثالث يقول ان الجبر اصلها عربي، وان الجبر بالعربية هو بمعنى لحم العظام، اي تجبيرها.

وقواميس اللغة الانكليزية تقول ان كلمة «سكر» بالانكليزية، ماخوذة من الكلمة العربية الاصلية التي تحولت الى «زوكيرو» بالايطالية القديمة، ثم «سوكاروم» باللاتينية الوسطى، وبعدها «سيكر» بالفرنسية الوسطى، ثم اصبحت «شجر» (بضم الشين وفتح الجيم) بالانكليزية.

واكتشفت مرة صدفة ان كلمة بنت العربية تستعمل بالانكليزية بالمعنى نفسه، ووجدت ان القاموس يعترف لها باصلها العربي.

بل انني اكتشفت ان الانكليزية تستعمل عبارات وامثالا عربية واحيلنا تعترف باصلها فـ «القميص الملطخ بالدم» لا بد ان تكون من العبارة «قميص عثمان». واحترت امام اصرار القاموس الانكليزي ان المثل «كل ما يحصل عليه المتدخل هو ثياب ممزقة» هو عربي الاصل، ثم تذكرت المثل الشامي «المصالح يطلع له ثلثين القتلة»، ورجحت ان هذا هو الاصل المقصود.

وقبل يومين كنت اقرأ جريدة امريكية فتوقفت امام كلمة BUSS، فقد كانت جديدة علي، وعدت الى القاموس فوجدت انها تعني «تقبيل» او «قبلة»، اي المعنى العربي نفسه.

غير ان القاموس لم يعترف هذه المرة باصلها العربي الواضح، بل رجح انها من الكلمات الصوتية، اي ان الكلمة تشبه الفعل، ثم زاد كلمات مشابهة بالالمانية والسويدية والليتوانية والايرلندية الوسطى، وكلها بمعنى قبلة او شفة.

ومع احترامي لكل الالمان والسويديين والليتوانيين والايرلنديين المنقرضين وغيرهم فلنني اصر على ان اصل الكلمة عربي، فنحن اخترعنا البوس ومارسناه فيما شعوب الارض تعيش في المغاور وتجر نساءها من شعورها.

وابوس يد القارىء ان يوافقني الراي فحتى لو كان اصل «بوس» غير عربي، فانها كلمة جميلة تستحق ان يحاول عنترة من اجلها تقبيل السيوف التي لمعت كثغر عبلة.

جهاد الخازن

كعكة وزنها ٤٠ طناً للأمير تشارلز في تكساس

اوستين (تكساس) - ي. ب. ا: الكعكة التي استقبلت بها تكساس ولي عهد بريطانيا، الأمير تشارلز، كانت اضخم كعكة من نوعها في العالم.

الكعكة بلغت من الوزن اربعين طناً، وتم تحضيرها لمناسبة الاحتفال بالعيد المئة والخمسين لولاية تكساس، وهو العيد الذي تزامن مع زيارة ولي عهد بريطانيا للولاية اول من امس.

الجهة المسؤولة عن اعداد الكعكة حررت «اذونات توريد» شحنات المكونات على النحو التالي:

- ٩٣,١٠٨ بيضات.
- ٢٤٥٠ لترا من زيت الطعام.
- ٩١٨٠ لترا من الماء.
- ١٣,٦ طنا من «كريمة» الفانيلا.
- ٣١,٠٣٦ صندوقا من مخلوط «دي لوكس».

اما عن المذاق فكانت الشيكولاته هي المكون المفضل لدى ولاية تكساس. ولم يتنبه احد إلى ان يسأل الأمير تشارلز عما يفضله.

وخرجت اذونات التوريد تطلب شحنات المكونات المذكورة. وتسرب نبأ اعداد الكعكة ويبلغ المسؤولين في قصر كينسينجتون في لندن حيث يقيم الامير تشارلز. ومن هناك سارع احد المسؤولين عن مطعم الأمير الى اخطار اصحاب الشأن في تكساس بأن مذاق الشيكولاته يؤذيه والأمير تشارلز لا يستسيغه مطلقا.

جثة تحت الجليد

عثر امس الاول على جثة شاب طافية في بحيرة متجمدة في احدى ضواحي نيويورك التي تعاني مثل الدول الاوروبية من موجة من الثلوج والصقيع. لم يستطع البوليس تحديد سبب الوفاة، ولكن يعتقد ان الشاب سقط في البحيرة وتجمد في الحال.

اعتقال «بابا المافيا» في باليرمو خلال عملية تمشيط واسعة النطاق

باليرمو - ا. ف. ب: ذكر مصدر من الشرطة ان ميشيل جريكو الذي يعد زعيم «مجلس رؤساء المافيا» الذي يضم رؤساء المافيا الاكثر قوة ومنعة ونفوذا قد وقع في شباك البوليس الايطالي امس الاول في كاكامو بمقاطعة باليرمو بصقلية.

وكان ميشيل جريكو (٦١ عاما) الملقب بالرجل القوي (البابا) مختبئا منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٢، وقد اعتقل في منزل صغير على بعد ٤٨ كم من باليرمو خلال عملية تمشيط واسعة النطاق قام بها ليلا ما يقرب من ٤٠٠ من قوات الشرطة تساندهم طائرات الهليكوبتر إلا انه لم يتم التعرف عليه في حينه.

ولدى اعتقاله ابرز جريكو بطاقة هوية مزورة خاصة بشخص توفي منذ عدة سنوات. وبالتحري عن العنوان المسجل في البطاقة وجد رجال البوليس

زوجة زعيم عصابة المافيا وتدعى ماريانا جريكو التي اكدت انها ارملة.

ووفقا لاقوال توماسو بوسكيتا وهو احد اعضاء المافيا السابقين إلا انه اعلن توبته فان ميشيل جريكو وشقيقه سالفاتور الملقب «بالسناتور» يعدان زعيمي احدى العصابات «المنتصرة» ومعهما زمرة «كورليونيزي» التي يتزعمها لوسيانو ليجيو.

وكان الاخوان جريكو وكذا ليجيو الذي اعتقل فعلا، ضمن ابرز المتهمين في «قضية القرن» التي جرى نظرها في باليرمو. وقد قضت المحكمة بسجن ميشيل وسالفاتور غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهما في حادث مقتل قاضي التحقيق روكو شينيش في باليرمو في اغسطس (اب) ١٩٨٣.

ويعتبر الاخوان جريكو من اكبر ملاك الاراضي وكانا يسيطران على احياء كروسي فردي جياردينى وشياكولي، وقد بدأ نجماهما في الصعود عام ١٩٧٨ عندما تصدع نفوذ

عميد المافيا العجوز تانو بادالامنتي، ولانهما تحالفا مع زمرة «كورليونيزي» فقد اتاح لهما ذلك ان يكونا في موقع متقدم تمهيدا للانقضاض على زعامة المافيا في المدينة. وعلى مدى اربع سنوات كان ضحاياهم يعدون بالمئات.

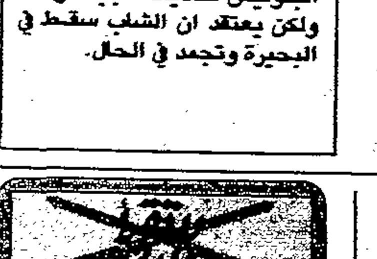
وبدءا من عام ١٩٨٢ اشير الى ميشيل جريكو الابن الاكبر لزعيم سابق من زعماء المافيا باعتباره زعيم

عصابات المافيا في باليرمو حسبما ورد في تقرير لمدير شرطة باليرمو الجنرال كارلو البرتو دالا شيزا الذي اغتيل في مايو (ايار) من السنة نفسها.

ولم يكن احد يعلم عن الاخوين جريكو شيئا حتى هذا الوقت، غير انهما حظيا بعطف نواب البرلمان حيث كانا

الوحيدين في زمرتهما اللذين يملكان جوازات سفر ورخص قيادة وحتى تراخيص بحيازة الاسلحة.

ووفقا لما اعلنه قضاة «المجموعة المناهضة للمافيا» فان الاخوين جريكو هما اللذان حرضا عصابات المافيا في باليرمو على ان تحول نشاطها بكثافة الى مجال تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة.



لندن - «الشرق الاوسط»:
الطفل القتيل تبرعت امه بكليتيه الى طفلين آخرين!

الصغير لي ملكجورين مات عن عامين في احد مستشفيات مدينة برمنجهام الانجليزية متأثرا باصابات في الدماغ ونزيف في المخ.

الوفاة التي حدثت ليلة الاربعاء اعتبرت جريمة قتل والمتهم فيها هو زوج الام بيتر بلنديل، الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما.

الزوج المتهم بالقتل مثل ليلة امس امام محكمة ابتدائية في برمنجهام وأمر القاضي باحتجازه على ذمة القضية فيما تماسكت الام ووافقت على منح كليتي الصغير القتيل الى صغيرين آخرين!!

نكتة اليوم

العصا والسكين

القاضي: هل لديك ما تدافع به عن نفسك؟

المجرم: لا يا سيدي.. فقد اخذ مني الشرطي العصا والسكين.

من القارىء محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

والآباء ايضا

عندما بدأت قراءة هذه الدراسة.. احسست بالغم الشديد.. فانا اب والدراسة تتحدث عن ابتسامة الاب لابنائه وتقول ان ابتسامات الاباء اقل من ابتسامات الامهات.. ولكن البحث بعد ذلك ازال غمي.. ودفع بالابتسامة الى وجهي.

اما البحث فقد اجراه عدد من العلماء في انجلترا عن ابتسامة الاب والام لابنائهما.. وطبعا مثل هذا البحث لا يخطر ببالنا.. ولكنهم في الغرب يضعون كل نشاط انساني تحت الفحص والبحث.

اما ادوات البحث فكانت مائة شريط فيديو صورت لعائلات متماسكة.. ومائة اخرى صورت لعائلات مفككة.

وقد اتضح من البحث ان الابتسامة متبادلة اكثر بين الاسر المتماسكة.. وانها من اسباب هذا التماسك.. واتضح ايضا ان الام تبتسم لاولادها اكثر من الاب.. ولكن.. ولا بد من لكن هذه.. فقد اتضح ان ابتسامات الاب لابنائه قليلة ولكنها ذات معنى.. اي ان الاب لا يبتسم لابنائه لمجرد الابتسام.. بل ان ابتسامته تعني التشجيع او الرضى او لرغبة ما يريد ان ينقلها لابنائه وهذا يعني ان ابتسامة الاب اكثر تاثيرا في حياة الابناء من ابتسامة الام.. فالام تبتسم لابنائها في «الفاضي والمليان».. وهي تبتسم اكثر في وجود الضيوف او في الاماكن العامة.. بينما الاب لا يتقيد بوجود احد.. او بنوعية المكان..

مبروك ايها الآباء.. ان ابتسامتكم قليلة ولكن ككل شيء قليل.. له قيمة!

عبد الله باجبير

٣٠٠ الف حالة اجهاض في المانيا خلال عام

بون - كونا: علم من مصادر مطلعة في وزارة الاسرة والصحة والشبيبة ان نسبة الاجهاض قد ارتفعت بشكل مخيف في المانيا الغربية حيث بلغ عدد الاطفال الذين تم اجهاضهم في العام الماضي حوالي ثلاثمائة الف من مجموع خمسمائة وثمانين الف مولود جديد.

المطالبة باعادة النظر بأسس تأجير وتمليك الشقق بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب خبراء المجالس القومية المتخصصة في مصر باتخاذ عدة اجراءات تستهدف مواجهة مشكلة الاسكان بمصر. تتضمن هذه الاجراءات التعجيل باصدار القانون الخاص بانشاء الاتحاد المصري لمقاولي البناء والتشييد وذلك بهدف اعداد تنظيم شامل لصناعتي المقاولات والتشييد ومعالجة القصور بهما.

ويقول الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ان الخبراء طالبوا ايضا بانشاء مجلس اعلى للتشييد يتولى تطبيق البرامج اللازمة لتحديث مهنة المقاولات والتشييد في مصر.

كما طلب الخبراء اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستكمال المباني السكنية المتوقف العمل بها وان تنفذ احكام القانون التي تقضي بالمشاركة في تشطيب المباني التي يتوقف ملاكها عن اتمامها مع اعادة النظر في اسس تقدير اسعار تأجير وتمليك الشقق بما يخفف من حدة ازمة الاسكان.

وطالب الخبراء ايضا بقيام بنوك الاسكان والبنوك العقارية المصرية بدور فعال في تدبير التمويل اللازم لمشروعات الاسكان لمحدودي الدخل وتوجيه شركات القطاع العام بالتوسع في تنفيذ مشروعات سكنية لخدمة العاملين بها.

كما طالبوا بالاسراع في تخطيط الاراضي التي تملكها الدولة في كردونات المدن وتقسيمها الى قطع مناسبة مع تزويدها بالمرافق الاساسية وعرضها للبيع للافراد والجمعيات التعاونية للاسكان.

نافق افندي

عودة الحديث عن تقسيم لبنان

مع إنو ياروحي اوتاره كلها مقطعة من الأساس... قسّم ياروحي قسّم!!

لبنان

